**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالــي و البحث العلمي**

**جامعة المسيلة**

**معهد: تسييـر التقنيات الحضرية**

**قسم: تسييـر المديـــــنة**

## مذكرة ليسانس

**ميدان**: علوم الأرض والكون
**شعبة**: تســير التقنيات الحضرية
**تخصص**:تسيــير المدينة

## الموضوع

# التحسين الحضري لحي الشهيد عبد الحميد خبابة

## 200 مسكن برج الغدير

**إعداد الطلبة:**

- مروش أيمن
- جدو عبد العزيز
- نصري صدام
- مهمل الزبير

**المشرف**:
* بن عطية محمد

**دفعة جـــوان 2014**

بسم الله الرحمن الرحيم

# تشكرات وعرفان

قال تعالى : ﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾

قال الرسول ( ص ) : ﴿ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ﴾ حديث شريف

**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم**

*حمدا لمن قد زين الإنسان بالعلم والأدب حيث كان*

نحمد الله كثيرا، الذي زيننا وخصنا بذلك وسهله لنا وخص أحد نهج جنته لطالب العلم فنسأله ذلك بحوله وقوته، ونشكره شكرا جزيلا على توفيقه لنا وعونه لنا حيث رزقنا الصحة والعافية والصبر فلا حول ولا قوة إلا بالله.

**ولأن شكر أولي الفضل والمعروف من شكر الله ، فإننا نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرفان للأستاذ الفاضل**

## بن عطية محمد

الذي أشرف علينا طيلة انجاز هذا البحث بنصائحه و إرشاداته القيمة كما تفضل علينا بوقته، وذلك رغم انشغالاته و ارتباطاته ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل في ميزان حسناته وأن يجعله الله ذخرا للمعهد و طلبة العلم

كما نتقدم بالشكر للأساتذة الكرام الذين اشرفوا علينا طيلة هذه المسيرة التعليمية وسهروا لإيصال الرسالة العلمية للطلبة .

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في انجاز هذا البحث سواء طلبة وعمال ورؤساء المديريات ومكاتب الدراسات كما لا ننسى كل طلبة G - T - U خاصة دفعة 2014 .

# - إهداء -

بـــسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على أشرف الخلق أجمعين "محمد" بن عبد الله صلوات ربـــي وسلامه عليه أما بعد:

و أنا أضع اللمسة الأخيرة في هذه المذكرة بهذا الإهداء. لا يسعني إلا أن أتقدم إلى المولى عز و جل بقلب خاشع و لسان ذاكر يقول: لك ربـــي الحمد حتى ترضى و عند الرضا و بعد الرضا، لك الحمد على عظيم نعمتك و جليل منك و فضلك و إحسانك لك ربـــي الحمد كله و الشكر كله. كيف لا و انت القائل و "لئن شكرتم لا أزيدنكم".

بادئ البدء أهدي ثمرة جهدي هذا إلى اللذان قال فيهما ربنا جل في علاه في سورة لقمان "و وصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهن على وهن و فيصله في عامين أن أشكر لي و لوالديك إلي المصير" الأية (13). الوالدين الكريمين أبـــي العمري،و أمـــي خليصة أدام الله عزكما ورعاكما ،الى نعمة الدعاء طوال العام جدتي و جدي عائشة والميلود و حليمة و الذوادي حماكم الله. كنتم و لا تزالون الضياء و النور الذي أستنير به في الظلام

الى اصدقاء الدرب :ايمن مروش،صداع نصري،زوبير مهمل

الى اخوتي امال وزوجها ،عبد النور،حياة،ايوب،الى خالاتي و اخوالي في المهجر

الى اعمامي وابنائهم وكل من يحمل لقب "جدو"الى عماتي فتيحة ،خضرة. رشيدة، وازواجهم واولادهم

إلى الاصدقاء :لطفي،نسيم،الباشا،علي ،بدر الدين،محمود،صلاح،جبار،امين،ددين، ايمن،اسماء،حسيبة،منال،شعبان،ايوب،رضا،والغالية "خبير"

الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب او بعيد

إلى كل الأساتذة الذين تلقينا منهم العلم و المعرفة وبالاخص الاستاذ المشرف "عطية محمد"

إلى أصدقاء الدراسة الجامعية في معهد تسير التقنيات الحضرية (GTU) الذين أعتبرهم إخوتي و الله يشهد اني احبهم في الله.

**إلى كل من يشتاقه القلب**

**"جدوعبد العزيز"**

# الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(قال ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وأن اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين). سورالنمل الاية (19)

الحمد الله حمدا كثيرا يليق بكماله وعظمة صفاته، نحمده على أن وفقنا إلى إتمام هذه الرسالة بلطفه وكرمه وأعطانا الصبر والقوة والإرادة لانجاز هذا العمل المتواضع نحمده حمدا كثيرا طيبا مبارك فيه وأصلي على واسلم على من بعثه الإله نورا للعلمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

- إلى التي لم تتوانى يوما في تربيتي ورعايتي ودفعتني نحو طريق النجاح : **أمي وهيبة** أطال الله في عمرها.
- إلى الذي لم يبخل علي بشيء وضحى براحته في سبيل أن يراني كما أراد: **أبي نور الدين** أطال الله في عمره.
- إلى الأخوات: **فاتن،مونية**، تقديراً وعرفانا لهم على مساعدتهم المادية والمعنوية.
- و إلى **الكتاكيت**: **قاسم** ، **إدريس** ، **عمران**.
- إلى كافة عائلة **مروش** أين ما كانت وحيث ما وجدت وأعمامي و عماتي وأخوالي و خالاتي(وأبنائهم) وكل الأهل و الأقارب كل باسمه
- إلى الأستاذ المشرف: **بن عطية محمد** على صبره معنا طيلة هذا الإنجاز.

إلى كل رفقاء الدراسة قسم تسيير التقنيات الحضرية للموسم **2014/2013** وخاصة الأخوة : **مسعل الزوبير،نصري صدام،جدو عبد العزيز** الذين رافقوني طيلة نجاز هذا العمل.

- إلى رفقاء الدرب :**أسامة،وائل،بلال،حيدو، تميم،بلال،محي الدين،صلاح،الباها،يعقوب،أيمن،عارف،عليلو،باديس، لطفي،محمود،بدر الدين،نسيم،رمزي،السعيد،الحسين،فيصل،طارق،سفيان** وإلى كل الأصدقاء والرفقاء الأحباب.
- إلى كل من يقرأ هذه الصفحات الآن اهدي ثمرة هذا العمل المتواضع.

# الإهـداء

ربي أوزعني أن أشكر نعمتك علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين.

الحمد و الشكر لله رب العالمين و الذي و فقني في دربي

وصلى الله على رسول الله خاتم الأنبياء أجمعين.

وبعد : أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

عافية الأبدان و شفائها و نور الإبصار و ضيائها سيدي و نور قلبي محمد صلى الله عليه وسلم .

إلى أول من ذكرت اسمها وغمرتني بحنانها إلى التي لا زالت دعواتها تملا الكون نورا لتضيء لي طريق التي تحملت من أجلها الكثير أمي –سعيدة–حفظها الله .

إلى من رسم لكفاحه أجمل أحلامي وشيد بشقائه صرح الفلاح : الذي اشتغل ليضيء الطريق إلى من دفع بي إلى معارج العلم ولم يبخل علي بشيء ورمز العطاء و الكرم أبي–بوزيد – حفظه الله إلى الذي غرسوا في قلبي ا لرفق و العفاف إلى الذي هم سندي في هذه الدنيا إخوتي : محمد – بشير – سماح

وإلى رفيقة دربي فاطمة

و إلى عماتي و أعمامي و خالاتي و أخوالي و أبنائهم و إلى الأهل و الأقارب.

إلى كل من جمعتني بهم الأيام إلى كافة الأصدقاء الذين قضيت معهم أحسن الأيام وأحلى الأوقات: لطفي – نسيم – يعقوب – الباشا – محي الدين – صلاح –أيمن – عارف –طارق– العيد – مهدي –رضوان –رمزي – بيدرو – محمود – يعقوب – سعيد – أمين .....

و إلى كل أصدقاء دربي و أحبائي : نصري صدام – مروش أيمن – جدو عبد العزيز

الزوبير

بسم الله الرحمن الرحيم

# اهداء

**الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا لوجه الكريم.**

**إلى أعظم امرأة في الوجود إلى المرأة التي تتوقف الأرض عن الدوران عند بكائها،إلى أمي تلك المرأة التي تذرف أنهار دموع لتؤمن ماء وضوئي وتصلي في الليلة بدل الركعة**

**ألفا لسلامي، إلى أمي ومحور الكون(حورية) حفظها الله وأطال عمرها**

**إلى الرّجل الذي تعب وشقي من أجل أن أسعد**
**الرجل الذي رسم الخطوط العريضة لمستقبلي...إلى**

**أبي أعظم رجال الأرض(النواري) الذي علمني القيم والأخلاق الفاضلة**

**و إلى كل اخواتي و اخوتي، عبد الوهاب، عباس،عبد النور، سليمة، نجاة، نبيلة و الى روح عمي الطاهرة المرحوم التهامي وروح خالتي الطاهرة نصيرة.**

**الى جميع الاحباب و العائلة و خاصة كل من يحمل لقب نصري(الغيلوس) .**

**والى كل من جمعني بهم القدر**

**والى ابن خالتي خالد و اصدقائه**

**إلى كل الأصدقاء في المذكرة أيمن مروش ، عبد العزيز جدو، مهمل الزوبير.**

**الى كل زملائي :سامي،الباشا، يعقوب،محي الدين،صلاح،أيمن،عارف،طارق،العيد،لطفي ،رمزي،بيدرو،محمود،بلقاسم،رضا،يعقوب،تقي،عماد،منير،صدام ،زكريا،مهدي،جلال،موح،جمال،علي،اسامة،عبد الرحيم،عبدالله،عبد الرؤوف،شبوب،عبدالكريم،برتش،وليد،كمال...**

**والى كل من يعرف العطرة**

**وإلى كل الأساتذة الذين درسوني في كل الاطوار**

**إلى طلبة معهد التسيير والتقنيات الحضرية**

**صدام**

# المقدمة

**المقدمة:**

العمران والأسس العمرانية السليمة هي التي تستمد أصالتها من بيئتها فلكل مجتمع عاداته وتقاليده والبيئة الخاصة به.

فالمدينة هي مجال متخصص يجب أن يكون مهيأ ومنظم بشكل يلبي حاجيات السكان وهي أيضا عبارة عن مؤسسة بشرية يتعين تنظيمها و تسيرها لتحقيق الانسجام الاجتماعي و كذا انسجام الظروف الحياتية التي يجب أن توفر لسكانها و لا يمكن أن يكون هناك انسجاما إلا بواسطة تخطيط سليم و تهيئة شاملة و الهدف منها هو أنها كانت ولا تزال تلعب دورا هاما في المجتمعات الإنسانية وهذا الدور يتبدل ظاهريا بتطور المجتمعات.

فكان اهتمام الجزائر علي وجه الخصوص بمدنها في الفترة الأخيرة وهذا لكون مشكل النمو الحضري السريع خاصة بعد الاستقلال يعود إلي عدة أسباب نذكر منها التوجهات السياسية والاقتصادية والنمو الديموغرافي مع النزوح الريفي الذي اشتد في التسعينيات والعامل الأمني الذي جعلها تتحرك كبقية الدول من اجل مسايرة التطورات ومواكبة التغيرات ويتجلى ذلك من خلال إصدار قوانين مثل قانون التوجيه العقاري والقانون التوجيهي للمدينة وعدة قوانين أخرى، إلى ذلك تبقي تلك الفضاءات تفتقر إلى أسلوب وإستراتيجية تحسين حضري لإعادة القيمة العمرانية للأحياء السكنية و بالتالي التطلع إلى تغيير جذري للمدينة المعاصرة ككل عن طريق إعطائها دفعا جديدا للتنمية في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصناعية والثقافية.

وإلى هنا نتطرق في دراستنا الى مدينة برج الغدير التي عرفت نموا ديموغرافيا ومجاليا كبيرا، رغم إمكانياتها الحضرية المتنوعة، مما نتج عنه بروز إختلالات في البنية الحضرية، تتمثل هذه الإختلالات في حل المشاكل الراهنة كأزمة السكن دون التفكير في إدماجها ضمن مخطط متناسق يراعي تحسين الإطار المعيشي للسكان بكل مقوماته.

# محتوى الفصل التمهيدي

1. **الإشكالية**
2. **فرضية الدراسة**
3. **الهدف من الدراسة**
4. **أسباب اختيار الموضوع**
5. **أسباب اختيار الموقع**
6. **المنهجية وتقنيات البحث**
7. **المنهج**

**1- الإشكالية:**

عرفت الكثير من المواضيع المطروحة بإلحاح على المستوى العالمي عدة دراسات تنصب حول كيفية إعادة الاعتبار للإنسان.وتحسين ظروفه الحياتية داخل المجال الحضري الذي يعيش فيه، بعد ما لوحظ من إهمال للجانب الإنساني و سيطرة النظرة المادية في عمليات التخطيط العمراني، وهذا ما نلاحظه في أحيائنا السكنية التي تشهد تدهورا واضحا خاصة الجماعية منها ما أثر سلبا على حياة الساكن وعلاقاته الاجتماعية كما أن الاهتمام المتزايد بنوعية الحياة يرتبط ارتباطا مباشرا بتطوير الحياة الحضرية داخل هذه الأحياء السكنية في شتى المجالات، وذلك من أجل توفير إطار حياة يحقق التواصل الاجتماعي و يبرز مظاهر التطور العمراني اعتمادا على تحسين الفضاء الحضري، الذي يتكون أساسا من فضاءات مبنية وغير مبنية وهته الأخيرة تعتبر مركب أساسي و فظاءاته طبيعية واجتماعية وحضرية فقد ظلت الهم الشاغل للباحثين والمختصين الذين يريدون تقديم نظرة جديدة للمدينة من كل جوانبها العمرانية و الاقتصادية والبيئية بحيث تواكب متطلبات المعيشة الكريمة للإنسان وتوفر جميع ضروريات الحياة الخاصة به، ومن بين الدراسات التي أخذت مجالا واسعا من الاهتمام هي التحسين الحضري للأحياء السكنية والتي تعاني مشاكل عمرانية أثرت على حياة السكان داخل المحيط العمراني، وحي الشهيد عبد الحميد خبابة بمدينة برج الغدير كغيره من الأحياء يعاني من عدة مشاكل منها:

-غياب مساحات اللعب، أماكن الالتقاء والتجمع، المساحات الخضراء، الأرصفة غير صالحة.

- تدهور الأجزاء المشتركة في العمارات والمستعملة أساسا في المداخل، السلالم (مدرج).

- تدهور حالة المباني التي تتضح في التشققات على مستوى الجدران، زوال الطلاء، التدخلات العشوائية للسكان على الشرفات.

وبالتالي التدهور الذي يعاني منه حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن يتطلب التدخل لتحسين وترقية مستوى فظاءاته العمرانية لتواكب متطلباته وضروريات الحياة الخاصة بالسكان وعليه يطرح التساؤل التالي:

- ما هو التدخل العمراني المناسب لحي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن؟
- ما هي الأسباب التي أدت إلى تدهور حي الشهيد عبد الحميد خبابة؟

**2- الفرضيات**

- التدخل العمراني المناسب هو التحسين الحضري
- أسباب اجتماعية (سوء تسيير الحي، نقص الوعي الثقافي لدى المواطنين)

**3- الهدف من الدراسة:**

- إن الهدف من هذه الدراسة يأتي كالتالي الوصول إلي مجال عمراني يتلاءم مع الخصوصيات الاجتماعية والثقافية من الناحيتين العمرانية والمعمارية ويلبي احتياجات الحيات المعاصرة.
- يعتبر من بين التحديات الكبرى في سبيل تحقيق تنمية مستدامة في مجال التحسين.
- توفير فضاء منظم، مهيكل، ومهيأ يتلاءم مع الشروط المثلى للحياة.

**4- أسباب اختيار الموضوع:**

ترجع أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة:

- الارتباط المباشر لهذا الموضوع لمجال التخصص، حيث أن هذا الموضوع يدخل بصفة مباشرة في صميم تسير المدن.
- حدت المشاكل التي يعاني منها هذا المجال و السعي إلى إيجاد استراتيجيات و حلول ناجعة و فاعلة تمكنه من مواجهة مختلف التحديات حاضرا و مستقبلا.
- حداثة الموضوع و عدم اهتمام الجهات المختصة بهذا المجال الخاص.

**5- أسباب اختيار الموقع:**

يرجع اختيارنا لحي كعينة للدراسة من بين الأحياء المدينة للأسباب التالية:

- باعتباره حسب رأينا عينة تعكس الواقع المتدني التي تشهده "تقريبا" كل الأحياء الجماعية بالمدينة.
-الموقع الهام الذي يحتله حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن بمدينة برج الغدير مدخل المدينة.
- توفر المعلومات والمخططات التقنية عن الحي حسب مصالح البلدية.

**6- المنهجية وتقنيات البحث:**

**6-1- المنهج:** هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما، من أجل الوصول إلى نتائج عامة أو كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة.

بعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح للباحث بالوصف المنظم الدقيق للظاهرة مستخدما التحليل والمقارنة و التصنيف والتقويم من أجل الوصول إلى تعميمات يزيد بها الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع الدراسة، وهو يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي قائمة في الواقع وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين العناصر الأخرى.

وقد حاولنا تجسيد هذا المنهج متحرين البساطة في الأسلوب والموضوعية في الطرح قدر الإمكان.

**6-2-التقنيات المستعملة:** بناءا على طبيعة النتائج المراد التوصل إليها والأهداف المسطرة قمنا بتحديد التقنيات التي تساعدنا على استفاء المعلومات والمعطيات اللازمة للتحليل وتتمثل في ما يلي:

**6-2-1-التقنيات المباشرة:**

**6-2-1-1-الاستمارة الإستبيانية:** باعتبارها أهم الوسائل لجمع المعلومات المتعلقة بالحالة المدروسة، وقمنا بتقسيمها إلى محاور وفق الجوانب المراد التوصل إليها في البحث كما اعتبرناها مرجعا نعود إليه كلما تطلب منا ذلك.

**6-2-1-2-المعاينة الميدانية:** وقد اعتمدنا بشكل كبير في هذا البحث على المعاينة الميدانية والمتمثلة في الملاحظة المنظمة التي تعتمد على إعداد الجداول والإحصائيات، والصور الفوتوغرافية التي تعطي تشخيص واقعي لوضعية التدهور، إضافة إلى تحليل مختلف الوثائق المكتوبة وخاصة فيما يتعلق بدراسة التغيرات المدخلة من طرف سكان الحي، ومن أهم ايجابيات هذا النوع من الملاحظات أنها تعطي تشخيصا مفصلا لوضعية الحي لمساعدنا على التشخيص الدقيق.

**6-2-1-3-الملاحظة.**

**6-2-2-التقنيات الغير مباشرة:**

**6-2-2-1-المخططات**: من أجل نقد واقع هذا الحي ومقارنة هذه المخططات بمخططات الوضعية الحالية.

**6-2-2-2-المذكرات**

**6-2-2-3-الانترنت**

**6-2-2-4-المصالح الإدارية**

# محتوى الفصل الأول

## المفاهيم والمصطلحات

I. تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتحسين الحضري

II. التحسين الحضري لمدينة المدية

حاولنا في هذا الفصل أن نعطي صورة واضحة و مبسطة حول مجموعة تعريف والمفاهيم التي لها علاقة وطيدة بالهدف المسطر لموضوع الدراسة ومن خلالها نعطي رؤية واسعة وتشمل جميع الكلمات الرئيسية التي تشكل أساس البحث حيث سيتم استخدامها في التحليل كعناصر أساسية لتكون عونا لنا في إنجاز الدراسة الميدانية للتدخل العمراني.

**I- تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتحسين الحضري:**

**1- تعريف المدينة:**

هي عبارة عن تصميمات مبنية على أسس رياضية، هندسية، فلسفية إيديولوجية ورمزية، والتي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام، وإذا اعتمدنا على الناحية اللغوية نجد أن كلمة مدينة مرجعها إلى كلمة " دين" وهي الأصل السامي في عدة لغات وبمعاني مختلفة.

وعند "أرسطو" تمثل المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية التي نتمكن من إدراك معانيها ومكوناتها.

أما عند العرب فيرى "ابن خلدون" أن المدن والأمصار ذات هياكل وأجرام عظيمة وبناء كبير وهي موضوعة على العموم ولا للخصوص، فتحتاج إلى اجتماع الأيدي وكثرة التعاون.

"هي رمز التعامل الودي والعلاقات الوطيدة بين الناس، والعلاقات الودية بين العلم والفن الثقافة والدين"[1].

**2- تعريف العمران:**

من الصعب إعطاء تعريف دقيق وشامل للعمران، لكونه العامل الذي يشمل دراسة مختلف مجالات الحياة البشرية، وهذا للوصول إلى تناسق واستخدام واستغلال المجال بجميع مكوناته من اجل خدمة وإعطاء الراحة للسكان، ويمكن إعطاء عدة تعاريف نذكر منها:

1-د. خلف الله بوجمعة، **العمران و المدينة**، دار الهدى، عين مليلة، 2005، ص 12.

- هو العلم الذي ينظم المدن، عن طريق دراسة المفاهيم التي تسمح بتكييف مساكن هذه المدن وفق حاجيات البشر بالاعتماد على مجموعة من التدابير الاقتصادية والاجتماعية والبشرية[1].
- العمران هو فن تهيئة المدن من أجل توفير ثلاث عناصر أساسية: السكن- العمل- الراحة.

**3- العمران العملي**:

- هو مرحلة لتطبيق مضامين السياسة العمرانية المبرمجة، المخططة و المخصصة لهذه الوسائل التوجيهية للانجاز والتسيير كما انه يعالج مشاكل التنظيم و تشكيل الفضاء على مستوى صور عمرانية معقولة.
- هو دراسة تتعلق بتطبيق برنامج تدخل عمراني على المجال المبني وغير المبني، بحيث يدخل في إطار سياسة التخطيط الحضري لتحقيق أهداف سياسة التهيئة والتعمير، فالعمران العملي يكون موجه من طرف السلطات القائمة بالتسيير من جهة و من طرف المخططات العمرانية من جهة أخرى[2].

**4- النسيج الحضري**:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر، الموقع و التجاوب بين هذه العناصر و يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن[3].

5- **التهيئـــة الحضرية**[4]:

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء الاجتماعي الفيزيائي من أجل ضمان تنظيمه وسيره الحسن وكذا تنميته كإعادة الاعتبار، التجديد، إعادة الهيكلة، التوسع العمراني.

---

[1] OCDE: "Mieux vivre en ville" .Organisation de coopération et de développement économique. France. 1978. p26.

[2] Ebnezer haword **, les cités jardin** de demain DANOD 1976 .P21

[3] Ministère de l'habitat :"recommandations architecturales", EDITION/ENAG Alger. 1993, p97

[4] francoise cia , Idem , P35

يحمل مفهوم التهيئة مدلولا كبيرا يضم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة وحركية دائمة ترتقي بها إلى مستويات ذات نوعية مقبولة، و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري، فهي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية إلى توزيع و تنظيم السكنات الأنشطة، البنايات، التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال.

**6- المساحات الخضراء:**

المساحات الخضراء عنصر بالغ الأهمية لأي مدينة تسعى إلى تحقيق عنصر الراحة و الوقاية و التنزه لسكانها، و هي المجال الوحيد لتوفير التسلية و الترفيه في المحيط العمراني، إضافة إلى ما يضاف إليه من تهيئة و تجهيز.

وتعرف المساحات الخضراء بصفة عامة على أنها " مساحات تكون داخل المدينة أو خارجها بحيث تكون أكبر قسط منها مغطى بالنباتات (مروج، أشجار، شجيرات ...الخ)" و هي تعمل على تلطيف الجو، تنقية الهواء و تعطي منظرا جميلا للمدينة[1].

**7- النسيج العمراني:** هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الح، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن[2].

**8- عمليات التدخل على النسيج العمراني:**

**8-1- عملية إعادة الاعتبار:**

هي مجموعة الأعمال التي تهدف إلى تحويل بناية أوحي وذلك بإعادة الخصائص التي تجعله صالحا للسكن في ظروف جيدة للعيش والإقامة، وإن نضمن إعادته إلى حالته الأولى مع الحفاظ على الخصائص المعمارية للبناية، و في هدا الاتجاه فان إعادة الاعتبار غالبا ما نعني بها وتحسين السكن وفي حقيقة الأمر إعادة الاعتبار عملية واسعة تمس عدة جوانب منها:

---

[1] نحناح وردة: المساحات الخضراء في المدينة الجديدة علي منجلي- الواقع و آفاق التهيئة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، كلية علوم الأرض، جامعة قسنطينة. 2008. ص6

[2] - Dictionnaire ROBERT POUR TOUS.p34 .

- إعادة الهيكلة الداخلية للمسكن.
- تقسيم البناية إلى شقق لأجل تكييفها مع متطلبات الحياة.
- تصليح الأسقف.
- التلبيس.
- الحرص على تجانس الواجهات.

**8-2- إعادة التنظيم**: هو مجموعة الإجراءات والعمليات على المدى القصير للمجال العمراني، يهدف إلى تحسين ظروف الحياة وتوظيف المجال السوسيو فيزيائي العمراني الموجود، وهذا على مستوى السكن والبنية القاعدية، النشاطات، التجهيزات .....الخ

**8-3- إعادة الهيكلة**: وهي من العمليات العمرانية التي تمس الأحياء والقطاعات الحضرية وحتى المدينة ككل بهدف تحسين وظيفة النسيج العمراني، وإعطائه صورة جديدة وحيوية متميزة لجميع وظائفه و تتضمن العملية ما يلي:

- إعادة تأهيل الإطار المبني.
- إعادة توزيع الكثافات السكنية و التنقل و الخدمات بشكل يسمح لها بالفعالية الدائمة والتوازن التام .
- إقامة تجهيزات مهيكلة و إضافة الخدمات لتفعيل الحي

تحسين شبكة المواصلات للربط الجيد بين مختلف أجزاء المدينة.

**8-4- عملية إعادة التهيئة**:

تتمثل في اقتراح برنامج التنمية، تكون مكيفة و متوازنة على المجال والتهيئة ولا تقتصر على الاستهداف ببنايات جديدة في المدينة، وإنما تتعداها إلى بنايات ذات معايير أخذت بعين الاعتبار الاحتياطات والتنظيم .

**8-5 عملية إعادة التأهيل**:

هي عملية تهدف إلى تحسين وضعية المجال السكني، بالنسبة للمجال الداخلي والخارجي، و لتكون ملائمة للسكن، كتنظيم السقوف، تحسين الواجهات، تعبيد الطرقات، إقامة الإنارة و الاهتمام بالفراغات الموجودة داخل هذه السكنات .

**8-6- التجديد الحضري:**

هو عملية من عمليات التدخل العمراني على الأنسجة العمرانية القائمة، و هو يمس الأجزاء و المباني القديمة غير الملائمة و ذلك بهدف تحسين صورتها و تتم عملية التجديد بهدم المباني غير اللائقة و استرجاع المساحات العقارية ثم إعادة إنشاء مباني جديدة في نفس موضع البنايات القديمة .

**8-7- عملية الترميم:**

تتمثل عملية الترميم في المحافظة على مبنى أو العديد من المباني القديمة وخصوصا المباني المصنفة و ذلك للمحافظة على التراث المعماري (مثال قصر أحمد بأي أو حي القصبة بقسنطينة) وهي تدخل يتمثل في إعادة البناء حسب الأصل وبتصاعد طرق التثمين للوصول إلى أهداف تنافسية و سياحية فان الترميم يدمج في الفضاءات الحضرية كديكور.[1]

**9- مفهوم المجال الحضري :**

هو عبارة عن إطار مبني تتوفر به الخدمات السكنية، الصناعية، الإدارية والصحية...الخ وكذلك متكون من شبكات مختلفة (شبكة الطرقات، الكهرباء، الغاز، الهاتف، الصرف الصحي، تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب)، و المساحات الشاغرة كالمساحات الخضراء، مساحات اللعب للأطفال، الساحات العمومية وبعض الجيوب العمرانية...الخ[2]

**10- المجال العمراني الخارجي:**

يشكل تعبيرا للمجتمع بأكمله، فهو بذلك من الأماكن المفضلة للحياة الجماعية، التنزه، الترفيه، التنقل، الراحة، اللعب، ويضمن الانسجام البصري والوظيفي بين مختلف هياكل المدينة.

المجال العمراني الخارجي من المكونات الأساسية للمجال العمراني، يعبر عن كل المساحات الحرة وغير المبنية مهما كان استغلالها، يتحدد شكله وطبيعته وفقا لوظيفته وتبعا لما يحيط به من مجالات مبنية أيا كانت طبيعتها، ويتكون المجال الخارجي من مجموع المساحات التالية:

---

[1] خلف اللّه بوجمعة، (مرجع سابق)، ص9

[2] Ebnezer Haward, op-cit. P21

- المناطق المخصصة للنقل وتوقف السيارات.
- المناطق الحرة: الساحات، الأرصفة، ممرات المشاة، العقارات غير المبنية.
- المناطق المشجرة[1].

**11- المجال المبني**:

يعبر عن كل الكتل والهياكل المبنية داخل الفضاء العمراني مهما كانت طبيعتها وشكلها ووظيفتها، يختلف من حيث الشكل والوظيفة حسب الغرض الذي أنشئ من اجله وهو يقتضي أن تتوافر به شروط معينة ويلبي حاجيات محددة تتعلق بمعايير الرفاهية والبيئية الداخلية.

والفضاء المبني يتكون من مجموع : السكنات، التجهيزات .

**12- التدهور**[2]:

ويقصد به ما يلي :

- ضعف تدريجي ومستمر.
- تهدم البناية تدريجيا.
- فقدان الشيء لقيمته وخصائصه.

**13- تدهور إطار الحياة** :

هو ذلك التغيير التدريجي نحو الأسوأ الذي يطرأ على مجموع الفضاء العمراني أو جزء منه و يؤدي إلى فقدان قيمته وخصائصه مما يؤثر تأثيرا مباشرا على نوعية الحياة، هذا التدهور له أسباب ناتجة عن الفعل الإنساني (الإهمال وسوء التسيير، سوء التخطيط، غياب التهيئات المختلفة، نقص الوعي....) وأخرى طبيعية (عوامل طبيعية) وأهم الجوانب التي يمسها هذا التدهور هي:

- الفضاء الخارجي .
- المحيط البيئي.

---

[1] قوجيل زكرياء، محمد علاوة، شعبان عماد، **التحسين الحضري المستدام بين النضري والتطبيقي** دراسة حالة مدينة أم البواقي، كـــرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضريـــة،جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي، 2009، ص11.

[2] فاتح بوقاعة، جميل، **التحسين الحضري** دراسة حالة مدينة سطيف، مذكـــرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضريـــة،جامعة العربي بن المهيدي أم البواقي،2008:ص12.13.14.15.16.

– المباني[1].

**14- مفهوم جودة الحياة في المدينة:**[2]

جودة الحياة مفهوم معقد ومتشعب، لا يمكن إخضاعه للتعريفات النمطية لأنه يختلف بحسب ثقافات الشعوب وأسلوب عيشها، ومستواها الاقتصادي ورقيها الاجتماعي، إضافة إلى كون الشعور بجودة الحياة و تصورها ذاتي و شخصي، يختلف من شخص إلى آخر بحسب الجنس و الفئة العمرية و المستوى الثقافي و الاقتصادي .

ويمكن إيجاز هذا المفهوم بالصورة التي بتداولها المختصون في أنه "شعور الناس بالسعادة " أو "العيش في بيئة حضرية تمكن الناس من التمتع بحياة رغيدة آمنة ومريحة، تسهل فيها قدراتهم على الحصول على متطلبات الحياة المزدهرة"، كما خلص المنتدى العالمي إلى إن جودة الحياة ترتبط بمدى تلبية الحاجيات الحيوية للإنسان و ترقية أساليب عيشه في بيئة تمكن الناس من التمتع بحياة رغيدة آمنة تحفز على الاندماج و تقوية قدرات الناس في ممارسة حق المواطنة بالمشاركة في تسيير فضاءاتهم المعيشية في إطار الحوار و التضامن.

**15- التحسين**[3]: هو التغيير نحو الأفضل وإضافة صبغة جديدة وحسنة على الشيء و جعله يلبي جميع الاحتياجات.

**16- التحسين الحضري**: حسب التعريف الأكاديمي الفرنسي في الطبعة الثامنة، التحسين الحضري يتمثل أساسا في إصلاح وترميم عمارة، تجهيز طريق أو فضاء عمراني من اجل جعله في أفضل حالة وهو مجموع الأعمال التي تمس جوانب إطار الحياة والرامية إلى رفع مستوى حياة السكان، وذلك عن طريق تحقيق الأهداف لتحسين اطار الحياة للسكان[4].

---

[1] SAIDOUNI M : Elément d'introduction à l'urbanisme, op cit P240

[2] Kheddam Afaf La requalificationdu centre ville d'OEB face à la problématique du foncier 2009. P24

[3] - Dictionnaire ROBERT POUR TOUS.p34 .

[4] Madame Djelal : **le quartier** cours de Géographie urbaine . Université Mohamed Boudiaf M'sila. année 1998

**17- تحسين إطار الحياة:**

هو مجموع الأعمال التي تمس كل جوانب إطار الحياة، و الرامية إلى رفع مستوى حياة السكان، و ذلك عن طريق تحقيق الأهداف التالية:[1]

- تحسين الإطار الفيزيائي لحياة السكان.

– تشجيع الاتصال بين الأفراد و تقوية العلاقة بينهم.

– إثراء النوعية الجمالية للمحيط الذي يساهم في تغيير السلوك النفسي و الاجتماعي.

**18- متطلبات عمليات التحسين الحضري:**

عملية التحسين تكتسي أهمية خاصة كونها تأتي دائما في مكان آهل بالسكان لتصبح في وضعية نقد دائمة، لذلك فهي تحتاج إلى دقة كبيرة في اختيار التقنيات والمراحل التي تسير بها العملية، وتقتضي تكوين فريق عمل مؤهل يضم مهندسين من مختلف الاختصاصات مهمته الإشراف على سير العملية وتنظيمها، كم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الأساسية لعملية التحسين والتي نذكر منها[2]:

**19- شروط تحسين نوعية الفضاء الحضري:**

إن ترقية وتحسين إطار الحياة في الفضاءات الحضرية يعتمد على عدة شروط من بينها:

- التشاور والحوار بين مختلف المتدخلين على مستوى البلدية، "تطور شغل واستخدام الفضاء لا يكون بتدخل القطاع الخاص وكذا الاستماع إلى أداء المستعملين عن طريق التشاور، المشاركة المتكاملة.

– ترقية نوعية الفضاء الحضري بالاهتمام بالجانب الجمالي من أجل إعطاء صورة حضرية متناسقة.

– تطوير قائمة شراكة بين الشركات المتخصصة في المجال الحضري.

– ترقية البحث والاعتراف بسياسات التجديد.

– التشاور بين الجماعات الإقليمية لتفعيل صلاحية التسيير المحلي للفضاء الحضري.

– ترقية عمل السلطات العمومية.

---

[1] زيدي بدر الدين، ديري محمد: التوسع العمراني لمدينة الوادي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة أم البواقي، 2007، ص9.

[2] - فاتح بوقاعة، جميل، مرجع سابق، ص12.13.14.15.16.

– الاستفادة قدر المستطاع من عمليات التشخيص.

– ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الخصوصية المحلية، فغالبا ما يكون اختيار حلول من أجل أسباب شكلية دون خصوصية المكان المأخوذ بعين الاعتبار.

– أولوية الاستعمال المثل للبنايات المحلية.

– وضع أعمال ذات طبيعة تنسيقية لتهيئة الطرقات وحتى عند صيانة الشبكات.[1]

**20- تسيير عملية التحسين الحضري:**

عملية تحسين الأحياء الجماعية تكتسي أهمية خاصة كونها تأتي دائما لتصحيح وضعية نقدية قائمة، وفي مكان آهل بالسكان، لذلك فهي تحتاج إلى دقة كبيرة في اختيار التقنيات والمراحل التي تسير بها العملية، وتقتضي تكوين فريق عمل مؤهل يضم مهندسون من مختلف الاختصاصات مهمته الإشراف على سير العملية وتنظيمها، هذا الفريق لا بد من أن يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات الأساسية لعملية التحسين و التي نذكر منها:

- معرفة خصائص الأحياء.
- توفير الإطار المالي للعملية.
- تحديد الأهداف بدقة و ترتيبها حسب الأولوية.
- تشخيص وتحليل التدهور.
- مشاركة السكان في تحسين مدينتهم.
- استمرارية عملية التحسين.

**21- الحي السكني:**

حسب التعريف الذي أعطاه (ALDE ROSSI مهندس معماري فرنسي)[(2)] الحي هو وحدة مورفولوجية مهيكلة تتميز بمنظر حضري موحد، ومحتوى اجتماعي ووظيفة محددة، هذه العناصر الثلاث هي التي تكون حدود الحي".

من الناحية المورفولوجية والهيكلة الداخلية يتكون الحي من مجموعة من الجزيرات (les ilots) محاطة بشوارع، كما يرتكز على مجموعة من النقاط الأساسية مثل: مفترقات

[1] Français Choay et pierre Merlin op-cit .p

2- Ministère de l'habitat ، **recommendations architectural** ، EDITION / ENAG Alger . 1993 . P 80

الطرق والساحات التي تلعب دورا هاما من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والتي تشكل معالم ونقاطا للالتقاء في الحي.

**22- خصائص الحي:**

**أ ) المحتوى الاجتماعي:**

يتحدد الحي انطلاقا من طبيعته السكانية ويرتكز مفهومه على كثافة السكان والعلاقات التي تربطهم بهذه الأخيرة تخضع لطبيعة ومزاج الفرد، عمره، أذواقه، وكذا مستوى حياته وهي التي تنمي فيه الشعور بالانتماء إلى الحي.

**ب) الوظيفة المحددة:**

يمثل الحي الإطار الفيزيائي للتجهيزات وذلك لتلبية احتياجات السكان وسلوكياتهم، لكن هناك تجهيزات لا يمكن تموضعها في أي حي كان.

وتسمح التجهيزات والأنشطة المختلفة للحي بضمان نوع من الاستقلالية فيما يخص تلبية احتياجات السكان:

- مدرسة.
- مسجد.
- مركز صحي.
- تجارة أولية.

كما ينبغي أيضا أن يكون متوفرا على أماكن الراحة والالتقاء، الطرق والمنافذ...الخ، وأخيرا فان طبيعة التجهيزات يمكن أن تحدد وظيفة الحي.

**ج) المنظر الحضري:**

يعني بصفة عامة المنظر الحضري والايكولوجي، ويمثل الموضع بكل العناصر المكونة له:

- المعالم ومظاهرها.
- أنواع السكنات وتموقعها.
- الطرقات.
- المساحات الخضراء.
- التجهيزات.

- كثافة السكنات.

يشكل منظر الحي نوع من التجانس والاستمرارية على مستوى مكوناته مثل:

- المجالات.
- الشكل.
- النسيج.
- نوع البناء والأنشطة.

**23- المشاكل الموجودة على مستوى الأحياء:**

إن الكثير من الدراسات والمواضيع المطروحة بإلحاح على المستوى العالمي اليوم، تنصب حول كيفية إعادة الاعتبار للإنسان، وتحسين ظروفه الحياتية داخل المدينة والمحيط الذي يعيش فيه، بعدما لوحظ من إهمال للجانب الإنساني وسيطرة النظرة المادية في عمليات التخطيط العمراني، وهذا ما نلاحظه في أحيائنا التي تشهد تدهورا واضحا في إطار الحياة، مما أثر سلبا على حياة السكان وعلى سلوكياتهم وعلاقاتهم الإنسانية، ويظهر هذا التدهور جليا على مستويات ثلاث تتفاوت في درجة تدهورها و تأثيرها على الإنسان كما يلي:

**23-1) مظاهر التدهور في الإطار المبني:**

ويتمثل ذلك فيما يلي:

- تشوه الواجهات بفعل التحولات التي أدخلت عليها من طرف السكان: بناء الشرفات، غلق بعض الفتوحات، إضافة فتوحات جديدة، استعمال أنابيب لتصريف المياه الخارجة من المسكن
- رداءة الألوان المستعملة في الواجهات و عدم تجانسها نتيجة الاختيار العشوائي لها حسب ذوق كل ساكن و زوالها مع مرور الزمن.
- ظهور التشققات و تصدع جدران العمارات.

كل هذه المظاهر السالفة الذكر أفرزت تأثيرات سلبية مست الحياة العمرانية داخل الحي.

**23-2) مظاهر التدهور في الإطار الغير مبني:**

و يتجلى ذلك فيما يلي:

- المساحات الخضراء المهيأة.
- أماكن الراحة واللعب الموجهة لمختلف فئات الحي (مساحات لعب الأطفال، أماكن التجمع، مراكز ثقافية، مقرات الجمعيات).
- الممرات والشبكات المختلفة (الإنارة العمومية، قنوات الصرف الصحي، غياب مواقف السيارات المهيأة.

**23-3) مظاهر التدهور البيئي:**

و تظهر من خلال:

- انتشار النفايات داخل الحي و حرقها في أماكن غير المخصصة لها (حرقها في أماكن لعب الأطفال وعلى الأرصفة والممرات) وكذا تصاعد الأدخنة والغازات.
- إزالة المساحات الخضراء و قطع الأشجار الموجودة بالحي.
- سيلان المياه الذرة أمام العمارات و تجمعها في شكل برك و مستنقعات.
- انتشار الروائح الكريهة و الحشرات بالحي (الناموس، البعوض، الذباب ...) بالإضافة إلى الضجيج الناجم عن حركة السيارات و لعب الأطفال أمام و داخل العمارات، وكذا تجمع الشباب و الشيوخ في الأماكن القريبة من العمارات من أجل تمضية أوقات الفراغ (لعب النرد، الورق، المعاكسات).

**23-4 التشخيص والتحليل:**

قبل القيام بأي عملية تحسين لابد من إجراء فحص دقيق وتشخيص لكل مظاهر التدهور.

التشخيص هو عملية إحصائية تحليلية لكل الجوانب التي يمسها التدهور داخل الحي وهو عملية ضرورية من اجل تحديد درجة التدهور التي تشكل المنطلق الأساسي في عملية التحسين، كما تساعدنا على الكشف عن أسباب التدهور وكذا إبراز ذلك التناقض الكبير بين

- تصورات المصممين والاحتياجات المتغيرة للسكان والاستعمال المكثف للهياكل، مما جعل الحي يفقد ميكانيزمات التسيير الضرورية،إن تشخيص وضعية الأحياء الجماعية

تتطلب إشراك كل صنف من المتدخلين (مهندسون معماريون وعمرا نيون، منتخبون محليون، سكان...الخ) ويقوم كل طرف بتقديم عرض مفصل لكل المشاكل التي يراها، وتحليله لكل مكونات الحي من حيث: أهميتها، مدى صلاحيتها وإمكانية إعادة استعمالها لان الأخذ بعين الاعتبار لكل هذه النقاط يسمح بإعداد تشخيص دقيق يتعدى التشخيصات التقنية البسيطة، والذي ينبغي أن يتطرق إلى:

- تشخيص سوسيوتقني من أجل دراسة مدى ملائمة العمارات والأنظمة التقنية لنمط حياة السكان و ممارستهم.
- تحليل الحركية الاجتماعية من اجل تطوير علاقات جديدة بين السكان.
- تحليل أنماط التسيير والصيانة من اجل تحسينها و تجنب العودة إلى حالة التدهور.
- تشخيص كل الأجزاء المتضررة الواجب التدخل عليها.

التشخيص يعتمد بصفة كبيرة على المقارنة بين المشروع الأولي أي الحالة التي كان عليها قبل توزيع السكنات والوضعية التي آل إليها بعد السكن والممارسة الاجتماعية، ثم إحصاء كل العناصر التي أصابها التدهور واستخراج أوجه الشبه والاختلاف.

أهم ما يجب أن نتطرق إليه في عملية التشخيص هو إحصاء كل التعديلات المدخلة من طرف السكان بإرادتهم خاصة على الإطار المبني، فالفرد عندما يقوم بأي تغيير أو تعديل في مسكنه فهو بالنسبة إليه إجراء تحسيني يحقق به حاجة من حاجياته، فالسكان يجرون تعديلاتهم وتدخلاتهم على الهندسة المعمارية وفقا للمتغيرات التالية:

- التصورات والأذواق.
- الاحتياجات.
- الإمكانات المادية.

لكن هذه التعديلات وإن كانت تعكس رد فعل وتصور كل ساكن لتحسين إطار الحياة الذي يعيش فيه، فإنها من جهة أخرى تؤدي إلى عدم تجانس الحي، و بالتالي إلى تدهوره وتعرض البنايات إلى اختلالات (تهدم البناية)، لأنها تتم بصورة فردية وتلقائية بعيدة عن التنظيم والتنسيق بين مجموع السكان، ولذا لابد من التحكم في الكيفية التي تتم بها هذه التعديلات، حتى يمكن إدراجها ضمن عمليات التحسين الحقيقية وهذا التحكم

يفرض على الساكن إذا أراد إدخال أي تغيير أن يقوم به في إطاره: (القانوني – التقني- الجمالي).

**24- العناصر التي يجب التطرق إليها في عملية التحليل و التشخيص هي:**

- الدراسة الاجتماعية.
- المحيط.
- المجالات الخارجية.
- الهندسة المعمارية.
- المسكن (الشقة).
- الإطار المشترك.
- التجهيزات الجماعية.

**25) إشراك السكان في عملية التحسين:**

**أ ) الإشراك:**

"إن التحقيق الفعلي للأهداف و السياسات و السير الفعال للميكانيزمات يعتمد على درجة و مدى المشاركة الحقيقية لكل التجمعات السكانية، و من أهم العناصر لتحقيق تنمية مستدامة هي المشاركة العريضة للسكان في أخذ القرار"[1] (المادة 23 من توصيات مؤتمر قمة الأرض، ريوديجانيرو 1992) لذلك فان عملية إشراك المواطن باعتباره المستهلك الأول للفضاء العمراني ضرورة ملحة لنجاح أي مشروع عمراني، إذ يمكن أن نعبر عن عدم إشراكه في عمليات التخطيط من الأسباب المباشرة التي أدت إلى إخفاق العديد من المشاريع العمرانية، و تدهور المحيط العمراني، و من هنا فمن الخطأ القيام بعملية التحسين بمعزل عن السكان، و دون إشراكهم و استشارتهم و معرفة طموحاتهم، هذا الإشراك ينبغي أن يتم عبر جميع مراحل المشروع المختلفة حسب درجة الإشراك التي تسمح بها ثقافة السكان و وعيهم و قدرتهم على المشاركة و ذلك على المستويات التالية:

- الإعداد.
- التصميم.
- التسيير.

[1] Benyoucef Brahim : Analyse Urbaine O.P.U. P17.

- التمويل.

إن نجاح أي مشروع عمراني لا يكتمل إلا إذا اعتمدنا أمرين أساسيين ألا وهما:[1]

- أن نعمل لأجل السكان.

– و أن نعمل مع السكان.

**ب) أطراف المشاركة:**

القيام بعملية المشاركة هي ألا يأخذ المسؤولون والممثلون بعين الاعتبار صبغة مسير مدينة على أساس التمثيل فقط وإنما ينبغي أن يتعدى الأمر إلى فهم السكان والعمل جنبا إلى جنب (سكان– ممثلون أو مسؤولون- تقنيون) من أجل تلبية احتياجاتهم وتحقيق آمالهم وطموحاتهم، فالمشاركة تربط بصفة دائمة بين: إبداء الاقتراحات، تحضير القرار، وترجمة الاختيارات والأهداف، لأن التنسيق بين الأطراف الثلاثة المذكورة إنما يسمح بعمل مشترك، ونتائج مثمرة شريطة أن يقوم كل واحد منهم بدوره مع إحترام دور الآخر وإشراكه في العمل.

- **السكان**: التعبير عن طموحاتهم وإبداء آرائهم واقتراحاتهم.
- **الحركة الجمعوية** : دورها تمثيل السكان و طرح انشغالاتهم و الدفاع عنهم .
- **الفاعلون العموميون**: إصدار القرارات.
- **التقنيون**: إنجاز العمل التقني، تصور الحلول، وتجسيدها على ارض الواقع

**ج) طرق المشاركة:**

تتمثل طرق المشاركة في الأسباب التي تدفع الشخص المشاركة في نشاط ما ويمكن تلخيصها في خمسة أنواع:

- المشاركة الفعلية.
- المشاركة العفوية.
- المشاركة التطوعية.
- المشاركة المفروضة.

[1] شنقاري رابح، فراجي خالد: مذكرة تخرج "التحسين الحضري لحي راسيدور"، معهد زواغي، جامعة قسنطينة، 2009، ص77

ويمكن أن تكون طرق المشاركة تعني الوسيلة التي يدفع بها شخص ما للمشاركة، ومنه نحصي الطرق الرئيسية الآتية :

- التأثير .
- الإعلام .
- المشاورة.
- التسيير الذاتي.

**26- التحسينات الممكن إدخالها علي الفضاء العمراني**

من مبتدأ تعريفنا للحي والخصائص التي ينبغي أن يتوفر عليها، فإن عملية التحسين لا تكتمل إلا بالتدخل على هذه العناصر مجتمعة، و التي تكمن في:

- الجانب الاجتماعي و الثقافي.
- الإطار المبني.
- الجانب العمراني.

**27- تحسين الجانب الاجتماعي والثقافي**[1]:

في عملية التحسين الحضري للأحياء يجب أن نضع في أعلى سلم الأولويات كل من الجانب الاجتماعي والثقافي، إذ لا يجب أن نتجاهل بأننا نجري التدخل على مكان للسكن و الذي يمثل بدوره مكان للحياة الاجتماعية وليس على مكان فيزيائي بحت.

إن انسجام الحياة الاجتماعية داخل الأحياء شرط ضروري وأساسي لإدماج اكبر عدد من السكان في الحياة الجماعية، وبدونها لن يكون للمشروع أدنى فرصة للنجاح، ومن أجل الوصول إلى تطوير الجانب الاجتماعي للأحياء لا بد أن نضع نصب أعيننا الأهداف التالية:

- إقامة وتنظيم العلاقات بين السكان والهيئات المتخصصة، على اختلاف أعمارهم، أصلهم، وضعياتهم السوسيومهنية، التركيبة العائلية، الدخل، واعتبار التنوع في كل ذلك عامل مهم يضمن إثراء الحياة الاجتماعية ويشجع التعارف وقوة التضامن بين السكان.
- مكافحة التهميش والتمييز الاجتماعي والانحراف.

[1] CAUE ، **Diables D'HLM**, Revue d'urbanisme. 1993. P 72.

- تدعيم شفافية التسيير من اجل السماح بمشاركة الجميع.
- تطوير وسائل التضامن والجمعيات الثقافية.
- دعم السكان بإمكانيات التي تسمح لهم بتطوير وتثمين مبادراتهم.

ولتحقيق هذه الأهداف لابد من اتخاذ مجموعة من التدابير أهمها[1]:

- التنسيق بين السكان وإشراكهم لأن ذلك شرط ضروري للمرور بالحي من وظيفة الإيواء إلى حي موجه للتطور الاجتماعي.
- هيكلة السكان في إطار جمعيات تعمل على جميع الأصعدة المرتبطة بالحياة اليومية، هذه الجمعيات تكون بمثابة مجالات مفتوحة للتعارف والحوار ومكان لاستغلال واستقطاب جميع الطاقات الشبابية من اجل حصر المشاكل ونقلها للهيئات المعنية.

إنشاء مراكز اجتماعية (مركز ثقافي، بيت الشباب، مركز صحي) تساعد السكان على تلبية احتياجاتهم وحل مشاكلهم اليومية وتوفير أماكن للحياة الاجتماعية والاقتصادية

**28- تحسين الجانب العمراني**:

الهدف الأساسي لعملية تحسين العمراني للأحياء يتمثل في إعادة تأهيل الحي السكني وإدماجه مع المحيط المجاور له، أي مع مدينة ككل سواء من الناحية الوظيفية أو الفيزيائية، وذلك عن طريق اتخاذ الإجراءات التالية:

**1- إثراء الوظائف العمرانية داخل الحي**: وذلك بالتخلي عن الوظيفة الواحدة داخل الحي السكني، من أجل ضمان مستقبل الحي وإدخال وظائف جديدة، كالوظائف المكملة للوظيفة السكنية، الترفيهية، التفاعل والتعارف... الخ، يجب أن نوفر لسكان الحي التجهيزات والنشاطات الضرورية للحياة اليومية وآفاق التطور الاقتصادي حتى تتكون لديهم صورة لحي متكامل منسجم مع المحيط الذي يجاوره.

**2- إنشاء مركز للحي**: إنشاء مراكز صغيرة داخل الأحياء التي تعيش بمعزل عن المدينة من شانه أن يدخلها في إعادة هيكلة كلية من خلال رهانات عمرانية، اجتماعية، اقتصادية، ومن أجل ذلك لا بد أن يتوفر هذا المركز على الخصائص التالية :

- تنويع وظائف هذه المراكز.
- تنشيط للشركاء الرسميين كالسكان والتجار.

[1] J-P Muret et autre : les espaces urbains. Edition du moniteur Paris. 1987- p19

- فتح هذه المراكز نحو الخارج وبمحاذاة شبكات النقل العمومي والخاص .
- تطوير وظيفة الساحات العامة و تشجيع الحركة داخلها .
- وبذلك تكون هذه المراكز أماكن للتعارف والتفاعل واستقبال السكان سواء بالنسبة للحي أو المدينة وتساهم في تطوير الحي من الناحية الاقتصادية، كما يستطيع السكان من خلالها إثبات هويتهم .

**3- إعادة تهيئة المساحات الخارجية**[1]:

معظم المجالات الخارجية لأحيائنا السكنية و خاصة على مستوى أحياء السكن الجماعي هي عبارة عن مساحات مهملة، ومتروكة لا شكل لها ولا تؤدي وظيفة محددة، بالرغم من أن هذه المساحات من المفروض أن تكون مجال للحياة والتجمع والالتقاء.

إن المعاينة الميدانية لهذه المساحات على مستوى اغلب الأحياء أظهرت ما يلي:

- هي عبارة عن مجالات فقيرة (فارغة، غير مهيأة، نقص التأثيث، غير منتعشة بالحركة، غير نظيفة).
- غياب التكامل بين وظيفة السكن والوظائف التي تؤديها هذه المجالات.
- هي مجالات تنعدم بها شروط الأمن والراحة.
- غياب التخصيص في هذه المجالات حسب استعمالها من طرف الفئات العمرانية المختلفة.

إذا أردنا أن نأخذ بعين الاعتبار كل هذه المعطيات يجب أن نعمل بالتنسيق بين مختلف المتدخلين و المستعملين من اجل إعادة تنظيم المساحات الخارجية و تهيئتها بشكل جيد، و من اجل ذلك لابد من معرفة احتياجات السكان المختلفة من هذه المجالات.

- إن المجالات الخارجية يجب أن تكون مهيأة و منظمة من اجل أن تكمل الوظيفة السكنية، و لذلك يمكن أن نصنف احتياجات السكان من هذه المجالات كما يلي:
  - التنقلات(سيارة، دراجات، مشاة).
  - الراحة لجميع الفئات العمرية.
  - للأمن.
  - للالتقاء و التفاعل.

[1] - Ministère de l'habitat، **recommendations architectural**، EDITION / ENAG Alger . 1993 . P 80

- للإيقاع و الإحساس.
- القيام بمختلف الأعمال و الحركات.

**v** و تصنف هذه الاحتياجات حسب الوظيفة إلى عدة مساحات:

**v** المساحات الخاصة بالتنقلات و تتكون من:

- طرق السيارات.
- ممرات الراجلين و الأرصفة.
- ممرات الدراجات و سيارات المعوقين.

**29- تحسين الإطار المبني[1]:**

إن كل عمل للتنمية الاجتماعية وكل بحث حول الإدماج العمراني، الهدف منه هو الرفع من نوعية الحياة الاجتماعية، لكن هذه الحياة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمكان الذي يعيش فيه كل فرد وخاصة المسكن و العمارة.

**1- المسكن**: هو مكان للحياة أين يتمكن الفرد أو المجموعة من ممارسة طموحاتهم الشخصية وعلاقاتهم الاجتماعية الخاصة وتلبية جزء من احتياجاتهم اليومية، ولمعرفة الاحتياجات الأساسية للعائلات داخل المسكن قام (P.Chambars وJ.Jenny) بتحقيق موضحا فيه هذه الاحتياجات كما يلي:

**2- المكان أو المجال**:

**v** التهيئة.

**v** الاستقلالية داخل المسكن.

**v** الراحة.

**v** التحرر من القيود المادية.

**v** الحاجة إلى الحرمة العائلية.

**v** الحاجة إلى تكييف مخطط التهيئة حسب تركيبة الأسرة.

السكن الاجتماعي في الأحياء الجماعية انشأ دون مراعاة هذه الأبعاد الإنسانية التي جعلته سكنا بدون هوية، ولذلك فان إعادة الاعتبار للإطار المبني أمر ضروري ولا يمكن أن يتم بصورة استعجاليه بل يتطلب إشراك السكان وكل المتدخلين الأساسيين في الحياة

[1] - **Diables D'HLM**، Revue d'urbanisme . 1993 . P 72 .

الاجتماعية والتنظيم العمراني للوصول إلى الأهداف المحددة في هذا المجال والمتمثلة أساسا في هدفين رئيسيين هما:

- تحسين صورة العمارات السكنية.
- تحسين الرفاهية داخل الشقق.

هذه الأهداف تجعل اختيارات التدخل تتم حسب المعايير التالية:

- نمطية العمارات.
- الخصائص التقنية والمعمارية.

**II - التحسين الحضري بمدينة المدية:**

**1- مشاريع التحسين الحضري في مدينة المدية[1]:**

عرفت مدينة المدية حاليا تطورا كبيرا يفسر بتحقيق برنامج تهيئة وتحسين حضري كبير، يمس السكنات، المنشآت، المرافق العمومية والهياكل القاعدية...الخ، وهذا ما نتج عنه ورشة أعمال كبيرة، خاصة على طول الطريق الوطني رقم 18 الذي يشق المدينة في المنتصف، ويعتبر الشريان الرئيسي والكبير للحركة في المدينة، وبناء على الدراسات التحليلية التي قامت بها السلطات المحلية (الولاية) حول مدينة المدية، أستنتج أن المدينة تعاني من بعض المشاكل على مستوى المناطق العمرانية، تخص التنظيم العمراني والعلاقة بين المجالات العمرانية، لخصت أهمها في النقاط التالية:

- نقص التجهيزات والمنشآت العمرانية.
- نقص المنشآت التي تساهم في تنشيط المدينة.
- الانقطاع على مستوى النسيج العمراني، خاصة بين النسيج القديم والنسيج الحديث.
- غياب المعالم على مستوى المدينة.
- وجود أماكن شاغرة تحتل مساحات كبيرة.
- نقص المرافق العمومية.
- وجود منشآت ثقافية وعلمية لا تتناسب ومعطيات المدينة.
- التدهور الكبير الذي تشهده الهياكل القاعدية.

[1]- بن سليمان وزميله، التحسين الحضري في مدينة المدية،مذكرة تخرج، ت ت ح، جامعة منتوري بقسنطينة، جوان 2009، ص :99-103.

وهذا ما أدى بالسلطات المحلية (الولاية)، إلى وضع مخطط عام للتهيئة والتحسين الحضري، أخذ فيه بعين الاعتبار المدينة والمشاكل الحضرية التي تتخبط فيها، ومحاولة إعطائها قيمة جديدة مبنية على تقاليدها وعراقتها، وهذا باقتراح عناصر عمرانية جديدة لها دور في تدعيم وتنظيم بنية المدينة، هدفها التحكم في المدينة، وأحداث تنظيم متوازن يتركز على مبدأ تحسين إطار الحياة ومكافحة تدهوره، وذلك بتحسين المستوى المعيشي في معظم التجمعات السكنية، وهذا تطبيقا للبرامج والسياسات الحضرية الجديدة للدولة وتجسيدها على ارض الواقع المعاش من خلال:

- تعزيز الوظائف التجارية و الخدماتية، بإنشاء مراكز تجارية وخدماتية جديدة، تعمل على توفير المتطلبات والاحتياجات لسكان المدينة في هذه المجال.
- إعطاء المنشآت المركزية مستوى يليق بدورها في المدينة، وهذا بإعادة الاعتبار لهذه المنشآت، وتحسينها بصورة تليق بالدور الذي تؤديه في المدينة، إضافة إلى تأدية دورها بصفة جيدة. أنظر الصور رقم (01).(02).(03).

الصور رقم (01):مقر الولاية قبل عملية التحسين

الصور رقم (02):مقر الولاية أثناء عملية التحسين

الصور رقم (03):مقر الولاية بعد عملية التحسين

**المصدر: مذكرة تخرج التحسين الحضري لمدينة المدية 2010**

- مضاعفة الأحداث والمنشئات والمرافق العمومية، على طول المحاور البنيوية قصد إعطاء هذه المحاور الرئيسية والتي تعتبر شرايين الحركة بالمدينة.
- تنظيم شبكة الطرق وذلك من خلال تمديد محور وسط المدينة التاريخي نحو شارع 11 ديسمبر بغية إيجاد علاقة بين المركز الجديد والقديم و تهيئة وتحسين حالة بعض الطرق التي كانت في وضعية متدهورة، أنظر الصور رقم(04)، (05).

صورة رقم (04): الطريق الوطني رقم (18)

صورة رقم (05):الطريق الوطني رقم (18)

**المصدر: مذكرة تخرج التحسين الحضري لمدينة المدية2010**

- تهيئة الأرصفة ومواقف الحافلات خاصة على مستوى الشوارع الكبرى،والصور توضح ذلك.

صورة رقم (06): تحسين الأرصفة والجدران

صورة رقم (07): تحسين الطرق

**المصدر: مذكرة تخرج التحسين الحضري لمدينة المدية2010**

- تهيئة المساحات الخضراء في مختلف أنحاء المدينة خاصة عندا التجمعات السكنية وتهيئتها بكل أثاث الحضري المناسب للمساحات الخضراء كما في الصور رقم (08).(09).

صورة رقم (08): شارع جيش التحرير قبل عملية التحسين

صورة رقم (09): شارع جيش التحرير بعد عملية التحسين

**المصدر: مذكرة تخرج التحسين الحضري لمدينة المدية2010**

الجدول رقم 01: يوضح المشاكل وعمليات التحسين الحضري (مدينة المدية)

| اسم الحي | المشاكل | عمليات التحسين الحضري |
|---|---|---|
| **مركز المدينة** | - تدهور الطرق والأرصفة.<br>- نقص المساحات العمومية والمساحات الخضراء المهيأة.<br>- نقص مواقف الحافلات. | - تهيئة وتحسين المحاور الكبرى بالحي إضافة إلى تبلط الأرصفة وتحسين مواقف الحافلات. |
| **المصلى** | - تدهور الحياة بالتجمعات السكنية واختلاطها ببغضها البعض.<br>- رداءة الطرق والأرصفة.<br>- نقص أماكن اللعب والترفيه. | - تحسين التجمعات السكنية بتهيئة الطرقات والأرصفة والمساحات الخضراء وتوفير أماكن اللعب والراحة. |
| **عين الذهب** | - رداءة الطريق الوطني رقم 18 الذي يمر في وسط الحي.<br>- كثرة المساحات الشاسعة الغير المهيأة.<br>- نقص الإنارة العمومية. | - تهيئة وتحسين ط و رقم 18 حيث أصبح شارع ذا طابع خدماتي تجاري.<br>- تهيئة المساحات الشاغرة حيث أصبحت مساحات تتوفر على مختلف وسائل الراحة. |
| **تاكبو** | - تدهور الطرق والأرصفة.<br>- نقص الإنارة العمومية.<br>- نقص المساحات الخضراء | - تحسين الطرق وإعادة هيكلة الإنارة العمومية وخلق مساحات مهيأة. |
| **ثنية الحجر** | - تدهور الطرق بالحي خاصة الطريق الرئيسي بالحي.<br>- نقص قنوات التزويد بمياه الشرب. | - إعادة الاعتبار للطريق الرئيسي بالحي كمحور رئيسي للحركة مهيأ بالإنارة العمومية والتشجير |

**خلاصة:**

إنه بالنظر إلى الوضعية التي تشهدها أحياءنا، والمشاكل المتفاقمة التي يعيشها السكان داخلها، فقد أصبحت فكرة الاهتمام بها وتحسين وضعيتها أكثر من ضرورة لتوفير إطار حياة ملائم.

وكخلاصة نستنتج أن عوامل التدهور العمراني لها تأثيرات كبيرة خاصة على السكان، حيث تؤدي إلى تكوين صورة سيئة ومشوهة عن حيهم، وبذلك يفقد الساكن تعاطفه وتفاعله مع الحي، وإذا فقد الساكن الأمل في إصلاح مظاهر التدهور العمراني، فإن تردي إطار الحياة يصبح سائدا يتوارثه الأبناء، وبالتالي تتولد أجيال لا تعرف للجمال معنى، ولا كيفية الوصول إليه، فضلا عن المحافظة عما لديه من ملامح جمالية.

ولذلك فإن موضوع التحسين الحضري هو موضوع غاية في الأهمية، لأنه من المعروف علميا أنه كلما أمكن الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي للأحياء بمكوناتها وعناصرها المختلفة، فان التأثير الايجابي المتوقع على الجوانب النفسية والصحية للسكان سيكون كبيرا مما ينعكس على معدلات الإنتاج، ورفع المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وإيجاد نوع من الترابط بين الإنسان والفضاء، ويؤدي ذلك إلى مساهمة السكان في الحفاظ على المحيط الذي يعيشون فيه ومشاركتهم في التخلص من مظاهره السيئة.

# محتوى الفصل الثاني

## الدراسة التحليلية

**أولا: الدراسة التحليلية لمدينة برج الغدير.**

**ثانيا: الدراسة التحليلية لموقع الدراسة (حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن)**

**أولا: الدراسة التحليلية لمدينة برج الغدير.**

**1-الموقع الجغرافي :**

تقع مدينة برج الغدير جنوب شرق مدينة برج بوعريريج على بعد 27 كلم و240 كلم عن العاصمة الجزائر،حيث تتوسط سلسلة الهضاب العليا شمالا وشط الحضنة جنوبا يحدها:

شمالا: جبل بئر شريفة

شرقا: جبل مزيطة و جبل عش الشلنج

غربا: جبل رؤوس الكيفان وذراع المكان

جنوبا: جبال المعاضيد.

ترتفع المدينة على مستوى سطح البحر بحوالي 1480م .

خريطة رقم 01: توضح مدينة برج الغدير بالنسبة لولاية برج بوعريريج

المصدر: مديرية التهيئة والتعمير لولاية برج بوعريريج لسنة 2013

**الصورة رقم 10: مدينة برج الغدير**

**المصدر: google earth**

**2-الموقع الإداري:**

تعتبر بلدية برج الغدير المقر البلدي و مقر الدائرة التي انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984م وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية لولاية برج بوعريريج وحدودها كما يلي:

شمالا: بلديتي عين تسرة بليمور.

جنوبا: بلديتي غيلاسة تقلعيت.

شرقا: بلدية رأس الوادي.

**3-الدراسة التاريخية:**

عرفة مدينة برج الغدير في الفترة الرومانية باسم "ملف" كانت.بلدية رومانية أنشأت في عهد الإمبراطورية البزنطي "جوستينا" في القرن 6م. حيث قام ببناء 148 قلعة في شمال إفريقيا ومن بينهم برج الغدير، ترتفع برج الغدير ب:1090م عن سطح البحر. كما تعد من أغنى بلديات برج بوعريريج من ناحية المياه،إذا إن اسمها مشتق من كثرة المياه"الغدير"كما تحتوي برج الغدير على رموز للحضارة الرومانية. أبرزها "برج شميسة" إذ به دلالة على الخصوبة عند الرومان،كما تحتوي هذه البلدية أيضا في جوفها على قرية أولاد العياضي المعروفة باسم" الدشرة" إذا تعد مركز للحضارة الرومانية وذكرها

"مولفيكرني" في مؤلفاته قائلا: هي مدينة تقع بين الجبال فيها عين فرة عذبة عليها الرحاء تحتها عين مخلل سكانها بنوا امغراسن.

**4-مراحل التطور العمراني للمدينة:**

**المرحلة01 (1883-1962)**: تعود نشأة المدينة في هذه الفترة إلى الحقبة الاستعمارية نظرا لاستيطان المعمر بها الذي قام بإنشاء ثكنة عسكرية لخدمة أهدافه خلال هذه الحقبة الاستعمارية تأسست أقدم الأحياء،هذه الأحياء كانت تأخذ شكل شطرنجي فيها بقي السكان الأصليون متمركزون في القرى والمد اشر.(المساحة،12.3هك/عدد السكنات 249 مسكن)

**المرحلة 2 (1962-1980): تنقسم هذه المرحلة إلى مرحلتين:**

**أولا:** خلال هذه المرحلة صدر قانون الإصلاح الزراعي من خلاله أنشأت قرية فلاحية مع سكنات فردية للفلاحين في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة،وفي الجهة الشمالية ظهر حي فوضوي الذي قام فيه السكان بالاستيلاء على ملكية البلدية.

**ثانيا:** شهدت المدينة امتداد عمرانيا للحي القديم(مركز المدينة) في اتجاه الغرب هذا الامتداد هو بداية مظاهر التحضير الذي بدا يأخذ شكل تجزأت ترابية، حيث تم بيعها من طرف البلدية، مثل تجزئة: بعروس مع هدم الحي الفوضوي وإعادة هيكلته بالإضافة إلى ظهور بعض السكنات الفردية المبعثرة في الجهة الجنوبية الشرقية للمدينة باتجاه قرية الزمالة.

الأولى: المساحة 14هك/السكنات 288 مسكن

الثانية: المساحة 5.5هك/السكنات 154 مسكن

**5-الدراسة الطبيعية للمدينة:**

**5-1-التضاريس:**

للتضاريس أهمية كبيرة في التعمير خاصة على مستوى تصريف المياه، الطرقات والمباني فيما يخص عمليات التسوية وقدرة تحمل الأرض وكذا اتجاه التوسع العمراني، حيث يتكون إقليم المنطقة من وحدتين كبيرتين متمثلتان في منطقة الجبال.

**5-2-السهول:**

تعتبر السهول أهم وحدة مكونة لإقليم البلدية حيث تمتد من الجنوب إبتداءا من مدينة غيلاسة باتجاه شمال المدينة وهي منخفضة باتجاه الوديان خاصة واد برج الغدير بنسبة ميل 5 % محاطة بسلسلة جبلية متفاوتة الارتفاع خاصة من الجهة الشرقية و الغربية للمدينة وتمتاز هذه السهول بخاصية مفضلة تتمثل في زراعة الحبوب خاصة القمح الصلب والشعير.

**5-3-الجبال:**

تأخذ الجزء الأكبر من الإقليم بارتفاعات متفاوتة من الجنوب نحو الشمال بعلو محصور بين 1400 م-1885 م هذه الجبال متمثلة في :

- جبل بير شريفة من الجهة الشمالية بارتفاع 1475 م.
- جبل روس الكيفان يمتد من الجهة الشمالية نحو الجهة الغربية بارتفاع 1640م.
- جبل ذراع المكان يمتد من الجهة الغربية نحو الجهة الجنوبية بارتفاع 1674 م.
- جبل مزيطة يمتد من الجهة الجنوبية نحو الجهة الشرقية بارتفاع 1457 م.
- جبل عش الشلنج يمتد من الجهة الشمالية نحو الجهة الشرقية بارتفاع 1885 م.
- جبل المعاضيد من الجهة الجنوبية بارتفاع 1500 م.

**5-4-المناخ:**

حسب الخريطة المناخية للجزائر فإن منطقة الدراسة يسودها مناخ قاري شبه جاف حيث تتميز بصيف حار و جاف،و شتاء بارد ممطر.

للتعرف أكثر على مناخ المنطقة يجب علينا دراسة العناصر الأساسية للمناخ و المتمثلة في:

**5-5-الحرارة:**

تعرف المنطقة تغيرات في درجة الحرارة المسجلة من طرف محطة الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج بحيث تم تسجيل المعدلات التالية :

38,5 م° تمثل متوسط درجة الحرارة القصوى لشهر أوت.

- 1,4 م° تمثل متوسط درجة الحرارة الدنيا لشهر فيفري.

كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول رقم 02: يوضح درجات الحرارة لسنة 2013

| الشهر | جانفي | فيفري | مارس | افريل | ماي | جوان | جويلية | اوت | سبتمبر | اكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة الحرارة القصوى | 12,7 | 9,7 | 17,2 | 19,1 | 28 | 36,1 | 37,7 | 38,5 | 29,8 | 24,3 | 17,2 | 12,4 | 23,6 |
| درجة الحرارة الدنيا | 0 | ـ 1,4 | 0,46 | 6,9 | 11,2 | 18,8 | 20,6 | 21,1 | 15,4 | 11,9 | 7,5 | 4,6 | 9.75 |
| معدل الشدة | 6,35 | 4,15 | 8,83 | 13 | 19,6 | 27,5 | 29,2 | 29,8 | 22,6 | 18,1 | 12,4 | 8,5 | 16,7 |
| معدل درجات الحرارة | 17 | 16 | 4 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 3 | 40 |

**المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2013**

الشكل رقم 01: يمثل درجات الحرارة لسنة 2013

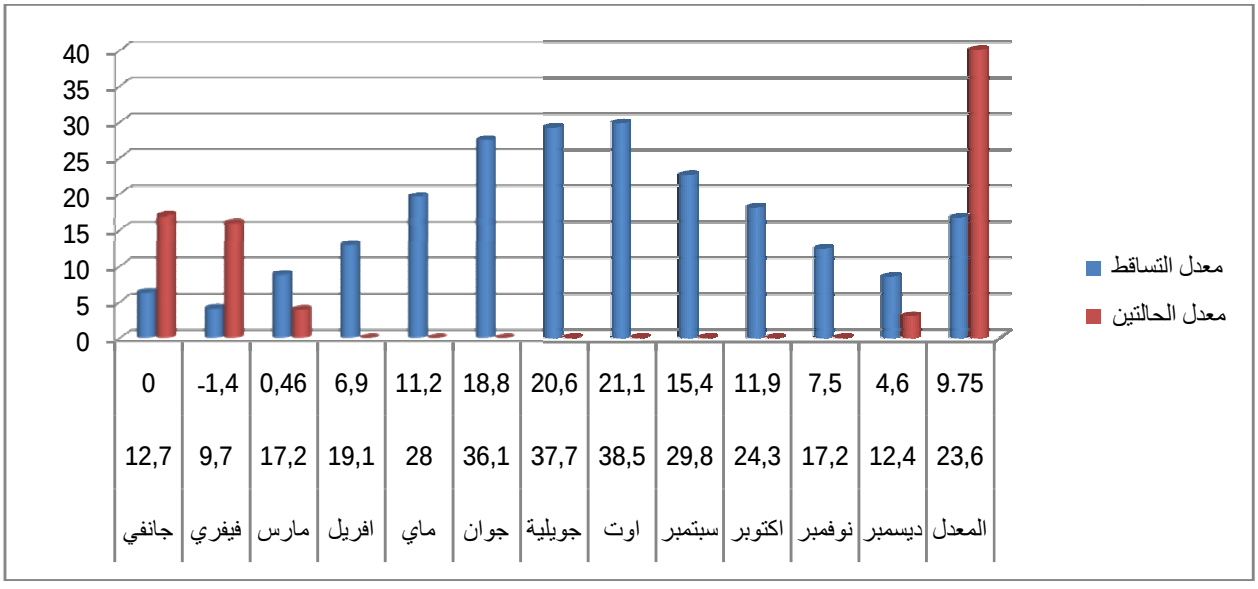


- المعدل السنوي لدرجة الحرارة القصوى بلغ 23,56 م°.
- المعدل السنوي لدرجة الحرارة الدنيا بلغ 9,75 م°.
- المعدل السنوي لدرجة الحرارة (قصوى + دنيا )÷2 بلغ 9,75 م°.

تسجيل حالات للصقيع خلال أشهر(جانفي،فيفري،مارس،ديسمبر) بمعدل 40 يوما في السنة .

**5-6-التساقط:**

بلدية برج الغدير تقع في المنطقة التي يتراوح معدل التساقط السنوي لها بين 300-400 ملم.

-حيث بلغ التساقط السنوي لسنة 2013 مستوي 328,7 ملم

-وتم تسجيل أعلى كمية للتساقط في شهر نوفمبر بمعدل 59,6 ملم و أدنى كمية للتساقط في شهر جوان بمعدل 2 ملم.

و الجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم 03: يوضح معدل التساقط لسنة 2013

| الشهور | جانفي | فيفري | مارس | افريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| معدل التساقط مم | 12,8 | 29,8 | 43,7 | 61,4 | 4,4 | 2 | 7 | 38 | 9 | 30 | 64,4 | 34,2 | 336,7 |
| عدد الأيام الممطرة | 8 | 13 | 10 | 15 | 3 | 3 | 4 | 6 | 6 | 10 | 8 | 9 | 95 |

**المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2013**

الشكل رقم 02: يمثل معدل التساقط لسنة 2013

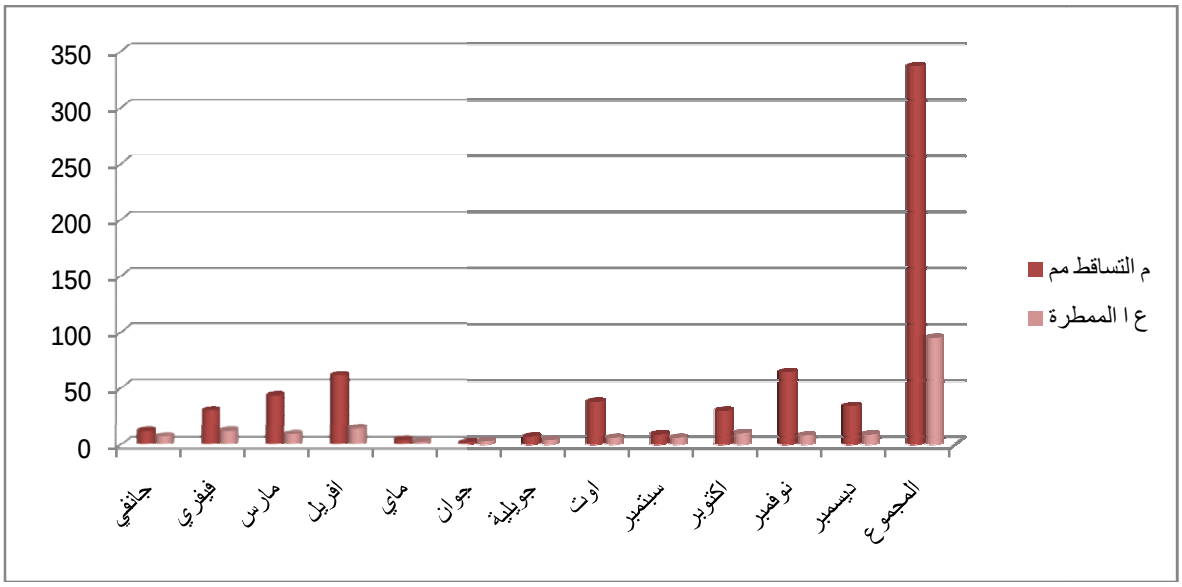

## 5-7-الرطوبة:

من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل التغيرات الشهرية للرطوبة النسبية لسنة 2013 لاحظنا أن أعلى نسبة للرطوبة كانت في شهر نوفمبر بنسبة 74% مع تسجيل نسب متقاربة خلال الفترة الممتدة من شهر فيفري وتسجيل أدنى نسبة للرطوبة في أوت بنسبة 31%.

الجدول رقم 04: يوضح معدل الرطوبة لسنة 2013

| الشهور | جانفي | فيفري | مارس | افريل | ماي | جوان | جويلية | أوت | سبتمبر | أكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نسبة الرطوبة | 73 | 73 | 61 | 66 | 50 | 37 | 35 | 31 | 48 | 61 | 78 | 74 | 57 |

**المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2013**

الشكل رقم 03: يمثل نسبة معدل الرطوبة لسنة 2013

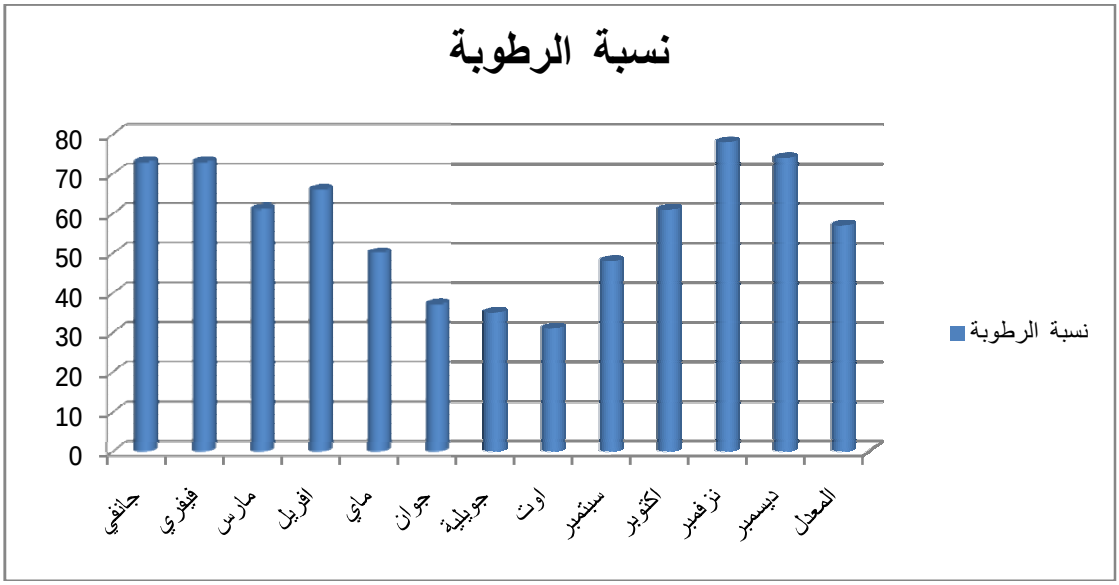

## 5-8-الرياح:

من الناحية العمرانية تعتبر الرياح عنصر مهم في تخطيط الشوارع وتموضع البنايات حيث أن الرياح السائدة في منطقة الدراسة هي رياح جنوبية غربية بمعدل 64 يوم على طول السنة و تليها بعد ذلك رياح شمالية بمعدل 60 يوم .

الجدول رقم 05: يوضح الرياح الموسمية لسنة 2013

| الشهور | جانفي | فيفري | مارس | افريل | ماي | جوان | جويلية | اوت | سبتمبر | اكتوبر | نوفمبر | ديسمبر | المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| سرعة الرياح كم/سا | 1,9 | 2,2 | 2,6 | 2,2 | 2,5 | 2,8 | 2,2 | 2,5 | 1,8 | 2 | 1,8 | 2,4 | 2,24 |
| رياح شمالية | 5 | 6 | 6 | 5 | 6 | 5 | 6 | 5 | 4 | 2 | 4 | 6 | 60 |
| رياح شمالية شرقية | 4 | 4 | 6 | 3 | 2 | 3 | 5 | 3 | 2 | 1 | 4 | 2 | 39 |
| رياح شرقية | 1 | 1 | 3 | 1 | 1 | 2 | 2 | 1 | 2 | 0 | 1 | 0 | 15 |
| رياح جنوبية شرقية | 0 | 0 | 1 | 4 | 6 | 3 | 2 | 0 | 4 | 0 | 1 | 0 | 21 |
| رياح جنوبية | 0 | 1 | 6 | 5 | 3 | 5 | 6 | 5 | 8 | 5 | 4 | 1 | 49 |
| رياح جنوبية غربية | 4 | 0 | 6 | 5 | 5 | 5 | 5 | 7 | 6 | 6 | 7 | 8 | 64 |
| رياح غربية | 5 | 2 | 2 | 4 | 0 | 3 | 1 | 2 | 3 | 4 | 2 | 4 | 32 |
| رياح شمالية غربية | 5 | 0 | 0 | 3 | 5 | 4 | 3 | 3 | 0 | 3 | 4 | 3 | 33 |
| عدد أيام الرياح | 24 | 14 | 30 | 30 | 28 | 30 | 30 | 26 | 29 | 21 | 27 | 24 | 313 |

**المصدر: مديرية الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج 2013**

الشكل رقم 04: يمثل نسبة الرياح الموسمية لسنة 2013

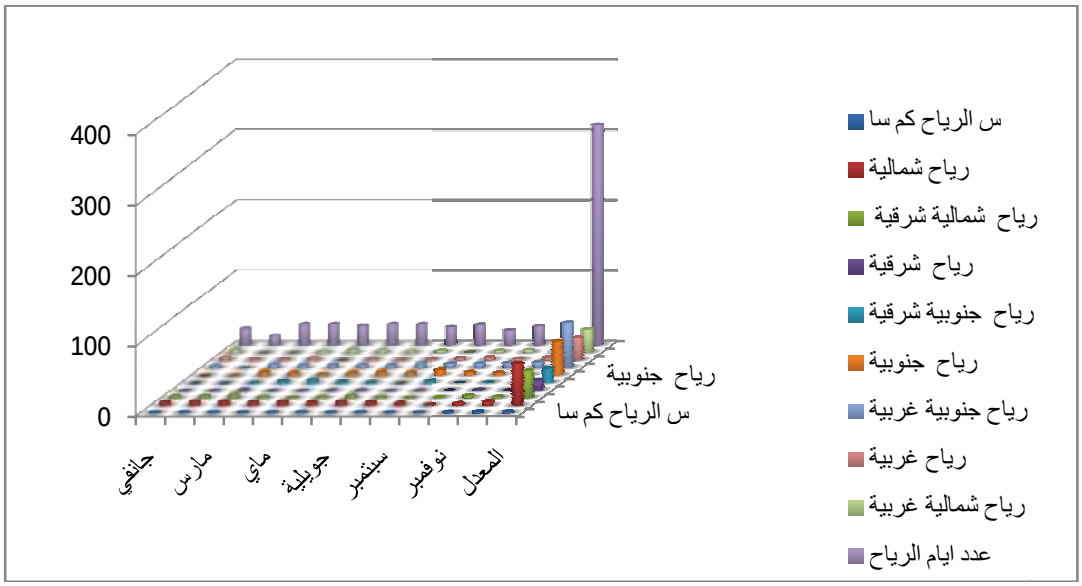

**6- المحاور المهيكلة للمدينة:**

انطلاقا من المخطط العام للمدينة تم تحديد أهم المحاور المهيكلة للمدينة التي لها تأثير على المجال الحضري وتتمثل فيما يلي:

**1- المحور الرئيسي**: ويتمثل في الطريق الولائي رقم (42) الذي يعبر المدينة من الجهة الشمالية باتجاه مدينة غيلاسة نحو الجنوب .

**2- المحاور الثانوية**: تتمثل في الطرق التي تربط مركز المدينة بالتجمعات الثانوية وعددها أربع (4) محاور:

- **المحور الأول** : مركز المدينة باتجاه قرية أولاد لعياضي.
- **المحور الثاني** : مركز المدينة باتجاه قرية أولاد سيدي سعيد.
- **المحور الثالث**: مركز المدينة باتجاه الزمالة.
- **المحور الرابع** : مركز المدينة باتجاه قرية أولاد مخلوف

## ثانيا الدراسة التحليلية لموقع الدراسة (حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن)

### 1- الدراسة الطبيعية:

#### أ- الموقع الجغرافي:

يتموضع حي الشهيد عبد الحميد خبابة على أرض مسطحة قليلة الانكسارات، حيث نجده في الجهة الشمالية الشرقية ببلدية برج الغدير، يتربع على مساحة تقدر بـــ 31893م.

المخطط رقم 01: يوضح موضع الحي بالنسبة للمدينة

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**ب- حدود الحي:**

يحده:

- من الشمال:حظيرة البلدية.
- من الجنوب : حي الشهيد عمار العايب.
- من الشرق: تعاونية الغابات.
- من الغرب : الطريق الولائي رقم 42 .

**ج- طبوغرافية الحي:**

تتميز أرضية الحي بالانبساط و بميل بسيط من الشمال إلى الجنوب و بارتفاع يتراوح ما بين 90 و 100 م

الصورة رقم 11: صورة الحي بالنسبة للمدينة

**المصدر:google earth**

المخطط رقم 02: يوضح الرفع الطوبوغرافي للحي

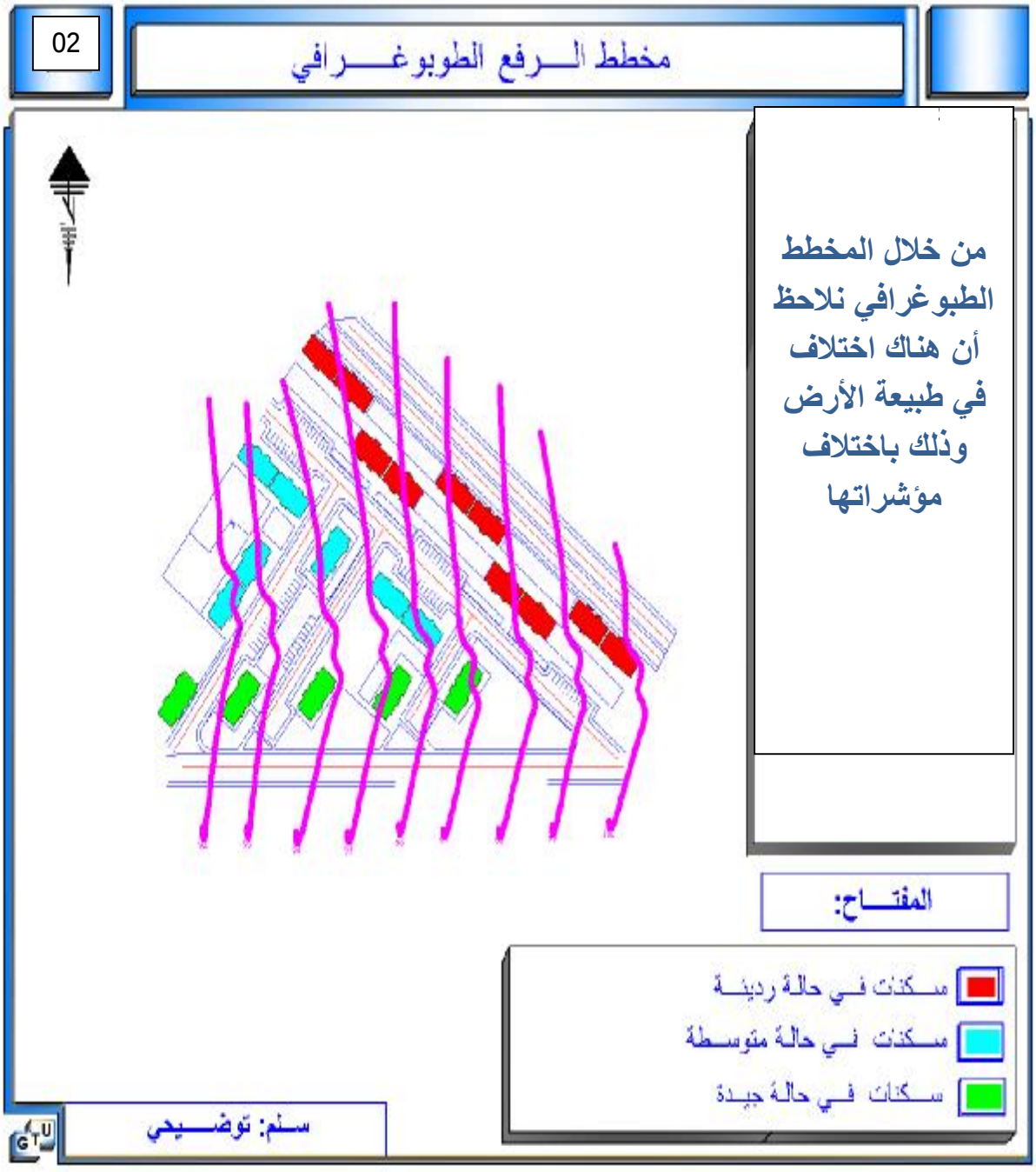


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**2- الدراسة الاجتماعية:**

للدراسة الاجتماعية أهمية بالغة في تحديد الأسس التي تقوم عليها عملية التخطيط المستقبلية حيث تعتبر نقطة انطلاق لعمليات التهيئة الحالية والمستقبلية لإنشاء تجمعات حضرية على أسس منطقية وفق خطة محكمة.

**3- الدراسة السكانية:**

تعتبر الدراسات السكانية من أهم عناصر الدراسات ألعمرانية حيث تهتم بفهم جميع الخصائص الديمغرافية، التاريخية والوظيفية للسكان ومنه فإن أي تخطيط أو مشروع تنمية لأي منطقة عمرانية كانت، لن يكون ذو فائدة إذا لم تؤخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار.

حيث يبلغ تعداد سكان حي الشهيد عبد الحميد خبابة حسب الاحصائيات لسنة 2008 المقدمة لنا من طرف مكتب الاحصاء لمدينة برج الغدير ب 1123 نسمة .

**3-1الكثافة السكانية**: تعتبر الكثافة من أهم المقاييس التي تكشف عن العلاقة بين السكان والمنطقة التي يعيشون فيها من حيث الرفاهية، وتطور الحياة أو العكس ومن حيث قابلية التركز، ودراسة هذه الأخيرة تعطي ثلاث فئات بارزة هي كالآتي:

- كثافة سكانية مرتفعة
- كثافة سكانية متوسطة
- كثافة سكانية منخفضة

الجدول رقم 06: يوضح الكثافة السكانية والسكنية لمدينة برج الغدير

| | | كثافة منخفضة | كثافة متوسطة | كثافة مرتفعة | |
|---|---|---|---|---|---|
| | الكثافة السكانية | 90 ساكن / الهكتار | 90-120ساكن/ الهكتار | 120-180 ساكن /الهكتار | 350 ساكن/الهكتار |
| الكثافة السكنية | الخامة | 15 مسكن / الهكتار | 15-20مسكن/ الهكتار | 20-30 مسكن / الهكتار | 67مسكن / الهكتار |

**المصدر: مديرية التهيئة والتعمير برج الغدير 2013**

**4- الدراسة الاقتصادية:**

**4-1الدراسة السوسيواقتصادية:**

في إطار استكمال الدراسة التحليلية للحي سيتم التعرف في هذا العنصر على جميع المعلومات التي تخص الجانب الاجتماعي والاقتصادي والمعماري والعمراني والتهيئة الخارجية للحي بغية التعرف على العوامل الأساسية المؤدية لتدهور الحي و قد تم اختيار عينة البحث بحيث كان عدد العينة 100 من أصل 1123 ساكن سلمت لهم الاستمارات وهي العينة التي ستتم عليها الدراسة، وشملت (23) سؤال و قد مست ثلاث جوانب:

- **الجانب الأول**: تضمين بيانات عامة و شخصية عن المبحوثين.
- **الجانب الثاني**: بيانات متعلقة بالجانب المعماري والعمراني للحي.
- **الجانب الثالث**: بيانات متعلقة بالتهيئة الخارجية .

**تحليل المعلومات المستخرجة من الاستمارة :**

بعد الاتصال بالسكان والحصول على الإجابات التي تم تدقيقها وترتيبها لتسهيل استغلالها للوصول إلى استنتاجات تغطي بعض جوانب موضوع البحث من جهة وتساعدنا على تحليل الفرضيات من جهة أخرى.

**التركيب العمري**: إن معرفة التركيب العمري في أي دراسة سكانية أمر في بالغ الأهمية لأنه يوضح المعالم الديمغرافية لمنطقة الدراسة ذكورا كانوا أو إناثا وتوزيعهم حسب فئات السن و الجنس

جدول رقم 07: يوضح المعالم الديمغرافية لمنطقة الدراسة ذكورا وإناث

| التعيين | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| النسبة | 548 | 575 | 1123 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة مقابلة 2014)**

جدول رقم 08: يوضح عدد السكان والفئة العمرية لمنطقة الدراسة

| الفئات العمرية | عدد السكان | النسبة |
|---|---|---|
| 0-5 سنوات | 122 | 1.08 |
| 6-18 سنة | 350 | 31.16 |
| 19-59 سنة | 492 | 43.81 |
| فوق 60 سنة | 159 | 14.15 |
| المجموع | 1123 | 100 |

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

ومن الجدول نلاحظ أن فئة 19 إلى 59 سنة هي الفئة الغالبة بالحي بنسبة 53 % والتي تعتبر فئة نشطة على العموم.

الشكل رقم 05: يمثل الفئات العمرية

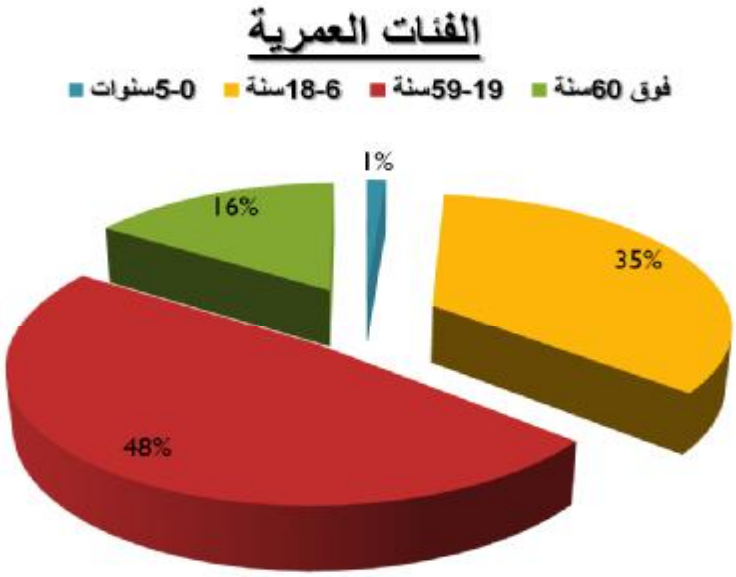

حيث ينقسم عدد سكان المنطقة إلى سكان ناشطين و سكان غير ناشطين.

**السكان الناشطين**: يضم كل الأشخاص العاملين و الباحثين عن العمل.

**السكان الغير ناشطين**: ويضم الأطفال الذين لم يبلغوا سن العمل والطلبة الذين بلغو سن العمل ولكن ما زالوا يزاولون الدراسة والأشخاص الخاملين الذين اختاروا عدم العمل، والمتقاعدين الذين تجاوزوا سن العمل.

**السكان الناشطين ونسبة النشاط**:هم السكان الذين يمثلون ويندمجون ضمن الفئة العامة الذين تتراوح أعمارهم بين 25 إلى 60 سنة حوالي 380 ويمثلون نسبة تقدر بـــ 33,83%.

**السكان الغير ناشطين ونسبة البطالة**:هم السكان الذين يندرجون ضمن فئة البطالة ويبلغ عددهم حوالي 141 نسمة و يمثلون نسبة تقدر ب 12,55 %.

**5- الدراسة العمرانية**:

**5-1- مراحل التطور العمراني للحي**:

عرف حي الشهيد عبد الحميد خبابة (200 مسكن) مرحلتين من التطور العمراني هما:

**أ- من 1993 إلى 2004**:

خلال هذه الفترة تم تشيد 160 مسكن بالإضافة إلى محلات تجارية.

**ب- من 2004 إلى يومنا هذا**:

حيث تم فيها استكمال 40 مسكن ليصبح عدد السكنات إلى 200 مسكن بالإضافة إلى محلات استعملت كإدارات عمومية (وكالة الجزائرية للمياه، فرع وكالة سون لغاز، فرع ديوان الترقية والتسيير العقاري).

**5-2-الإطار المبني**:

**5-2-1-الطبيعة القانونية للعقار**:

إن من أهم وأبرز النقاط التي يعتمد عليها أثناء الدراسة التحليلية لأي مجال هي دراسة الملكية العقارية لتحديد كيفية التدخل على المجال.

وحسب التحقيق الميداني نجد أن أرضية الحي ملك للبلدية ولهدا يمكن إنشاء التهيئة بدون عوائق عقارية.

المخطط رقم 03: يوضح الارتفاعات في الحي

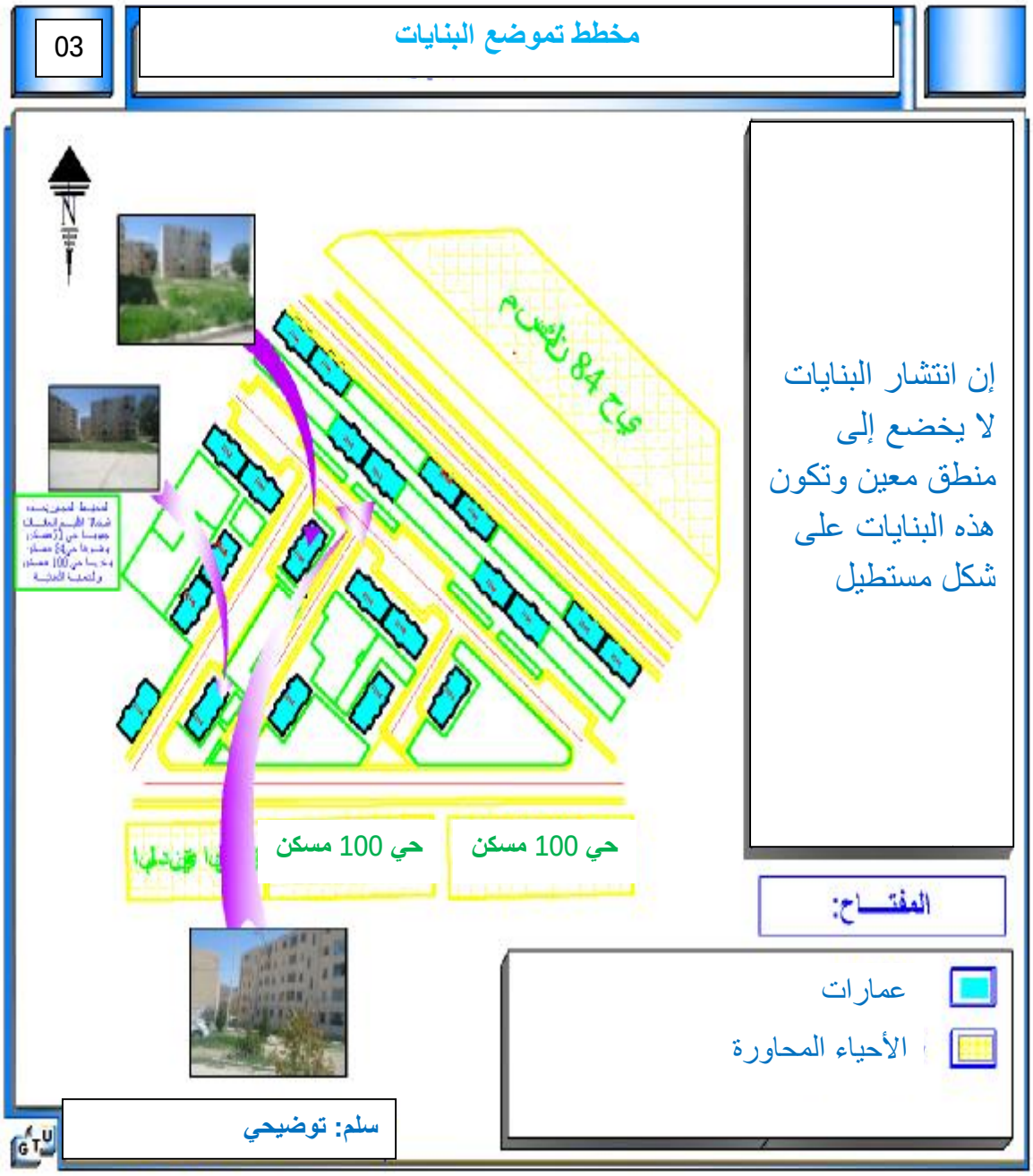


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**5-2-2-الدراسة السكنية:**

**5-2-2-1-السكن:**

هو الوحدة السكنية المكونة للنسيج العمراني فعلى أساسه يتحدد المظهر المورفولوجي للمدينة وهو احد الأسس التي تحدد الحالة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة، توجد بمنطقة الدراسة سكنات فردية يبلغ عددها200 مسكن بمساحة تقدر بـــ 31893م$^2$.

**5-2-2-2-نوع المساكن:** المساكن الاجتماعية هي الفئة الوحيدة الموجودة في حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن.

المخطط رقم 04: يوضح حالة البنايات في الحي

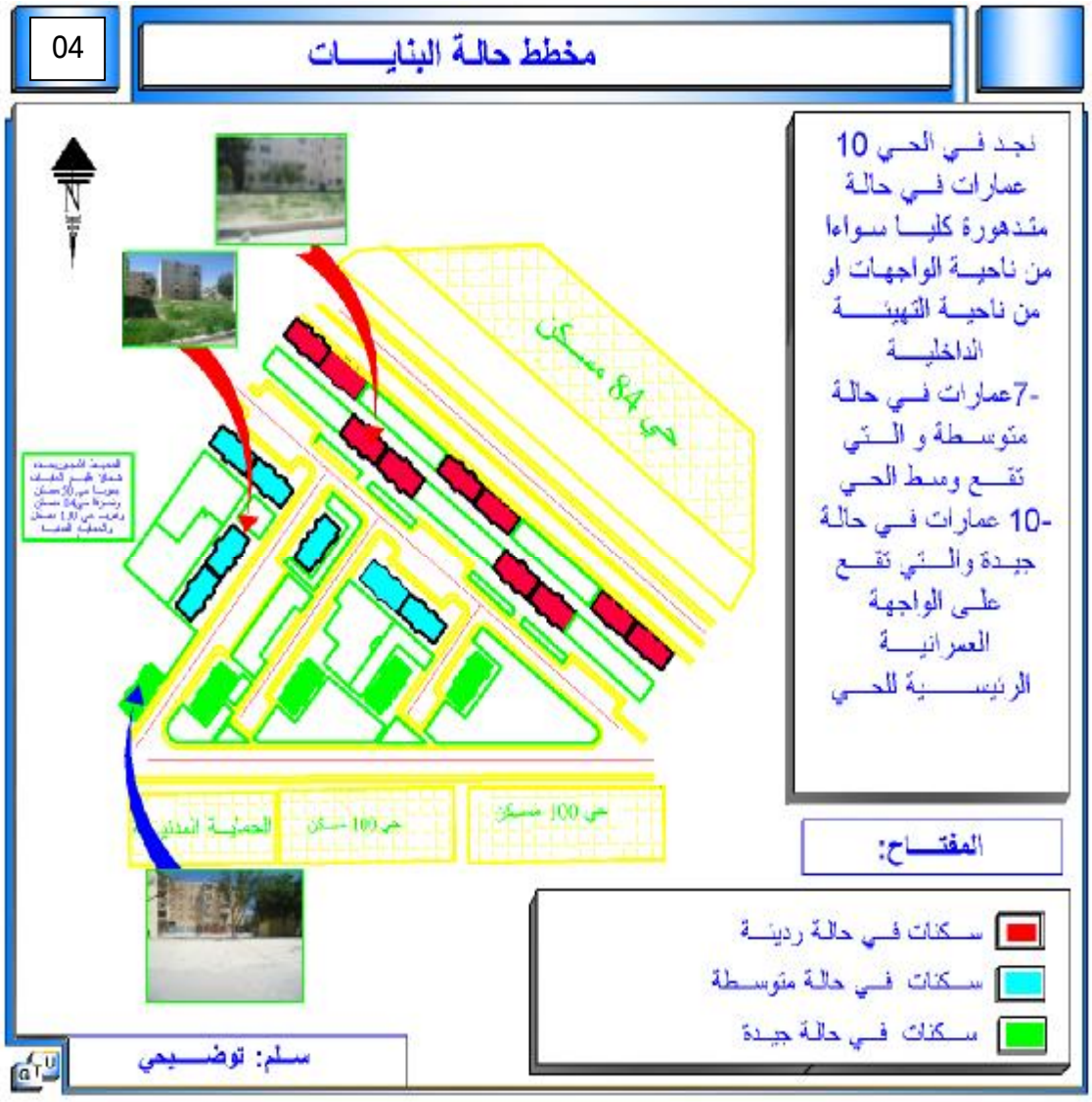


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

ومن خلال الاستمارة الاستبيانية تبين ما يلي:

**أ)-طبيعة ملك المسكن** :

الجدول رقم 09: يوضح طبيعة ملكية المسكن

| طبيعة ملك المسكن | ملك خاص | كراء |
|---|---|---|
| النسبة | %95 | %5 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة المقابلة ماي 2014)**

من خلال الاستمارة و النتائج المتحصل عليها فإن معظم ملكية المساكن ذات ملكية خاصة حيث يقدر بـــ 95% أما البقية فهي مستأجرة وتقدر بـــ 5%

**ب)-حالة المساكن**:

الجدول رقم 10: يوضح حالة المسكن

| حالة المسكن | جيدة | متوسطة | رديئة |
|---|---|---|---|
| النسبة | 0 | %95 | %5 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة المقابلة ماي 2014)**

بعد الإطلاع على الأجوبة المتحصل عليها من الاستمارة تم استخلاص أن نسبة المساكن في حالة جيدة تقدر بـــ 0% ونسبة المساكن في حالة متوسطة 95% أما نسبة المساكن في حالة رديئة فهي تقدر بـــ 5% .

**ج)-شكل و نوع المسكن**:

الجدول رقم 11: يوضح نوعية المسكن وشكله

| من قام بإجراء التعديلات | تعديل داخلي | تعديل خارجي | تعديل في الهيكل |
|---|---|---|---|
| النسبة | %95 | %5 | 0 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة المقابلة ماي 2014)**

بالاعتماد على الإجابة المتحصل عليها من الاستمارة و بتحليل النتائج تم التوصل إلى أن نسبة 95% من السكان غير راضون عن الوضعية الحالية للمساكن وقاموا بإجراء تعديلات داخلية ونسبة 5% قاموا بتعديل خارجي اما نسبة التعديل في الهيكل كانت 0%.

**د)-مساحة المسكن:**

الجدول رقم 12: يوضح مساحة المسكن

| مساحة المسكن | كافية | غير كافية |
|---|---|---|
| النسبة | %10 | %90 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة المقابلة ماي 2014)**

من خلال استجواب السكان فيما إذا كانت مساحة المسكن كافية أو غير كافية تبين أن نسبة 90% غير كافية و هذا راجع إلى ارتفاع معامل شغل المسكن بالمقابل يرى 10% من السكان أن سكناتهم كافية.

المخطط رقم 05: يوضح المواد المستعملة في الحي

**ه)-الاستغناء عن المسكن والتنقل إلى مكان آخر:**

الجدول رقم 13: يوضح الاستغناء عن المسكن والتنقل

| من يريد التنقل الى حي أخر | نعم | لا |
|---|---|---|
| النسبة | %80 | %20 |

**المصدر: من إعداد الطلبة (استمارة المقابلة ماي 2014)**

من المعطيات المتحصل عليها من الاستمارة فإن معظم سكان الحي يريدون مغادرة الحي فيه والتي تقدر بـــ80% أما باقي السكان فيفضلون البقاء في الحي رغم انعدام المرافق اللازمة وتقدر ب 20%.

**5-2-3-دراسة الواجهات:**

ان دراستنا لواجهات الحي أظهرت الخصائص العامة للارتفاع المباني وشكل الواجهات وغيرها من الخصائص حيث بها 4انواع من الواجهات تختلف كل منها باختلاف عدد الغرف المسكن ولكن هذا لا يعكس اي طابع جمالي للحي وهي غير مهيئة بشكل جيد .

من خلال النظر المعمق لواجهات مجال الدراسة نجد أن هناك عدم تنظيم بين الفراغ والمملوء (الفتحات والجدران)، وهي تلعب دورا مهما في تنشيط الواجهة العمرانية، و بالتالي إعطاء ديناميكية كبيرة داخل المجال كمايلي:

صورة رقم 12-13: توضح نوعية الواجهات الموجودة في الحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

المخطط رقم 05: يوضح واجهات الحي

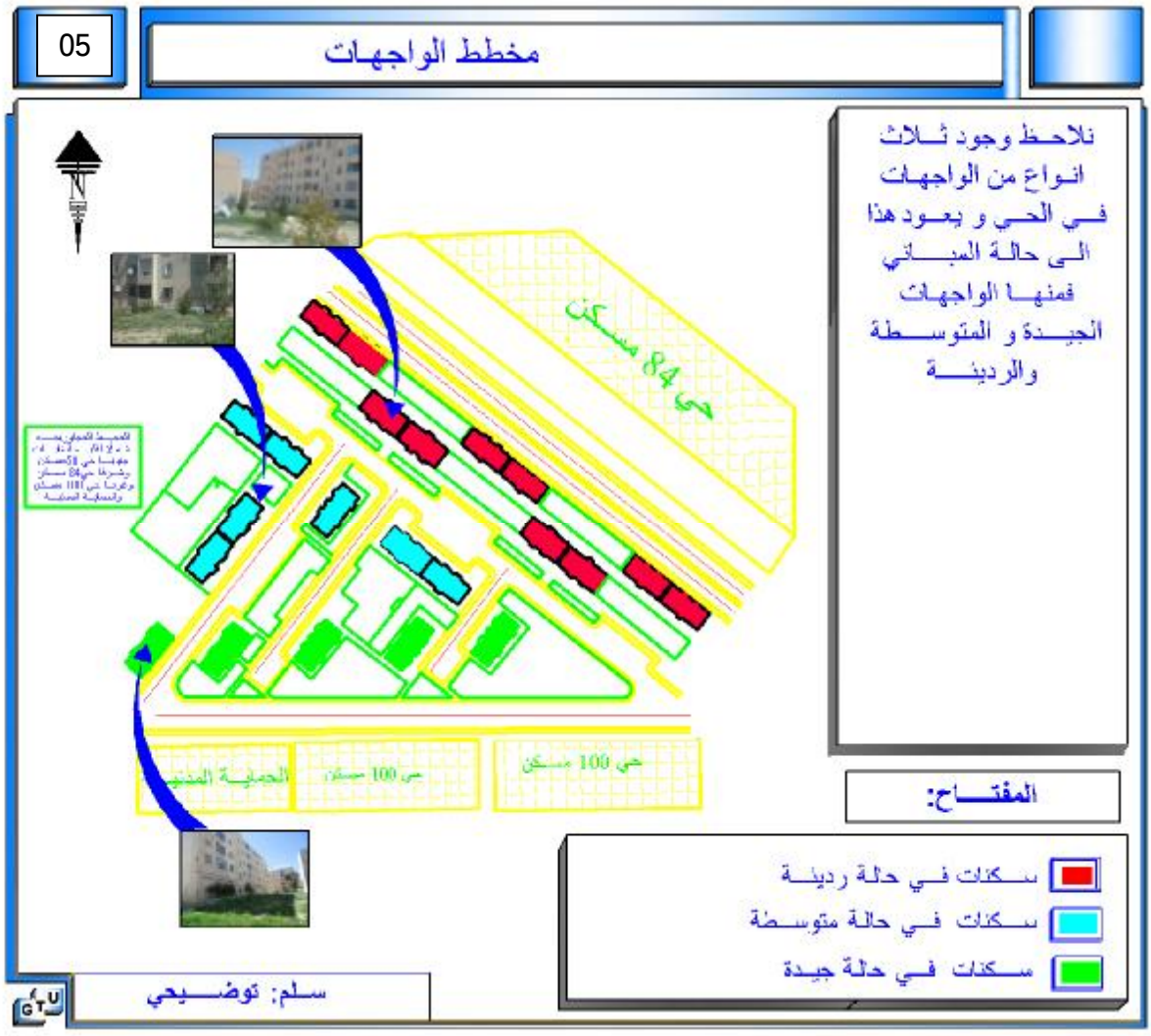


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**5-2-3-1-الشرفات:**

تعتبر من العناصر التزيينية للواجهات نجدها بكثرة على مستوى طوابق البنايات وهناك نوعين من الشرفات (شرفات متراجعة، وشرفات خارجية)، وقد تم وضع قضيبات حديدية لتحقيق الأمن وهذا ما يؤدي إلى عدم الإحساس بالحرية المطلقة:

- كما تتسبب في تشويه صورة الواجهة.
- زيادة الحرارة في فصل الصيف.

وفي مجال الدراسة وجدنا هذه الشرفات في حالة رديئة تتطلب إعادة الاعتبار كما يلي:

**5-2-3-2-النوافذ:**

ذات شكل مربع و مستطيل تحيط بها عناصر تزيينية.

صورة رقم 14-15: توضح نوعية النوافذ والشرفات

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

إذ نلاحظ تغير على مستوى شكل الواجهات خاصة في النوافذ وذلك وفق طرق وأسباب مختلفة:

**أ)-أسباب اجتماعية**

عدم توافق ما بين نمط الواجهة وخصوصية وتقاليد المجتمع.

**ب)-أسباب أمنية:**

غياب الأمن والراحة في الحي.

**ج)-أسباب مجالية:**

- ضيق المسكن وارتفاع معدل شغل المسكن.

**5-2-4-التجهيزات:**

تشكل التجهيزات جانبا مهما في الدراسة الحضرية،كونها دليلا على مدى استقطاب وحيوية المجال العمراني، وقد حضيت مدينة برج الغدير بأهمية كبيرة وذلك بتواجد العديد من التجهيزات ذات الاستقطاب الحضري والجهوي.

ومن خلال المعاينة الميدانية للحي نجد أن هناك تجهيزات موجودة في الحي وتنقسم هذه التجهيزات إلى:

**5-2-4-1-التجهيزات الإدارية:**

- الوكالة الجزائرية للمياه
- وكالة آليانس للتامين
- الإدارات كـــوكالة OPGI

صورة رقم 16: توضح التجهيزات الموجودة في الحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-2-4-2-التجهيزات التجارية:

وتتمثل في المحلات التجارية

المخطط رقم 06: يوضح التجهيزات في الحي

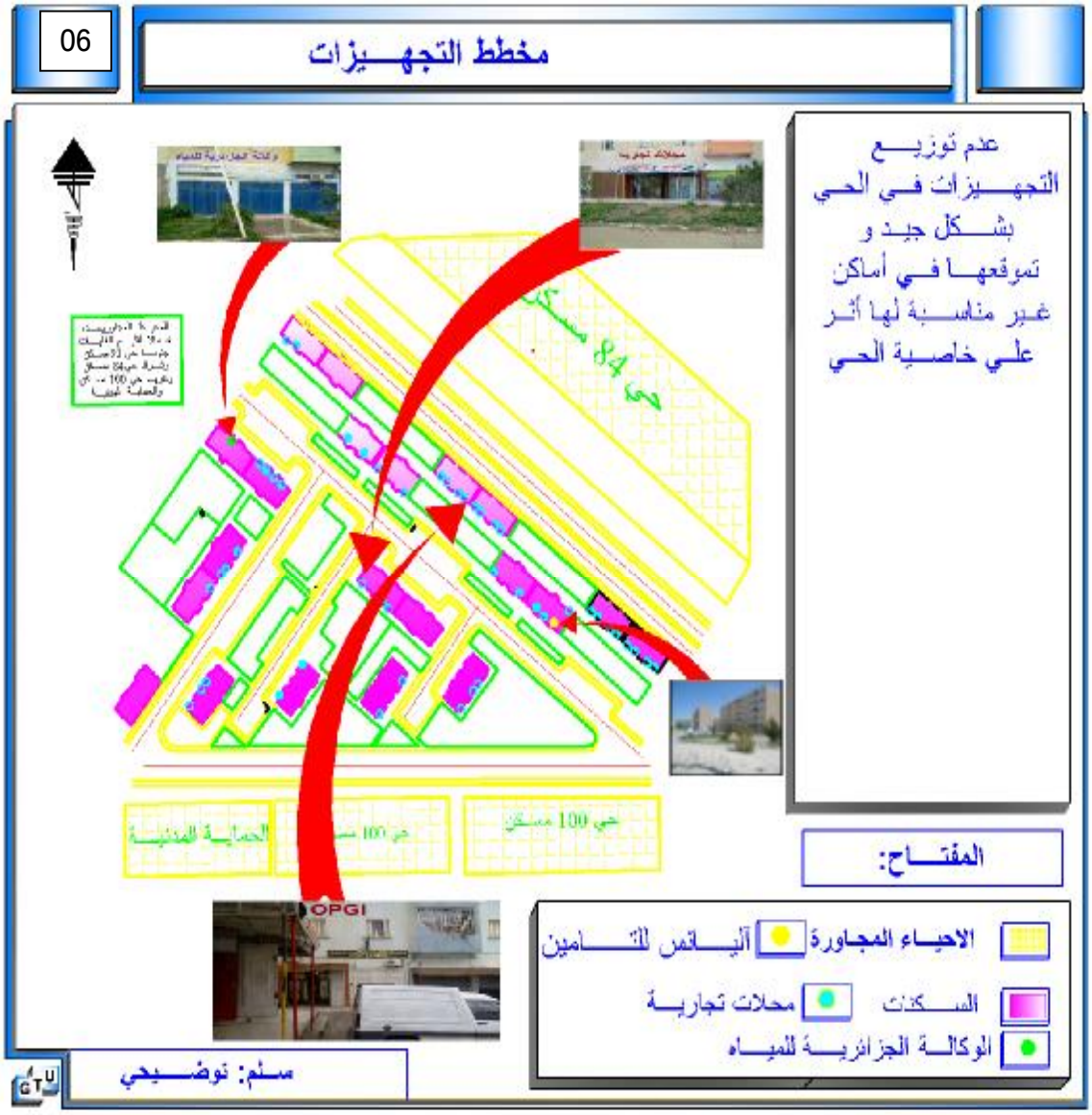


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

ومن الاستمارة الاستبيانية وجدنا أيضا:

**النقائص الموجودة في الحي بالنسبة للتجهيزات:**

الجدول رقم 14: يمثل النقائص الموجودة في الحي بالنسبة للتجهيزات

| النقص في التجهيزات | نعم | لا |
|---|---|---|
| النسبة | %100 | 0 |

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

بالرغم من أن الحي يحتوي على ضعف في التجهيزات إلا أنه من حسب النتائج المتحصل عليها من الاستمارة فإن العديد من سكان الحي يرونها غير كافية تماما او منعدمة نسبتهم بـــ 100% ويطالبون ببعض التجهيزات و المتمثلة في: تجهيزات رياضية و أخرى ترفيهية.

**الراحة في الحي**:

الجدول رقم 15: يوضح الراحة في الحي

| الراحة في الحي | نعم | لا |
|---|---|---|
| النسبة | %60 | %40 |

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

لمعرفة وجهة نظر سكان المركز عن مدى راحتهم في الحي الذي يسكنون فيه فإنه حسب النتائج المتحصل عليها من الاستمارة تم التوصل إلى أن نسبة 40% يجدون راحتهم في الحي وذلك لعدم توفر بعض المرافق وأماكن الراحة أما نسبة 60% فيجدون راحتهم فيه.

**5-3-الاطار الغير المبني**:

**5-3-1-الطرقات**: تعتبر الطرق هي الشريان الرئيسي و المهيكل لأي مجال حضري كما أن تطور أي مجتمع حضري مرتبط بمدى كفاءة وجود هذه الطرق.

وتم تصنيف هذه الطرق الى:

**5-3-1-1- الطرق الأولية**:

هذه الطرق تلعب دورا مهما في تسهيل سيولة الحركة الآلية والتقليل من الازدحام وويتمثل في الطريق الولائي رقم 42 الذي يقع غرب الحي ويصل معدل الحركة اليومي به إلى 3397 سيارة منها 27% من الوزن الثقيل ويتراوح عرضه بين 10-12م. هذا نظرا لاتساعها. و في مجال الدراسة هناك العديد من الطرق الأولية

الصورة رقم 17: طريق أولي رقم 42 بمنطقة الدراسة

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-3-1-2- الطرق الثانوية:

هي طرق في الغالب تتميز باتجاه واحد، وتكون متصلة بطرق الأولية والرئيسية في المجال و تتميز هذه الطرق باحتوائها على وظائف عديدة كالسكن، والتجارة.

وتتميز هذه الطرق في مجال الدراسة بالضيق وحالة هذه الطرق بين المتوسطة والرديئة.

وهناك عدة 3 طرق ثانوية وظيفتها الرئيسية ربط الطرق المحلية بالوحدات الأساسية عرضها من 8 إلى 10 م.

المخطط رقم 07: يوضح المنافذ والحركة في الحي

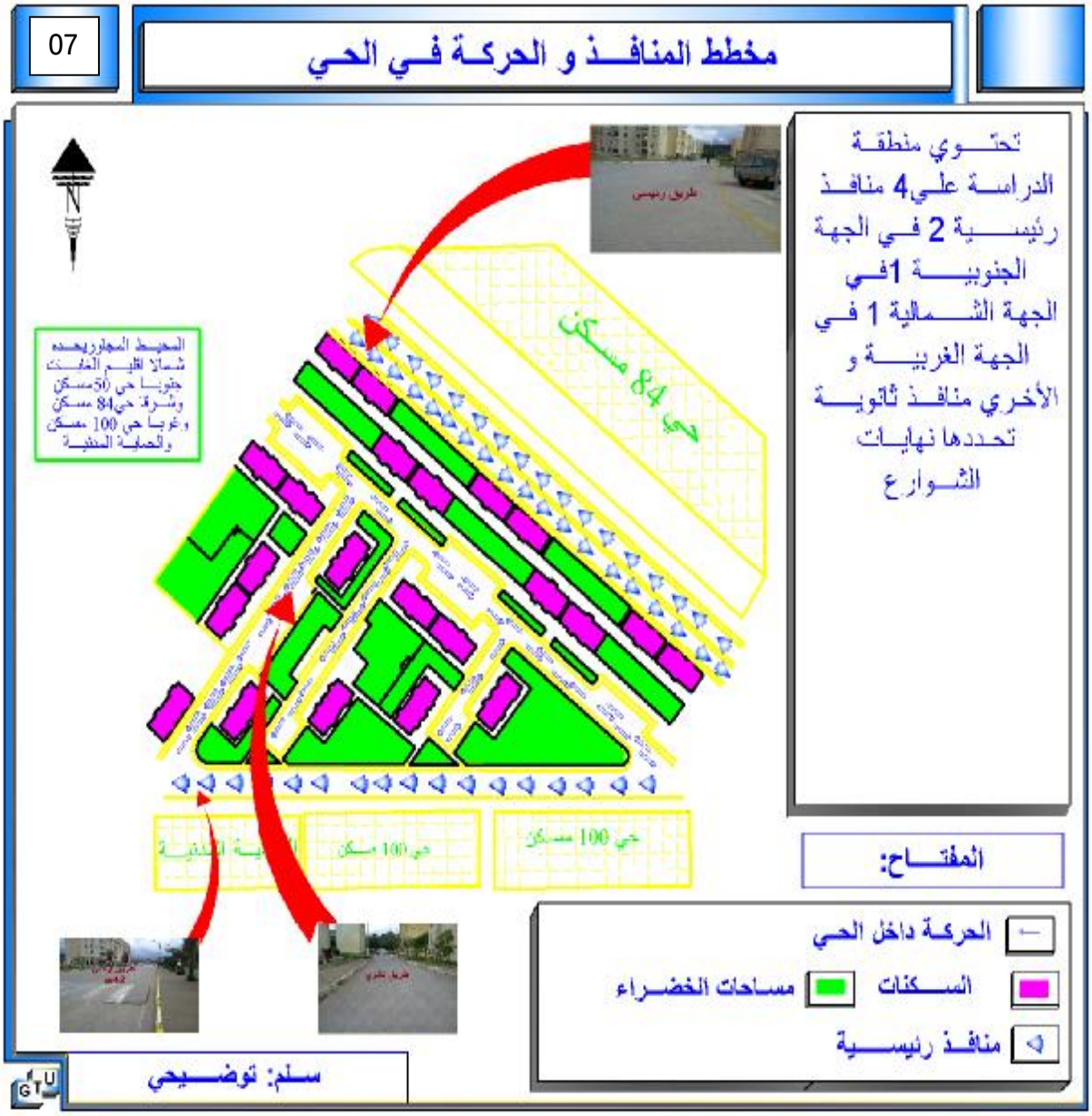


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**5-3-2-مواقف السيارات:** من خلال الدراسة الميدانية للمواقف داخل النسيج العمراني والعودة الى مخطط التهيئة نلاحظ أن تهيئة المواقف لم تكن بشكل جيد، كما استعمله الأطفال كأماكن للعب إذ تقدر المساحة الإجمالية لمواقف السيارات حوالي 962.5 متر مربع أي 96 موقف.

وبمراجعة المقاييس والقواعد التقنية الوطنية،التي تعطي الحق لموقف لكل ثلاثة أشخاص بمساحة تقدر بـــ 25م$^2$ حيث استطعنا أن نقدر العجز الموجود في مساحات المواقف، وهذا العجز أدى بالسكان لاستعمال الأرصفة للتوقف.

الصورة رقم 18: موقف السيارات بالحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

المخطط رقم 08: يوضح مواقف السيارات

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-3-3-الأرصفة:

من خلال الدراسة الميدانية لحي الشهيد عبد الحميد خبابة اتضح لنا أن أرصفة الحي تعاني من تدهور كبير إذ يحتوي الحي على ثلاثة أنواع من الأرصفة حسب أهمية الطريق والكثافة والحركة :

أ-أرصفة الطريق الولائي رقم 42.

ب-أرصفة الطرق الرئيسية.

ج-أرصفة الطريق الثانوي.

ونجد هذه الأرصفة متلاشية قد اتخذت كأماكن لتوقف السيارات.

المخطط رقم 09: يوضح حالة الأرصفة

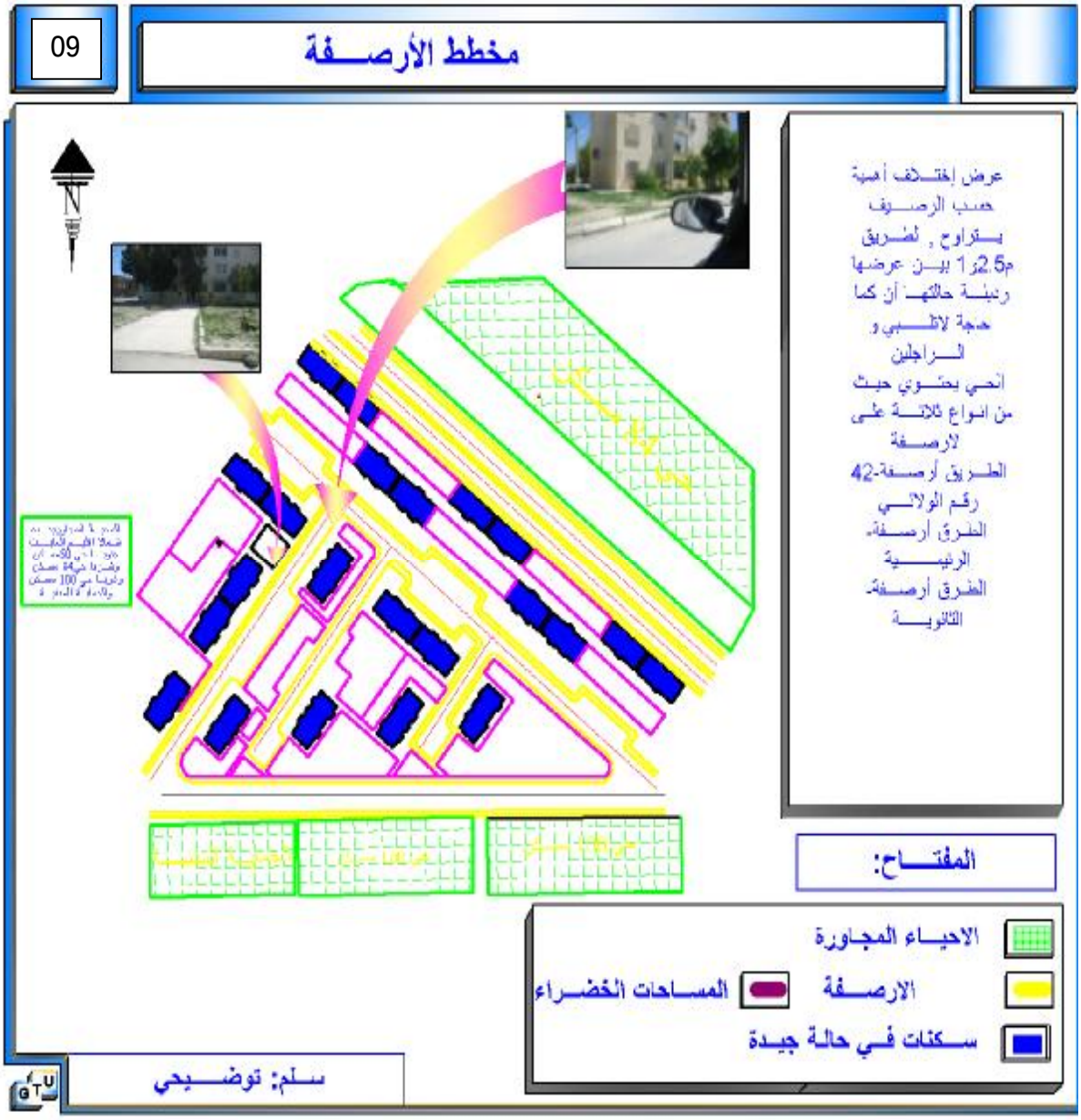


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**الازدحام:**

الجدول رقم 16: يوضح نسب الازدحام في الحي

| الازدحام في الحي | نعم | لا |
|---|---|---|
| النسبة | %98 | %2 |
| نوع الازدحام | ضيق الطرقات | عدم وجود مواقف |

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

يتبين من نتائج الاستمارة أن سكان الحي يرون أنه يعاني من الازدحام و ذلك حسب رأيهم يعود إلى ضيق الطرقات المتواجدة على مستوى الحي وافتقاره لمواقف السيارات.

**5-3-4-المساحات الخضراء:**

تلعب المساحات الخضراء دورا هاما في التجمعات السكنية من خلال تأثيرها المباشر عن الجانب النفسي للسكان بالإضافة إلى الدور الجمالي والدور الهام والضروري الذي تلعبه المساحات الخضراء، إذ تعتبر الرئة التي تتنفس بها الأحياء السكنية لما تلعبه من دور وترفيهي وإعطاء صورة حسنة للحي.

فالملاحظ على حي 200 مسكن إن هذه المساحات الخضراء غير مهيأة كليا - وتقدر المساحة الإجمالية بـــ18601.66 متر مربع.

**5-3-5-مساحات اللعب:**

الصورة رقم 19: توضح أماكن لعب الأطفال بالحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

توجد مجموعة من ساحات اللعب بالحي وهي غير مهيأة وتقدر مساحتها الإجمالية بـــــ1464 متر مربع من مساحة الإطار الغير مبني.

الصورة رقم 20-21: توضح المساحات الخضراء بالحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**المساحات الخضراء:**

الجدول رقم 17: يوضح نسب المساحات الخضراء

| النقص الموجود في الحي | مساحات خضراء | مساحات لعب | مواقف سيارات | ساحات عمومية |
|---|---|---|---|---|
| النسبة | %100 | %100 | %80 | %85 |

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

من خلال إجابات السكان يتبين أن نسبة 100% يطالبون بتهيئة المساحات الخضراء كما يعانون نقص كبير فيها وكذلك لمساحات اللعب المتواجدة على مستوى الحي و إنشاء مواقف للسيارات إذ 80% من السكان يشتكون نقص هذا الأخير ضف إلى ذلك الساحات العمومية وذلك بنسبة 85%.

المخطط رقم 10: يوضح المساحات الخضراء واللعب

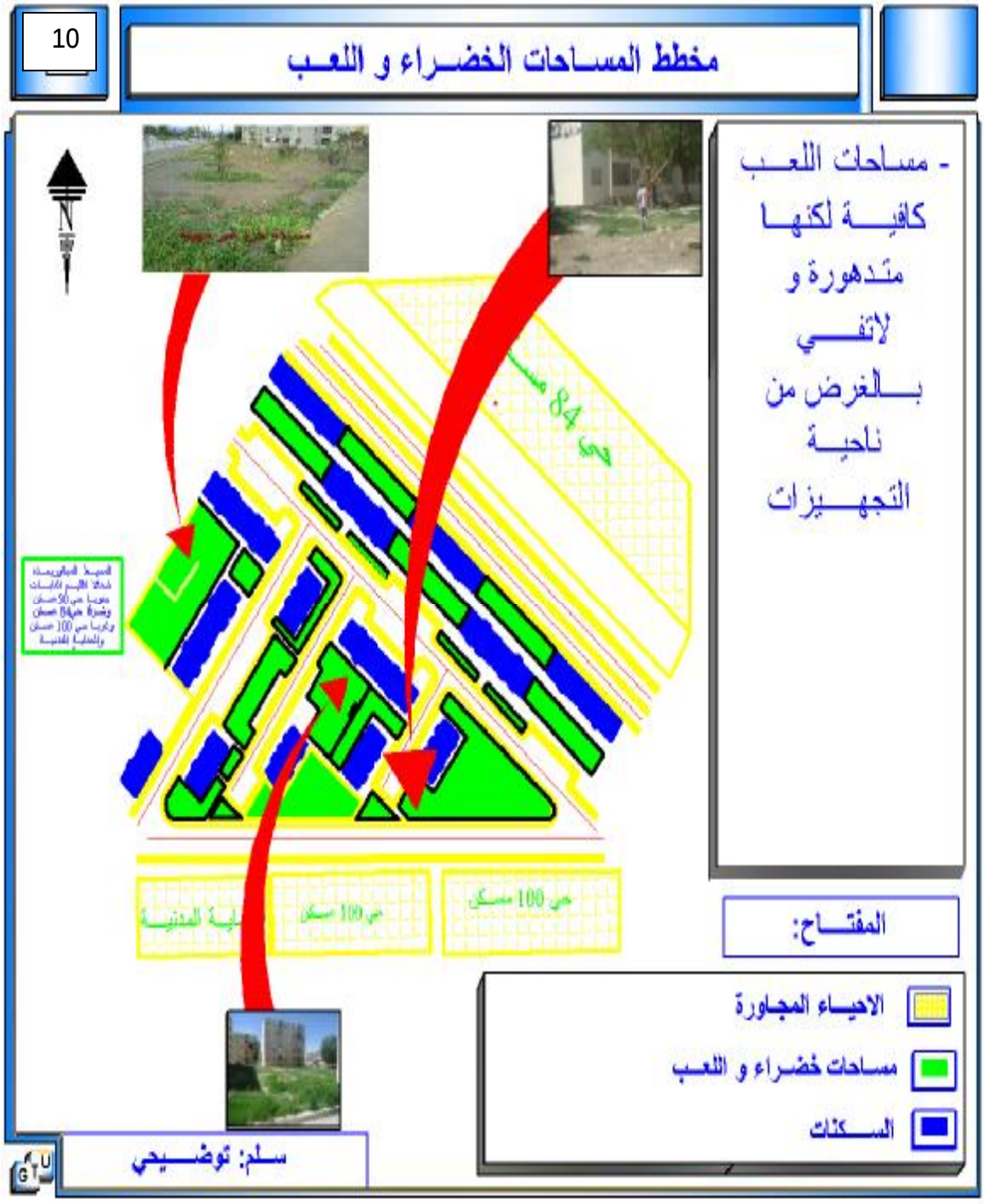


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**5-3-6-التأثيث العمراني:**

**5-3-6-1-الإنارة العمومية:**

عموما لوحظ وجود نقص في الإنارة العمومية على مستوى حي الشهيد عبد الحميد خبابة، إضافة إلى التوزيع غير المدروس للإنارة الموجودة، حيث ترتكز في الطرق الرئيسية للحي، و قلتها في المجال السكني.

**5-3-6-2- المفارغ العمومية وسلات المهملات:**

من خلال الزيارة الميدانية للحي لوحظ الغياب التام للمفارغ وسلات المهملات.

**درجة النظافة**: بالرغم من المجهودات المبذولة من طرف السلطات المعنية إلا أن حي الشهيد عبد الحميد خبابة مسكن يعاني من مشاكل متعلقة بالنفايات وعملية جمعها، كما يعاني الحي من فوضى انتشار بقايا الهدم وفوضى المزابل وهذا ناتج عن نقص تغطية الحي بحاويات الجمع ووضعها في أماكن عشوائية، بالإضافة إلى نقص وغياب الوعي السكاني في بعض الأحيان بأهمية البعد البيئي في حياتهم.

الصورة رقم 22-23: توضح أعمدة الإنارة في الحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

لوجود الإنارة العمومية دور هام وذلك بإحساس المواطن بالأمن وإعطاء صورة صحيحة لهذا الحي وهذا ما هو غائب فيه.

**النفايات:**

الصورة رقم 24: توضح مكان رمي النفيات

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

أمكان رمي السكان للنفايات وذلك في غياب المفارغ العمومية وسلات المهملات.

المخطط رقم 11: يوضح الإنارة العمومية والنفايات

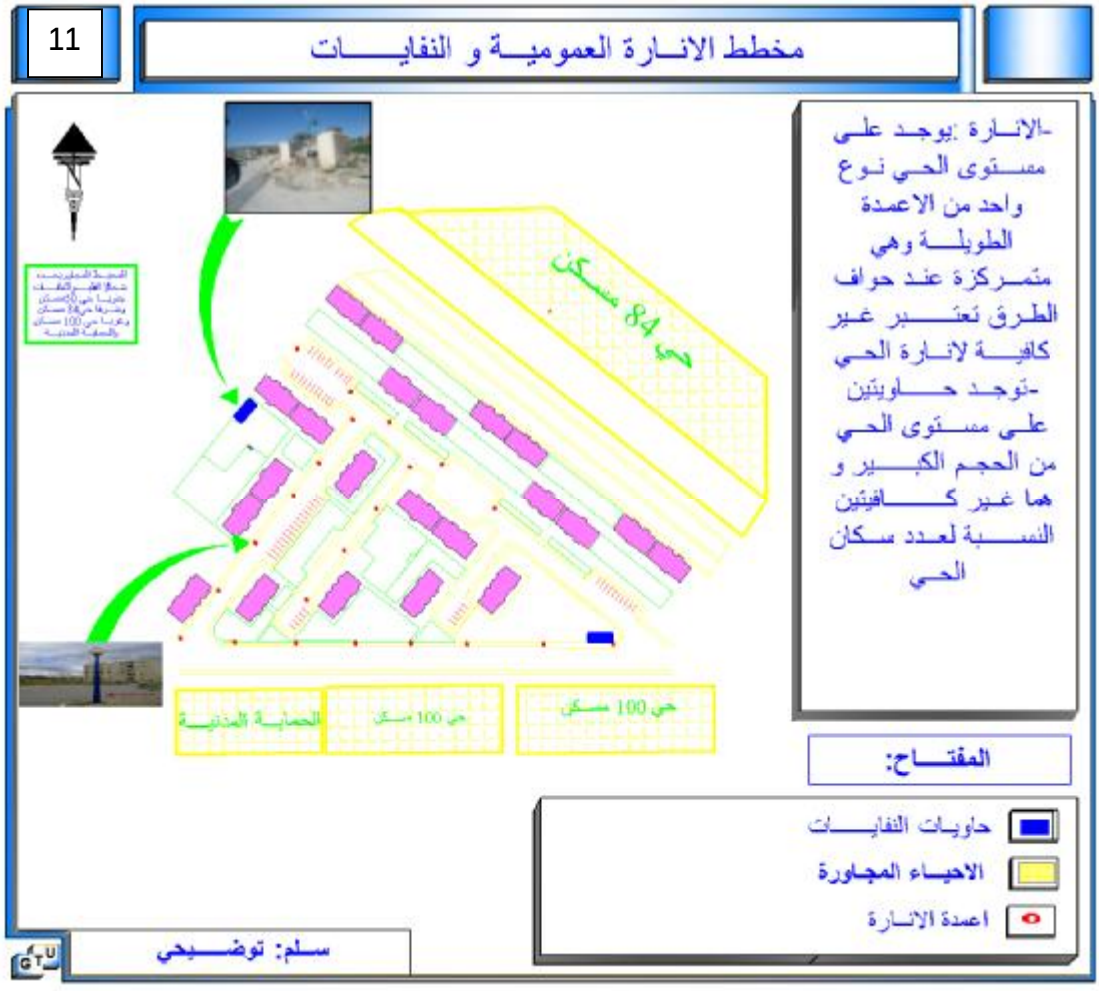


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-3-7-الشبـــــــــــكات:

#### 5-3-7-1-شبكة الصرف الصحي

إن لهذه الشبكة أهمية كبيرة لأنها تعد المنفذ الوحيد للمياه المستعملة،وعند دراستنا للحي تبين ان أغلبية السكنات تعاني من نقص الصيانة على مستوى قنوات الصرف الصحي التي تآكلت مع مرور الزمن، كما هي مربوطة بشبكة تصب مياهها في مجمع رئيسي.

المخطط رقم 12: يوضح شبكة الصرف الصحي

**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-3-7-2- شبكة المياه الصالحة للشرب:

تعتبر هذه الشبكة الشريان الرئيسي الذي يمول المدينة بالمياه الصالحة للشرب، جميع المساكن الموجودة بالحي مزودة بشبكة المياه الصالحة للشرب بنسبة 100% والتي يتم تموين المساكن عن طريق قناة رئيسية قطرها 200 مم المارة بجانب الطريق الوطني، إذ أن نصيب مياه الشرب للأفراد هي حوالي 150 لتر في اليوم وهو غير كافي لمتطلبات الحياة وبعيد عن المعايير الدولية.

المخطط رقم 13: يوضح شبكة المياه الصالحة للشرب.

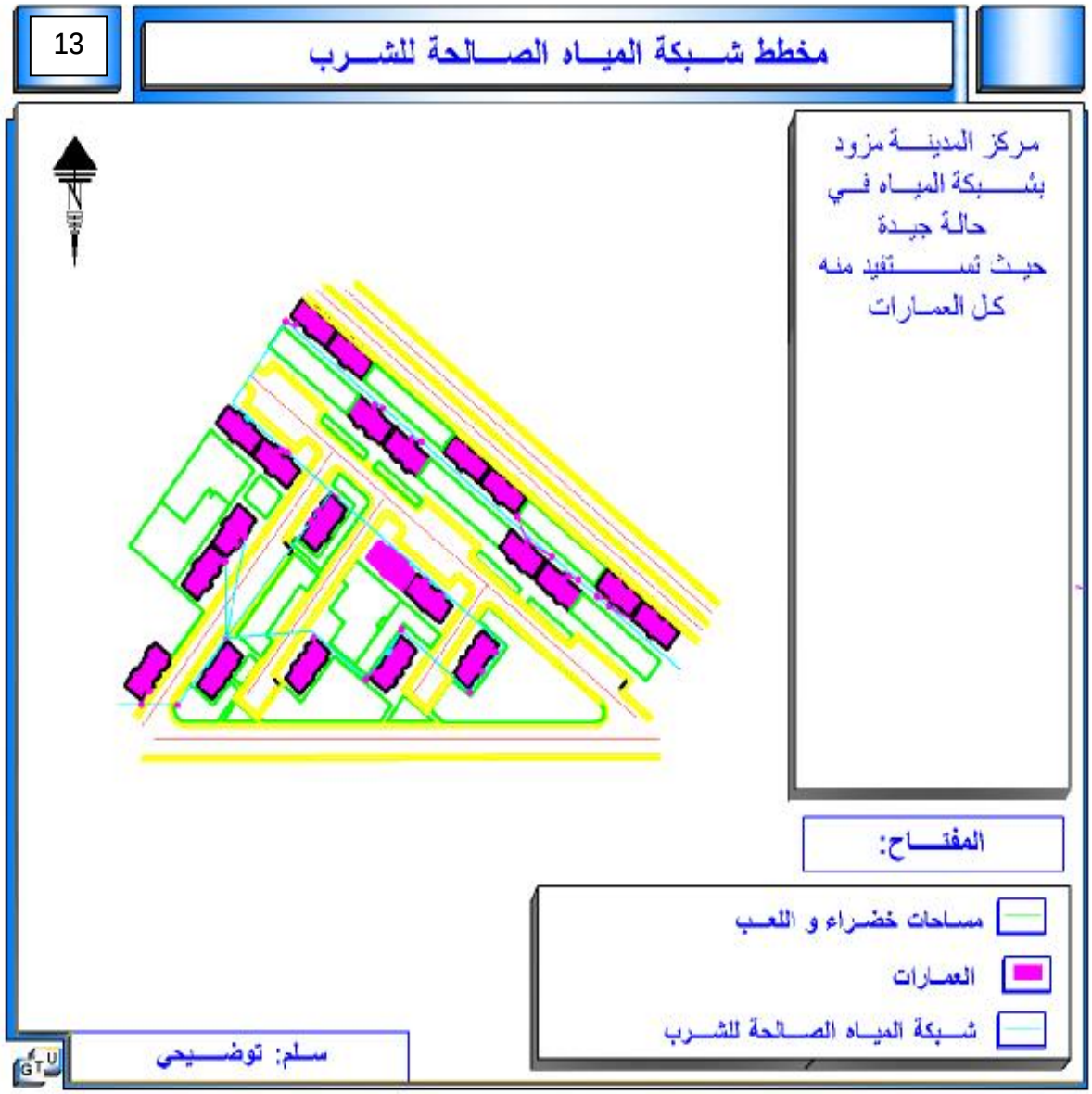


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

### 5-3-7-3- شبكة الغاز الطبيعي والكهرباء :

تعد شبكة الغاز والكهرباء مؤشرين هامين من مؤشرات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، إذ يمر بالبلدية قناة نقل غاز.

- طول قناة توزيع الغاز 6191 كم.

المخطط رقم 15: يوضح شبكة الغاز

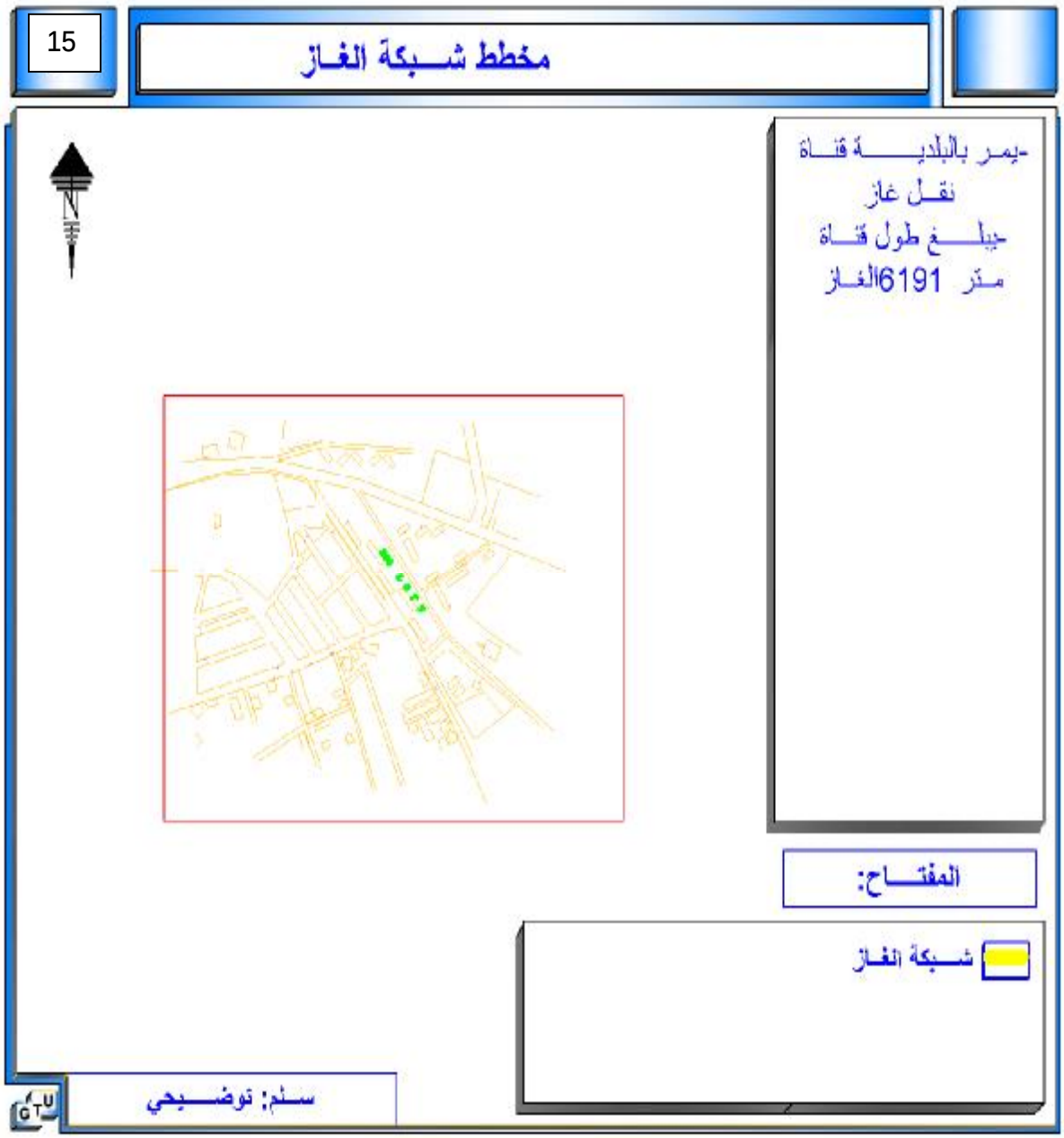


**المصدر: من إعداد الطلبة ماي 2014**

**خلاصة:**

من خلال دراستنا التحليلية لحي الشهيد عبد الحميد خبابة استخلصنا ما يلي:

- تشوه الواجهات وعدم تجانسها وتناسقها بسبب الإضافات والتغييرات التي أحدثها السكان وقدمهـــا وهشاشتها من جهة أخرى مما أدي إلى تشققها وتصدعها.
- تدهور المساحـــات الخضـــراء وعدم وجود مساحات العب التي تعد فضاء للتجمع والالتقاء والتـــرفيه.
- التدهور البيئي لما خلفته القمامات المنتشرة وذلك لعدم وجود سلات المهملات.
- وجود ضرر بمختلف الشبكـــات بسبـــب قدمـــها.
- غياب ثقافة الإحساس بالتملك خارج حدود المسكن وعدم احترامهم للقوانين والاهتمام بالمحافظة على الملكية داخل الحي والخصوصيات الاجتماعية.
- غياب الثقافة البيئية لدى السكان بضرورة المحافظة على محيطهم السكني من خلال الإشكالية على السلطات المحلية .
- غياب التوعية والحملات التحسيسية لدى السكان .
- عدم وجود حظائر السيارات، والطلب الكبير على أماكن التوقف الذي نتج عنه استغلال شبكة الطرق (التوقف على حواف الطرق).
- الحالة السيئة لأرصفة الشبكة الداخلية الذي أدى بدوره إلى اللجوء إلى استعمال قارعة الطريق من طرف الراجلين

-غياب دور الحركات الجمعوية على مستوى أحياء المدينة في التحسيس بأهمية الحدائق والمنتزهات.

-عدم قدرة الهيئات المسيرة للمدينة وفي مقدمتها البلدية على خلق وإرساء قواعد وآليات تسييرية فعالة وناجعة تضمن الحد الأدنى من الاهتمام بالمساحات الخضراء الموجهة للتسلية والترفيه.

# محتوى الفصل الثالث

## المشروع التنفيذي

تحديد الاحتياجات

تحديد نوع التدخل

أهداف الحلول و الاقتراحات

التدخل على الإطار المبني

التدخل على الإطار الغير المبني

من خلال تحليلنا لوضعية حي الشهيد عبد الحميد خبابة ودراسة معظم المشاكل والنقائص فإن عملنا يتمحور حول اختيار اقتراحات قادرة على حل بعض مشاكل الحي، واقتراح مجموعة من الحلول تستجيب للهدف المسطر في بداية الدراسة، ألا وهو الوصول إلى منتوج عمراني يعطي صورة واضحة لحي متكامل يتماشى مع متطلبات واحتياجات أكبر عدد من السكان، ولإعطائه عموما وجها يليق به والارتقاء بالحياة الاجتماعية لسكانه، وضعنا برنامج تحسين حضري منطقي يتدخل على الإطار المبني (السكنات والمنشآت) والإطار الغير مبني (المساحات الخضراء، المجالات العمومية، الشبكات المختلفة،...الخ) ، وبالتالي إعطاء صورة لائقة به.

**1-تحديد الاحتياجات**:

- الارتقاء بجودة الحياة لإعطاء مستوي معيشي جيد.
- الأمن للأفراد والممتلكات.
- الاستقرار والسكينة.
- الصحة والبيئة.
- السكن اللائق.
- سهولة الوصول إلى شبكة المنافع العامة.
- الترفيه والثقافة.
- الخدمات الجوارية.

**2-تحديد نوع التدخل** :

ويتمثل في عملية التحسين الحضري وهذا من اجل تحسين صورة الحي الذي يعتبر مدخل المدينة وإعطائه صورة واضحة متكاملة تتماشى مع متطلبات واحتياجات السكان والمدينة وذلك من خلال تهيئة الفضاءات الخارجية والتدخل على الأرصفة، الواجهات، ممرات الراجلين، المساحات الخضراء ... الخ .

**3-أهداف الحلول والاقتراحات**: بعد البحث والتحليل لمختلف العمليات التي طبقت على مستوى حي الشهيد عبد الجميد خبابة وتحديد النقائص والمشاكل، ارتأينا إلى طرح بعض الاقتراحات وهذا عن طريق إضافات وتعديلات وليس بإلغائها والمباشرة في تطبيق المشروع التنفيذي

**3-1الهدف الرئيسي**: الهدف من هذا المشروع التنفيذي هو تحقيق ظروف حياة أفضل للسكان بإدخال مواصفات النظافة، الصحة والجمال على مستوى محيط معيشتهم.

**3-2أهداف ثانوية**:

- تفاوت درجة التدهور في العناصر المكونة للتركيبة العمرانية داخل المنطقة، وخاصة بين الفضاءات المبنية (العمارات) والفضاءات الخارجية (المساحات الحرة).
- إدخال عنصر السكان في عملية التدخل وذلك بأخذ انشغالاتهم واقتراحاتهم وهذا عن طريق الاستمارة الاستبيانية.
- تحسين إطار الحياة.
- تحسين الصورة الحضرية للحي.
- إدخال عنصر التنوع في المنطقة (الطابع الحضري، استعمالات الفضاءات الخارجية، رؤية أفضل للحي).
- تحسين وضعية و حالة البنايات و تركيبة الفضاءات الخارجية.
- تحسين نوعية الاستعمال للفضاء الحضري عن طريق إعطاء الفضاءات الخارجية وظيفة أكثر فعالية.
- تثمين وترقية الإطار المعيشي للسكان من خلال الاستعمال الأمثل للفضاء الحضري والذي يضمن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- تحسين الجانب الاجتماعي (خلق مجالات لتقوية العلاقات الاجتماعية).
- تحسين الجانب المعماري والعمراني (إعادة تهيئة المساحات الخارجية، تحسين الواجهات، إدخال الوظيفة الترفيهية).
- تحسين الجانب البيئي.

**I. التدخل على الإطار المبني** :

**1-الواجهات**:

- استعمال زجاج الجيل الجديد من نوع "stop sol" الذي يمنع الرؤية إلى داخل المنزل لتوفير الحرمة والحد من بناء الشرفات.
- اقتراح تركيب واقي حديدي على مستوى الطابق الأرضي للعمارات يكون بنفس الشكل واللون و الهدف منه توفير الأمن والتناسق المعماري.

§ صيانة العمارات وذلك بإعادة طلائها وإزالة التغييرات العشوائية التي أحدثها السكان.

§ وضع حد للمخالفات القانونية عن طريق وضع مراسيم و قوانين ردعية صارمة تلزم السكان الذين قاموا بتعديل شرفاتهم بإرجاعها إلى الحالة الأصلية.

الصورة رقم 25: توضح نوعية الواجهات

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

**II.التدخل على الإطار غير المبني:**

**1-المساحات العمومية و المساحات الخضراء :**

تعتبر المساحات الخضراء رئة المدينة والمنظر الجمالي لها والراحة النفسية للسكان، بعد الدراسة السابقة للحي لاحظنا ان هناك عجز كبير في هذا المجال ما جعلنا نبدي عدة اقتراحات في تهيئتها وذلك قصد التقليل من المساحات الشاغرة والتي ليست لها وظيفة، وهذا ما يسمح للقضاء على المساحات الخضراء التلقائية المشوهة للمنظر العام.

يمكن التطرق إلى هذا الجانب على النحو التالي:

Ø اقتراح وضع نوع من الأشجار من الصنف ذو العلو المرتفع أمام العمارات المتقابلة لتوفير عنصر الحرمة.

Ø اقتراح وضع نوع من أشجار متوسطة الطول على جوانب الأرصفة، تكون ملائمة للحي و المناخ السائد في المنطقة تتماشى مع طبيعة السكان و احتياجاتهم.

Ø خلق المساحات الخضراء، خاصة على أطراف العمارات بشكل يتناسب وطبيعة السكنات الجماعية.

Ø خلق أشجار للاستفادة منها في غرض التضليل بمواقف السيارات المقترحة.

الصورة رقم 26: توضح مقاسات التضليل والبعد بين الأشجار

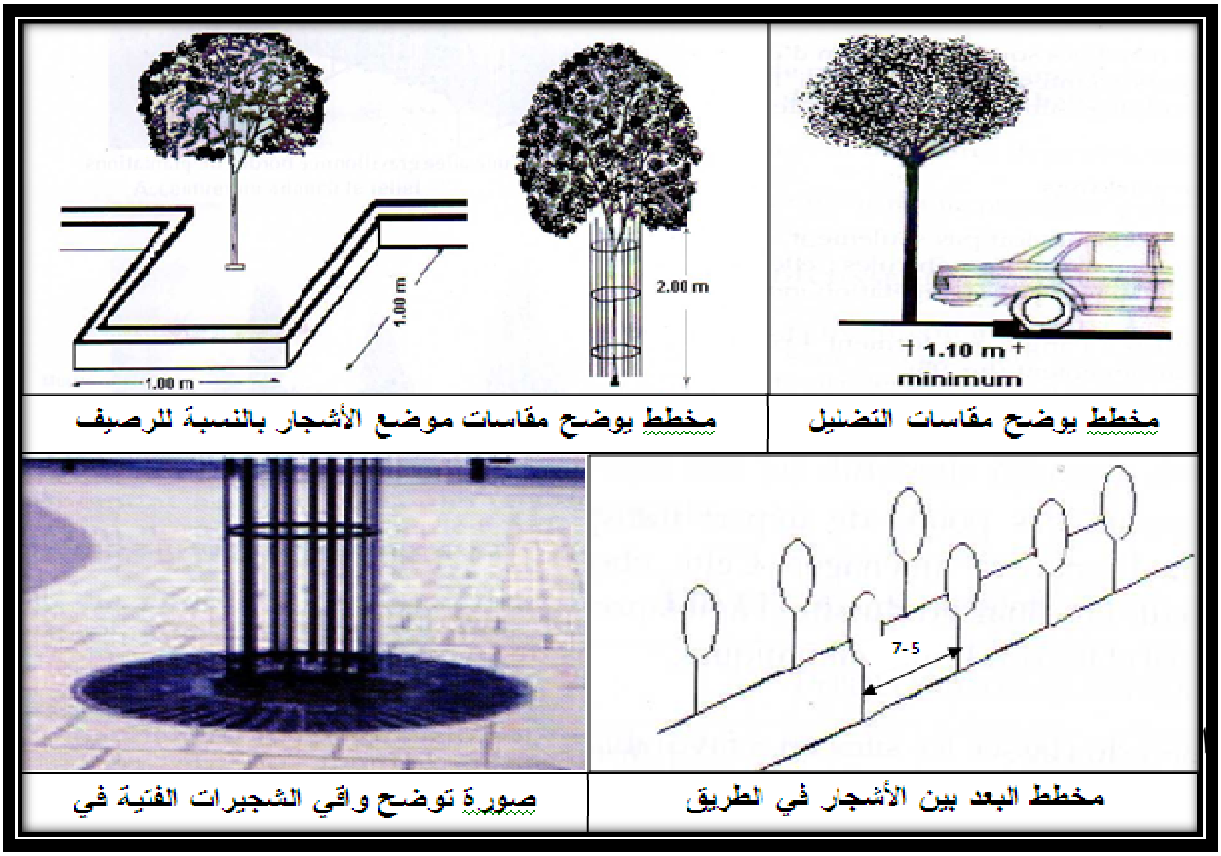


مخطط يوضح مقاسات التضليل | مخطط يوضح مقاسات موضع الأشجار بالنسبة للرصيف

مخطط البعد بين الأشجار في الطريق | صورة توضح واقي الشجيرات الفنية في

المصدر: google

الصورة رقم 27: مقاسات تموضع الأشجار في الحي

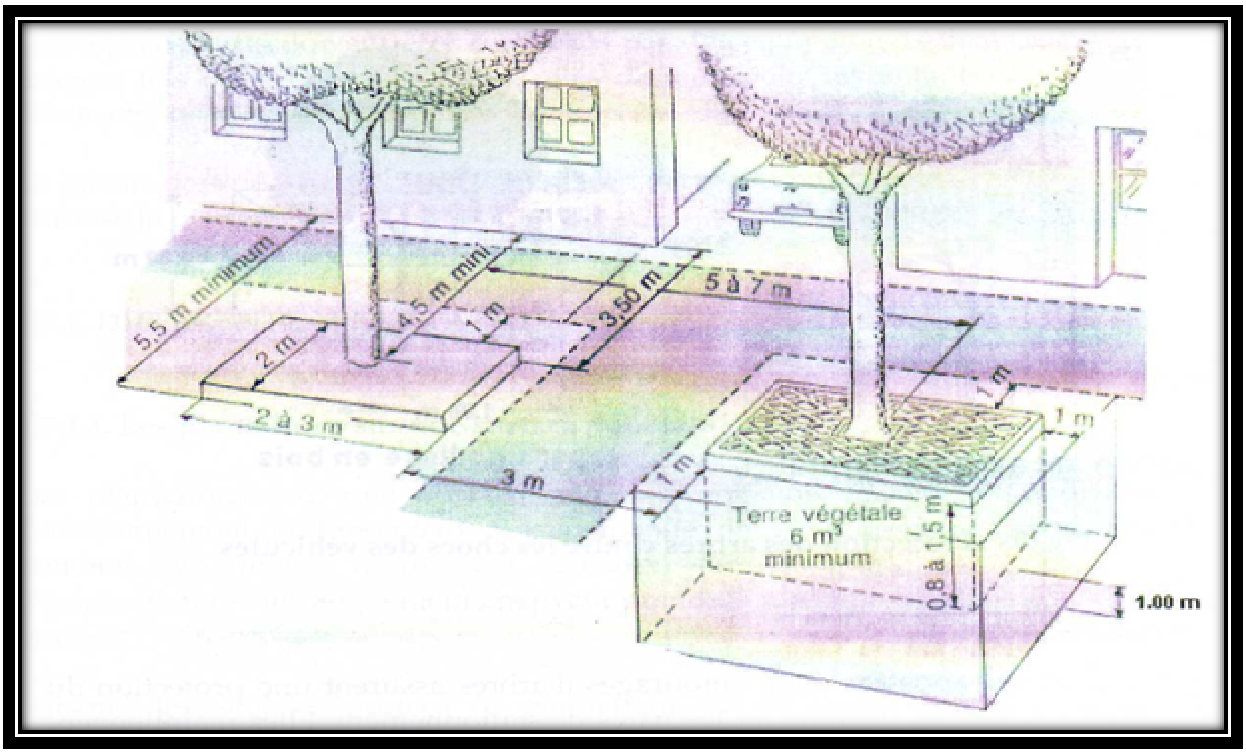


المصدر: google

الصورة رقم 28: توضح مقاسات الإكليل

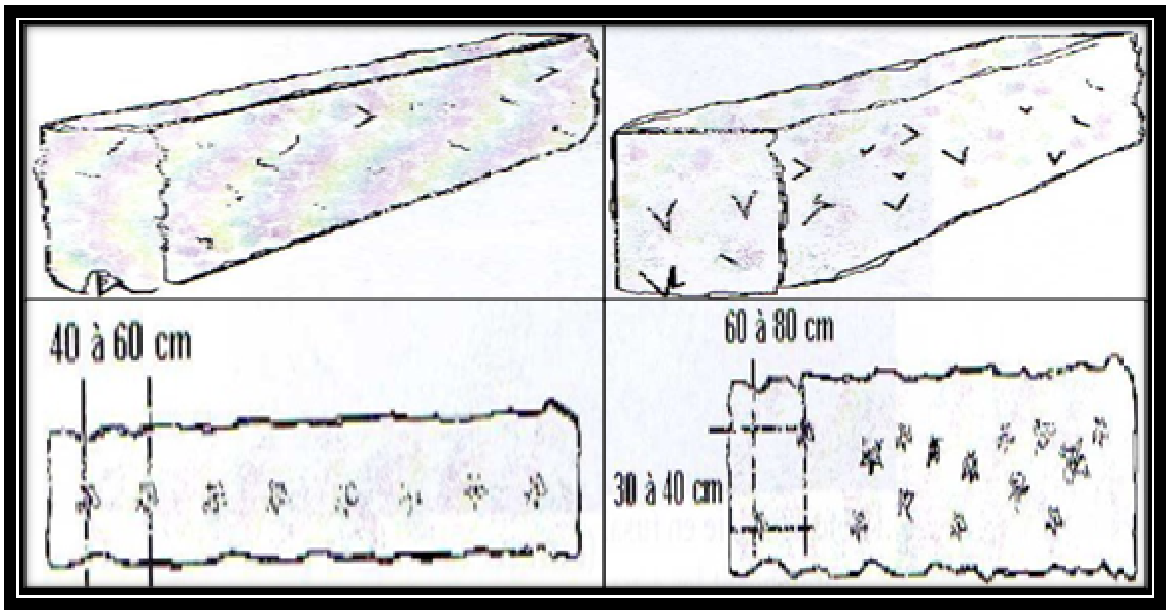


**المصدر**: **google**

الصورة رقم 29: توضح تهيئة المساحات الخارجية بالعشب الطبيعي داخل فضاء العمارات.

**المصدر**: **google**

الصورة رقم 30: توضح نوعية المساحات الخضراء المقترحة

**المصدر: google**

الصورة رقم 31: توضح المساحات الخضراء في الحي

**قبل التدخل** **بعد التدخل**

**المصدر: من إعداد الطلبة**

- خلق لجنة الحي للتكفل بمهام صيانة و الاعتناء بهذه الفضاءات.
- وضع مخطط خاص لتسيير المساحات الخضراء، يتماشى مع المخطط الكلي للمدينة.

**2-مساحات اللعب:**

بالنظر فيما يعانيه الحي من انعدام لمساحات اللعب والراحة داخلها وخارجها، مما جعل أطفال المنطقة يتخذون مواقف السيارات و الأرصفة أماكن للعب،هذا ما جعلنا نقوم باقتراح فضاءات لعب خاصة بالأطفال على النحو التالي:

- تخصيص أماكن لمساحات اللعب داخل العمارات للفئة الصغيرة توضع فيه تغطية من الرمل لحماية الأطفال وتوفير الأمن لهم، مع ألعاب تتماشى مع أعمارهم كالأرجوحة، لعبة الحبل، لعبة الاختفاء، لعبة الانزلاق...الخ.
- تخصيص آماكن للعب داخل الفضاءات السكنية حسب الفئات العمرية:
  - أماكن مخصصة للأطفال الأقل من 06 سنوات.
  - أماكن مخصصة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 06 إلى 10 سنوات.
  - أماكن مخصصة للعب الجماعية (تنس الطاولة، الشطرنج، الكرة الحديدية).
  - أرضيات رياضية من اجل (كرة السلة، كرة القدم، كرة اليد).

الصورة رقم 32: توضح أماكن لعب الأطفال

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

المخطط رقم 15: يوضح المساحات الخضراء في الحي

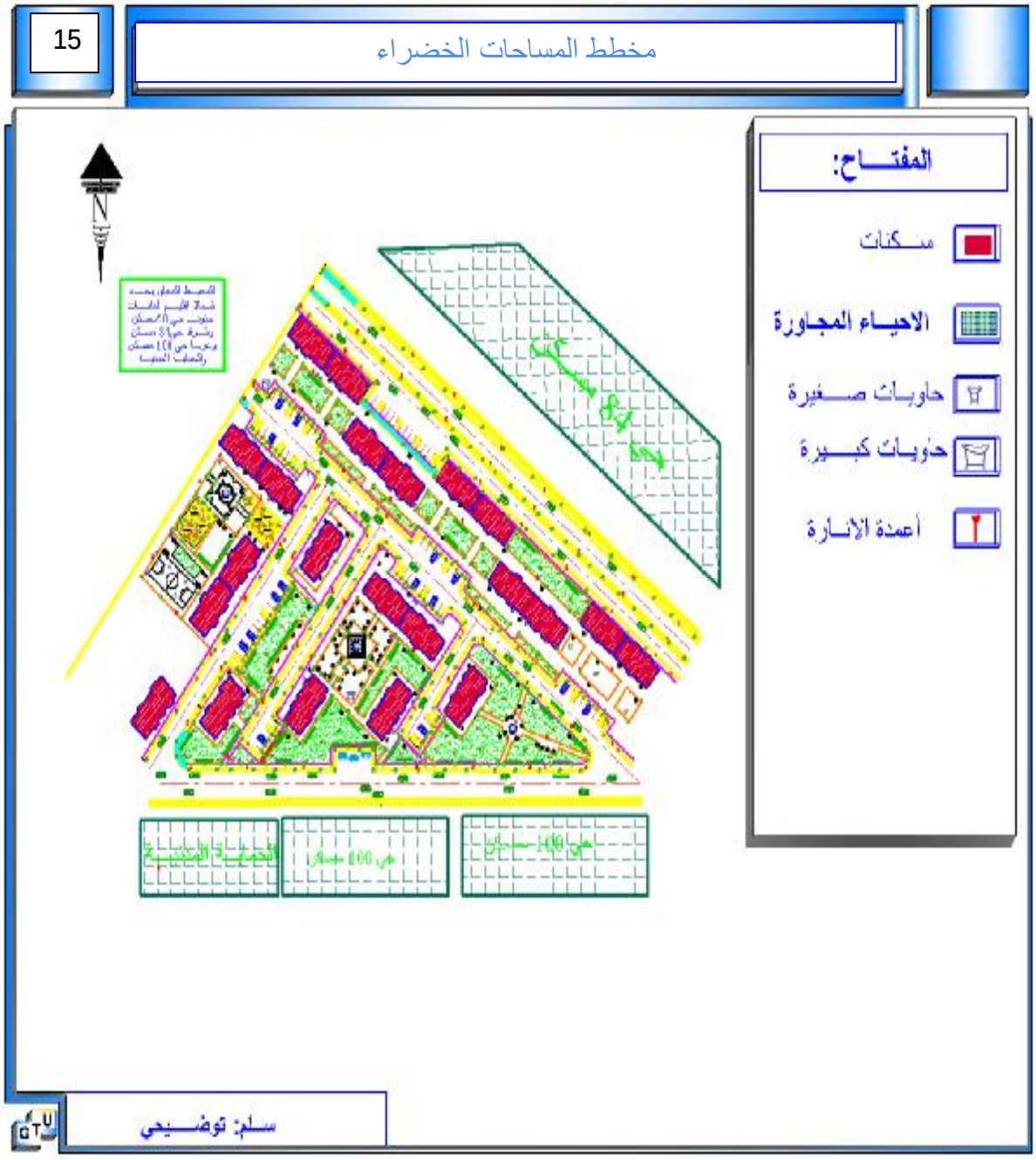


**المصدر: من إعداد الطلبة**

**3-الأرصفة و الممرات :**

هو مساحة من الطريق تختلف عن القارعة في مكوناتها أو مستواها طريقة إنجازها تسمح بمرور المشاة والراجلين وتأمين حركتهم نظرا لخطورة حركة مرور السيارات، تهيأ هذه الممرات بشكل يتلاءم مع الراجلين وكذا عربات الأطفال وكراسي المعوقين كما يجب أن تؤمن الراحة للراجلين. وأقل عرض للرصيف دون حاجز "1.5"م ويصل إلى "2م" ويمكن أن يكون أكثر من "2م" و ذلك في الأماكن ذات النشاطات الكبيرة كما يجب أن تتمتع الأرصفة بميل عرضي لتصريف المياه بنسبة 2%. ويمكننا اقتراح أنواع من الأرصفة داخل المجال المبني وأرصفة على مستوى الطرقات الرئيسية والثانوية على الشكل التالي:

**3-1رصيف البلاطة**: في هذا النوع نستعمل بلاطات من خرسانة إسمنتية توضع على طبقة من الحصى و التربة الجديدة المتماسكة سمكها لا يتجاوز "0.3م".

**3-2رصيف الإسمنت**: ينجز هذا النوع من الأرصفة من بلاطة إسمنتية توضع على تربة متماسكة و ذلك بسمك متغير (0.06- 0.08م) وتلبس من طبقة من البلاطة الإسمنتية بسمك "0.03م" .

**3-3أبعاد الرصيف**: إن سرعة الراجل الواحد أثناء سيره على الرصيف تصل إلى معدل (4كلم/سا) و يحجز الشخص الواحد مساحة "1.5م" و العرض بينهما هو"0.85م".

صورة رقم 33: رصيف مبلط صورة رقم 34: ممر راجلين بخرسانة مسلحة

**المصدر**: **google**

**مختلف أنواع البلاط المستعملة في الارصفة :**

صورة رقم 35: مختلف أنواع البلاط المستعملة في الارصفة

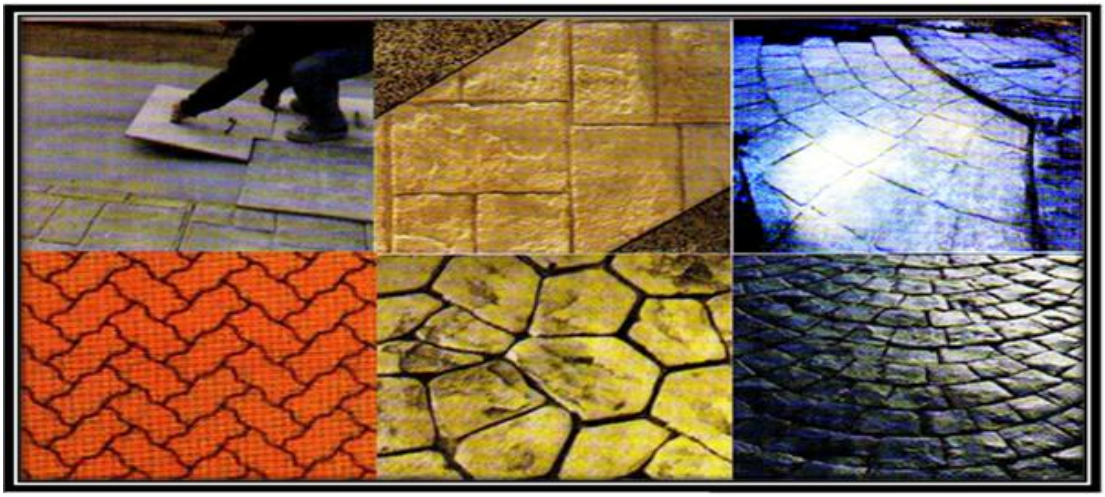

**المصدر:google**

صورة رقم 36: توضح نوعية البلاط المقترحة

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

**4-مواقف السيارات:**

هي عبارة عن أماكن مهيأة خصيصا لأغراض معينة تنجز على حواف الطرقات لاستقبال السيارات من جميع الأصناف لذلك يراعي في إنشائها ما يلي:

- سهولة الدخول إليها و الخروج منها.
- لا تأثر على السير العادي للسيارات.
- يستحسن إبعادها عن ملتقيات و مفترقات الطرق.
- تجنب وضعها على الطرق السريعة.

ويمكننا اقتراح نوع من المواقف على مستوى الطرقات الرئيسية والثانوية على الشكل التالي :

**4-1مواقف عمودية**: هو صنف عمودي على محور الطريق حيث يمكننا الحصول على (40 موقف في 100م) كما هو موضح في الشكل:

صورة رقم 37: توضيحة تبين شكل المواقف العمودية

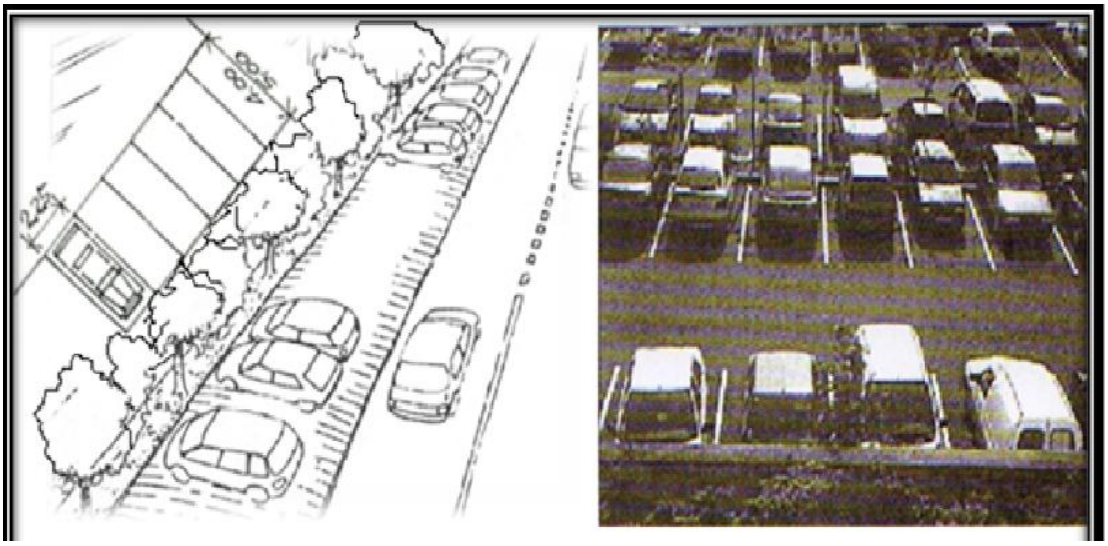

**المصدر**:**google**

صورة 38: توضح مواقف السيارات

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

المخطط رقم 16: يوضح مواقف السيارات

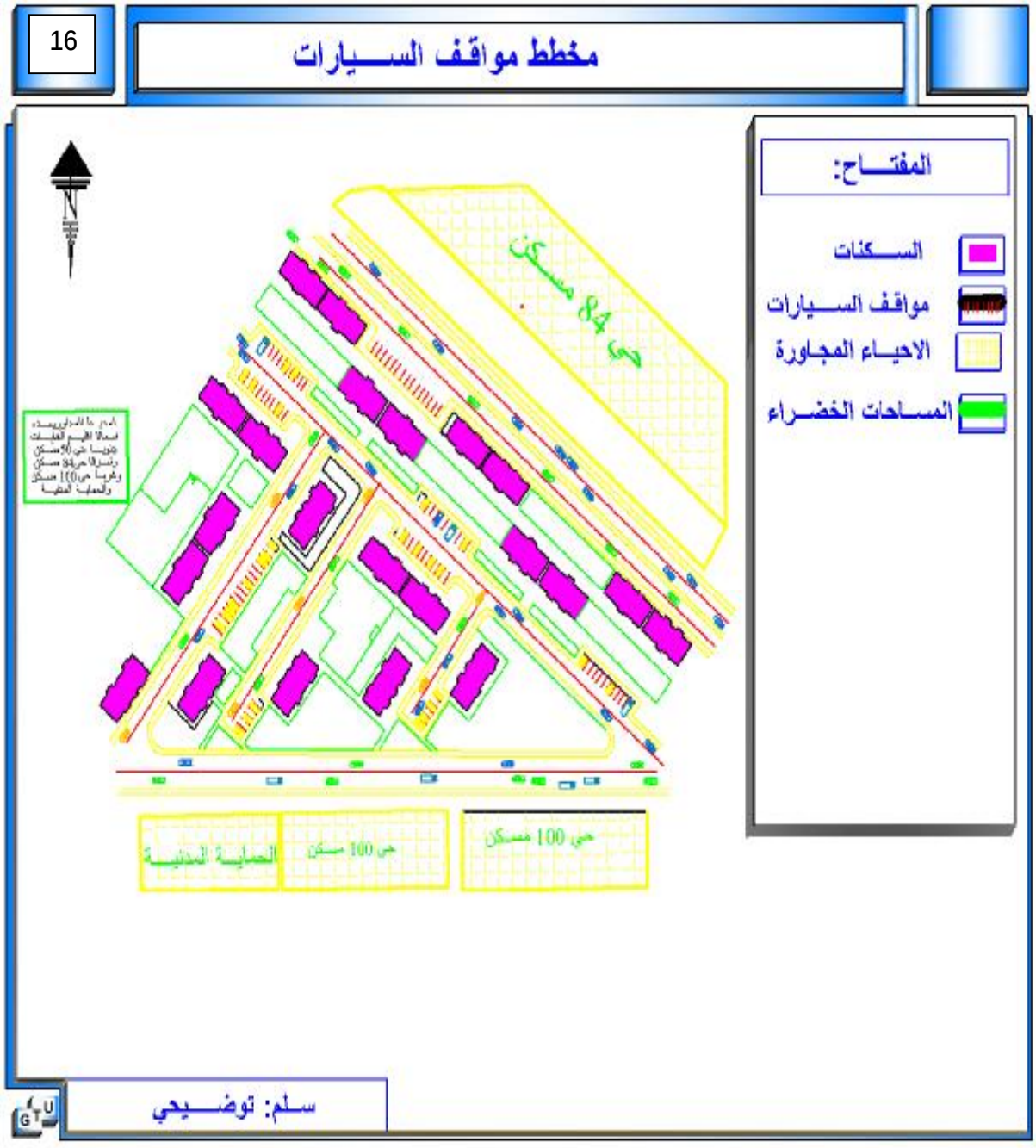


**المصدر: من إعداد الطلبة**

5-**النفايات** : فيما يتعلق بالتخلص من النفايات نقترح مايلي:

- نقل القمامة الموجودة إلى المفرغة العمومية.
- توزيع الحاويات العمومية على مختلف أنحاء الحي .
- احترام أوقات رمي و رفع القمامة.
- فرض عقوبة مالية على السكان والتجار عند عدم احترامهم لوقت إخراج القمامة أو رميها في غير المكان المخصص لها.
- تفضيل استعمال حاويات بلاستيكية متنقلة لتسهيل عملية نقلها.
- تقوية الوسائل المتاحة لتنظيف الطرقات .
- إعادة تنظيم جمع النفايات المنزلية.
- القيام بمبادرات وحملات توعية بداية من مؤسسات التربية إلى الجمعيات ولجان الحي.

صورة رقم 39: توضح مركز رمي وجمع النفيات

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

6-**شبكة الإنارة العمومية**: من خلال النقائص التي يعاني منها الحي في مجال الانارة استوجب علينا تحسينها وذلك لضمان الأمن للسكان والمتمثلة فيما يلي :

- كل الطرق يجب أن تكون مزودة بالإضاءة العمومية لتأمين الحركة في الليل.
- خلق شبكة إنارة عمومية للجهات التي لم تكن مجهزة والمحاور التي تعاني من نقص
- الصيانة الدائمة .

صورة 40: توضح اقتراح أعمدة الإنارة

**المصدر: google**

الصورة رقم 41: توضح أعمدة الإنارة

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

المخطط رقم 17: يوضح الإنارة والنفايات في الحي

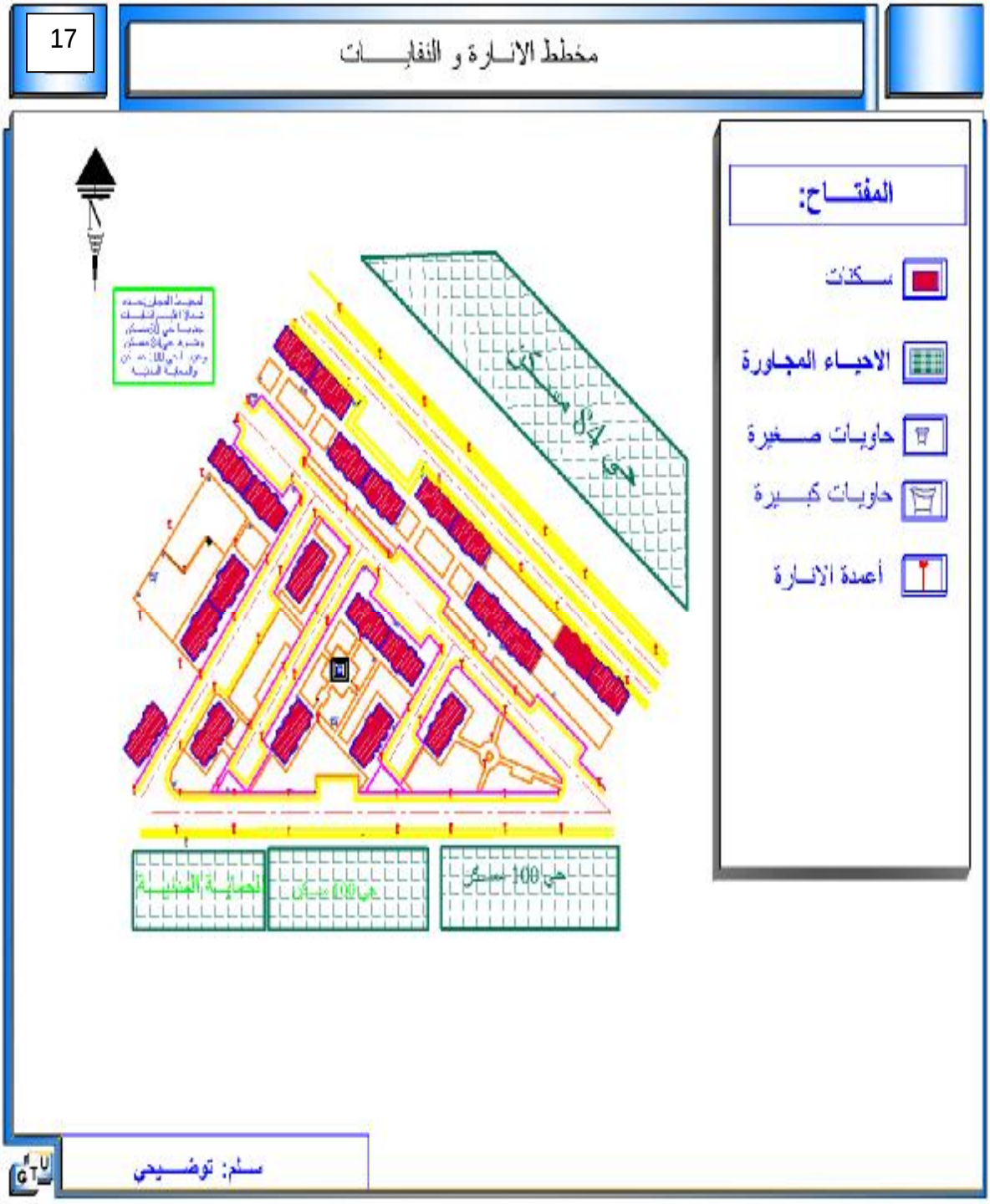


**المصدر: من إعداد الطلبة**

**7-الشبكات التقنية**: من خلال دراستنا للشبكات التقنية بالحي تمكنا من التوصل إلي عدة اقتراحات وهي:

**7-1-شبكة المياه الصالحة للشرب**: من خلال المعاينة الميدانية للحي تبين إنه لا يعاني من نقص في المياه الصالحة للشرب ولذلك لم يكن التدخل عليهما بصورة مباشرة وإنما عبر عدة خطوات لصيانتها:

- تنظيف كل الخزانات.
- وضع أغطية الخزانات لتعود لعملها.
- إصلاح الترسبات وحماية التجهيزات الظاهرة.
- تغيير مادة الشبكة الموجودة لحماية صحة المواطن.

**7-2- شبكة الصرف الصحي**:تعتبر شبكة الصرف الصحي من أساسيات الفضاءات العمرانية فمن المستحسن ان تكون وفق شروط ومعايير مطبقة بطريقة مدروسة لتفادي جميع المشاكل للأحياء السكنية لذا ومن خلال الاستمارة الاستبيانية اتضح أن المنطقة المدروسة تعاني من عدة نقائص فيها، فاستوجب علينا التدخل بوضع اقتراحات جديدة تساعد على ضمان الراحة للسكان والمتمثلة فيما يلي:

- يجب أن تكون القنوات مصنوعة من الخرسانة الجيدة.
- تصريف مياه الأمطار، حيث يجب تزويد كل الطرق بالبالوعات.
- السهر على حسن تسيير شبكات صرف المياه لتفادي تدهور الشبكات والتجهيزات الأخرى.
- من الضروري احترام المقاييس الصحية والتقنية لشبكة الصرف الصحي.

الصور رقم 42: تبين أنواع البالوعات

المصدر:**google**

الصورة رقم 43: توضح أنواع البالوعات

قبل التدخل بعد التدخل

**المصدر: من إعداد الطلبة**

**7-3شبكة الغاز** : كل المنطقة السكنية مزودة بشبكة الغاز، لهذا لا يوجد نقص في تزويد السكان بهذه المادة، حيث نجد كل السكنات على مستوى المنطقتين مزودة بها، و كل ما نقترحه هو الاستمرار في صيانة هذه الشبكة.

صورة رقم 44: توضح مقطع عرضي يبين موضع مختلف الشبكات التقنية

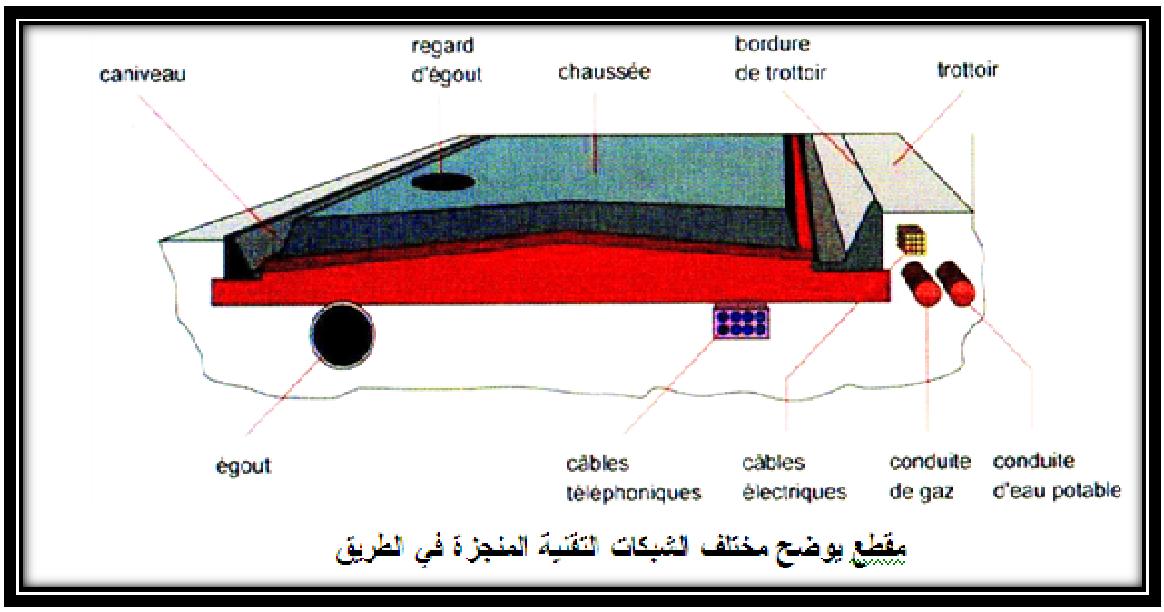


مقطع يوضح مختلف الشبكات التقنية المنجزة في الطريق

المصدر: **google**

**8- التوصيات والاقتراحات:**

لم يقتصر تدخلنا على مستوى حي عبد الحميد خبابة باقتراح عمليات التدخل على مكوناته المجالية الحضرية فقط لكن تعداها إلى وضع الشروط الواجب توفيرها لتجسيد هذا المشروع ميدانيا، وكذلك وضع مقاييس لعمليات التدخل المقترحة والتي تحدد وتضبط قوانين ووسائل التدخل على المجال ويمكن إجمالها فيما يلي:

- معالجة وضعية الحي و اقتراح تدخلات نقطية من أجل الوصول الى حلول ملائمة.
- إعداد مخطط يضمن عملية التسيير والصيانة للمساحات الخضراء ومساحات اللعب....
- وضع مخطط لاستهلاك المجال بصورة عقلانية في محيط الحي.
- المراقبة والمتابعة الميدانية لكل عمليات الإنجاز لتفادي التجاوزات غير القانونية .
- عملية ترميم البنايات القديمة وتحسين الواجهات العمرانية يجب أن تخضع للمهندس العمراني والمعماري.
- توعية السكان علي ضرورة الإهتمام والمحافظة علي المحيط المجاور والبيئة وذلك من خلال حملات توعية وتحسيسية.
- الاعتماد بشكل كبير على السكان باعتبارهم طرف مهم له مردودية وفعالية كبيرة في مجال التسيير، إذ تبين من خلال نتائج الاستمارة الاستبيانية أن السكان بإمكانهم المساهمة في عملية التسيير والصيانة عن طريق ما يلي:

**8-1الحملات التطوعية:**

وهي فكرة مقبولة إلى حد بعيد لدى السكان يتم استغلالها بالاستعانة بلجنة الحي في الأمور التنظيمية المتعلقة بهذه الحملات، وهي تعبئة السكان للمشاركة فيها.

**8-2المساهمة المادية:**

حيث أن نسبة كبيرة من سكان المنطقتين قد أبدو استعدادهم للمساهمة بدفع مبلغ مالي ويبقى التأكيد هنا على ضرورة اطلاع السكان على كيفية تسيير هذه المبالغ من لحظة جمعها إلى غاية تجسيدها إلى أشياء ملموسة على ارض الواقع، تعود فائدتها لساكن بالدرجة الأولى.

**9-دفتر الشروط:**

هو عبارة عن وثيقة رسمية تنظيمية تتبع المشروع المقترح، وهو بمثابة ضوابط للمشروع بالإضافة إلي انه تأكيد على ما نص عليه قانون 90-29 المؤرخ في1ديسمبر 1990 الخاص بالتهيئة والتعمير، الذي يأخذ في أولوياته تخصيص وتنظيم الأراضي العمرانية.

والهدف منه ضمان انجاز المشروع في ظل احترام المقاييس العمرانية وفقا للقوانين وبالشكل المخطط والمبرمج وفقه.

بما أن منطقة التدخل تقع في القطاع المعمر، فإن كل عملية تدخل تخضع لدراسة ومراقبة الجهات المعنية بشرط مطابقتها للتنظيم الحالي.

**المادة (01) :**

**9-1- مجال التطبيق:**

يطبق هذا التقنين على مجال التدخل (مخطط شغل الأرض04) والمقدرة مساحته بـــ31893 متر مربع الواقع في الجهة الشمالية الشرقية لمدينة برج الغدير.

حيث يحده من :

الجهة الشمالية : حظيرة البلدية.

الجهة الشرقية : تعاونية الغابات

الجهة الجنوبية : حي الشهيد عمار العايب.

الجهة الغربية : الطريق الولائي رقم 42 .

**المادة(02) :**

**9-2-التقنين:**

ضمان تنظيم مجال التدخل وتخصيص الأراضي العمرانية والبنايات بكل أنواعها في إطار عقلاني يراعي فيه جوانب التكامل والتوازن مع المدينة، وتحديد مجالات ووسائل التحكم في هذا التوسع باعتباره مشروع عمراني يجب أن يلبي حاجيات السكان .

**المادة(03):**

**9-3-الإطار المبني:**

**أ-السكنات الجماعية:**

هي التجزئة الترابية المبرمجة وعددها 200 مسكن.

- يسمح في هذه المناطق بالسكنات ذات الطابع الجماعي والنشاطات الخفيفة.
- علو البناء المسموح به لا يتعدى ط+4 كحد أقصى .
- يتم إعداد المخطط المعماري من طرف المصالح المعنية ، مع الأخذ بعين الاعتبار النمط المعماري للمنطقة والمحافظة على الواجهة العمرانية المقترحة في مخطط التهيئة .
- نمط بناء السكنات يجب أن يتلاءم مع خصوصيات المنطقة المدروسة.
- يجب توصيل المساكن بمختلف الشبكات.
- يجب على السلطات المعنية أن تتكفل بانشغال النظافة والتهيئة.
- ترك مساحة مخصصة للحديقة أو المساحات الخضراء.
- المساحة الإجمالية للمسكن الفردي هي 80م².

**المادة(04):**

**ب-التجهيزات :**

- لا يمكن تغيير مواقع التجهيزات المحددة في مخطط التهيئة.
- ربط التجهيزات بطرق تسهل الوصول إليها.
- ربط التجهيزات بمختلف الشبكات.
- المظهر الخارجي للمبنى يتماشى والخصوصيات المعمارية للمنطقة.
- أماكن التوقف تكون حسب احتياج السكان وحسب مخطط التهيئة.
- إنجاز هذا النوع يكون متطابق مع المعايير الوطنية.
- الاهتمام بتزيين وتهيئة محيط التجهيزات داخليا وخارجيا من تأثيث عمراني ومساحات خضراء وتشجير.

**المادة(05):**

**9-4-الاطار الغير مبني :**

**أ- شبكة الطرق والمواقف:**

- تعبيد الطرق وتوسيع الضيقة منها مع خلق بعض المواقف على مستواها.
- المواقف في أرضية المشروع تنقسم إلى قسمين:
- مواقف تابعة للتجهيزات.
- مواقف عمومية.
- تقدر مساحة الموقف الواحد 12.5م² .
- ممرات الراجلين مبلطة، ومنه ما هو مغطى.

**ب- شبكة الصرف الصحي :**

- نظام الصرف المستعمل هو شبكة موحدة.
- يجب أن تكون القنوات مصنوعة من الخرسانة.
- يجب التوصيل بالقناة الرئيسية.

**المادة (06):**

**ج -المساحات الخضراء والساحات و مجالات اللعب:**

- تهيئة المساحات الخضراء و أماكن اللعب و تزويدها بالإنارة العمومية.
- غرس الأشجار على حواف الطرق الرئيسية لغرض التظليل و التزين .
- يجب أن تكون هناك دراسة تقنية عند تهيئة هذه الساحات .
- التأثيث العمراني يكون طبيعي ويتلاءم مع ميزات المنطقة المدروسة.
- احترام نوع التاثيث المقترح الساحات.
-تعود صيانة المساحات الخضراء تجهيزها إلى الجماعات المحلية .

**المادة (07):**

**النفايات :**

-ترمى النفيات في الأماكن المخصصة لها و المتمثلة في الحاويات .
-جمع النفايات يكون يوميا .

**المادة (08):**

**9-5-الحفاظ على البيئة:**

يجب القيام بالحملات التحسيسية وعمليات التوعية للمساكن وتشجيع إنشاء جمعيات الأحياء للمحافظة على البيئة من خلال الاعتناء بالمساحات الخضراء والمساحات الحرة وهنا تكمن نظافة المحيط.

المخطط رقم 18: يوضح التهيئة المقترحة في الحي

**المصدر: من إعداد الطلبة**

# الخاتمة

**الخاتمة:**

ختاما لدراستنا يتعين علينا تقديم حوصلة تتضمن مجموعة من الملاحظات النقدية التوضيحية لبعض جوانب الموضوع، و تلخيص مجمل الأفكار الواردة في الدراسة.

حاولنا في تناولنا لموضوع التحسين الحضري تحري الموضوعية و الواقعية قدر الإمكان، انطلاقا من جمع المعطيات المتعلقة بحي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن ثم تفسير و تحليل وضعية التدهور ،وصولا إلى اقتراح الحلول التي حرصنا أن تكون قريبة إلى الواقع قابلة للتجسيد تراعى فيها كل الاعتبارات الاقتصادية و الاجتماعية.

بتناولنا لهذا الموضوع نكون قد فتحنا باب لإعادة النظر في نوعية المنتوج العمراني الحالي، ولفت الانتباه إلى ضرورة العودة إلى الوراء لتصحيح وضعيات التدهور.

إن تحسين إطار الحياة يتطلب منا التدخل لتحسين الفضاء الخارجي و الفضاء الداخلي في آن واحد ،لكننا أولينا جل اهتمامنا للفضاءات الخارجية على اعتبار أن الفضاء الداخلي (مسكن) يحقق الحد الأدنى لشروط حياة السكان، مقارنة بوضعية الفضاءات الخارجية.

من أجل الإلمام بكل الجوانب المختلفة والمتعلقة بالموضوع (الاجتماعي، الاقتصادي، التسييري، والفيزيائي) وحتى نتمكن من الوقوف على الأسباب الحقيقية لوضعية التدهور واقتراح الحلول الناجعة وفق النتائج المتوصل إليها، والمتمثلة في:

- الانقطاع الحاصل بين نمط هذه الأحياء (الجماعية) والمراجع الثقافية والتاريخية للمجتمع.
- توصلنا إلى فهم الظاهرة المتعلقة بالتغيرات التي يجريها السكان داخل الحي سواء كانت ايجابية أو سلبية، وقد شكلت بالنسبة لنا احد الدعائم الموجهة لطبيعة الحلول المقترحة في المشروع.
- الأبعاد الحقيقية للمشكلة لا تتوقف عند تدهور إطار الحياة داخل الأحياء الجماعية، وإنما تتعدى إلى أن تصبح هذه الأحياء مهيأة لاحتضان مشاكل أخرى.

- الطرق المتبعة في التمويل والقوانين الموجودة لا تغطيان كل المراحل التي تمر بها المشاريع السكنية، بالإضافة إلى أنها لا تخدم هذا النوع من المشاريع المتعلق بتحسين إطار الحياة (التحسين الحضري)

- مهما كانت نوعية النتائج المتوصل إليها وفعالية الحلول المقترحة، فان مثل هذه الدراسة لا يمكن أن تجد طريقها إلى التجسيد على أرض الواقع إلا في إطار سياسة شاملة للدولة في هذا المجال، قائمة على التطبيق الفعلي لقوانين، وتجنيد الكفاءات القادرة على توفير طرق تسييرية جديدة تتماشى مع المعطيات والتحولات الحالية .

- وفي الأخير يجدر بنا أن نلمح إلى بعض الصعوبات التي تلقيناها أثناء دراستنا والتي حالت دون الوصول إلى تحقيق كل الأهداف المسطرة، ونذكر منها .

- شساعة الموضوع، إذ من الصعوبة بما كان السيطرة على كل الجوانب المرتبطة بالتحسين الحضري.

- صعوبة تناول الموضوع ،كونه يتعلق بمعالجة أخطاء سابقة وتصحيح وضعية نقدية قائمة.

- صعوبة تحديد معايير علمية يستند إليها في تقييم نوعية مشروع التحسين.

كل هذه الأسباب وأسباب موضوعية أخرى (كضيق الوقت، نقص المراجع) قد تفسر جوانب القصور في عملنا هذا، آملين أن يتم بحث الجوانب الأخرى التي لم نتطرق إليها في موضوعنا، حتى يكون هذا البحث حلقة في سلسلة البحوث علمية الرامية إلى تحسين شروط الحياة الإنسانية والوصول إلى حياة سكنية متكاملة، راقية، ودائمة التطور في إطار سياسة المدينة.

# قائمة المصادر والمراجع

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المصادر:**

1. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبرج بوعريريج.
2. المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبرج الغدير.
3. مديرية الأرصاد الجوية لولاية برج بوعريريج.

**الكتب العربية:**


**1.** بن سليمان وزميله، التحسين الحضري في مدينة المدية،مذكرة تخرج، تسيير التقنيات الحضرية، جامعة منتوري بقسنطينة، جوان 2009.

2. خلف الله بوجمعة، **العمران و المدينة**، دار الهدى، عين مليلة 2005.

3. شنقاري رابح، فراجي خالد: مذكرة تخرج "التحسين الحضري لحي راسيدور"، معهد زواغي، جامعة قسنطينة، 2009.

4. فاتح بوقاعة، جميل، **التحسين الحضري** دراسة حالة مدينة سطيف، مذكـــرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضريـــة،جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي،2008.

5. فاتح بوقاعة، جميل، **التحسين الحضري** دراسة حالة مدينة سطيف، مذكـــرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضريـــة،جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي،2008.

6. قوجيل زكرياء، محمد علاوة، شعبان عماد، **التحسين الحضري المستدام بين النضري والتطبيقي** دراسة حالة مدينة ام البواقي، كـــرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التسيير والتقنيات الحضريـــة،جامعة العربي بن المهيدي ام البواقي،2009.

7. نحناح وردة: المساحات الخضراء في المدينة الجديدة علي منجلي- الواقع و آفاق التهيئة، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في التهيئة الحضرية، كلية علوم الأرض، جامعة قسنطينة. 2008.

8. يدي بدر الدين، ديري محمد: التوسع العمراني لمدينة الوادي، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة أم البواقي، 2007.

**الكتب باللغة الأجنبية:**


1. Benyoucef Brahim : Analyse Urbaine O.P.U.
2. CAUE ، **Diables D'HLM**, Revue d'urbanisme. 1993.
3. Dictionnaire ROBERT POUR TOUS.
4. Ebnezer Haward, Les cite jardin de demain ,danod. 1976.
5. J-P Muret et autre : les espaces urbains. Edition du moniteur Paris. 1987.
6. Kheddam Afaf La requalificationdu centre ville d'OEB face à la problématique du foncier 2009.
7. Madame Djelal : **le quartier** cours de Géographie urbaine . Université Mohamed Boudiaf M'sila. année 1998.
8. Ministère de l'habitat :"recommandations architecturales", EDITION/ENAG Alger. 1993.
9. Ministère de l'habitat, **recommendations architectural**، EDITION / ENAG Alger . 1993 . P 80
10. OCDE :"Mieux vivre en ville ".Organisation de coopération et de développement économique .France.1978.
11. SAIDOUNI M: Elément d'introduction à l'urbanisme.


**مواقع الإنترنت:**


1. www.google.com
2. https://www.google.dz/maps/@36.078224,5.4393476,156493m/data=!3m1!1e3?hl=fr

# المملوحة

**جامعة محمد بوضياف**

**معهد تسيير التقنيات الحضرية**

**استمارة بحث**

## استمارة بحث موجهة لسكان حي الشهيد عبد الحميد خبابة(200 مسكن) :

نرجو من سيادتكم ملئ هذه الاستمارة بجدية و عناية للمساعدة في انجاز بحث علمي لنيل شهادة ليسانس في تسيير التقنيات الحضرية تحت عنوان << التحسين الحضري لحي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن >> وذلك بوضع علامة (x) في المكان المناسب .

**- الجانب الاجتماعي :**

- عدد الافراد: ذكور ☐ اناث ☐

- السن: اقل من 10 ☐ 10- 35 ☐ اكبر من 35 ☐

- المهنة: موئف ☐ تاجر بطال ☐ مهن حرة ☐ متقاعد ☐

- مستوى الدخل : أقل من الاجر القاعدي ☐ ضعف الاجر القاعدي ☐
أكبر من ضعف الاجر القاعدي ☐

- المستوئ التعليمي : ابتدائي او متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ بدون مستوى ☐

- مكان الاقامة السابق : نفس الحي ☐ من احياء المدينة ☐ خارج المدينة ☐

**- الجانب العمراني و المعماري :**

- كيف هي حالة المسكن: جيدة ☐ متوسطة ☐ رديئة ☐

- طبيعة ملك المسكن: ملك خاص ☐ كراء ☐

- عدد الأسر في المسكن الواحد : أسرة واحدة ☐ اكثر من أسرة ☐

- نقائص المسكن : على مستوى الهيكل ☐ الربط بالشبكات ☐

- هل يعجبك شكل و نوع المسكن : نعم ☐ لا ☐

- هل يتلائم المسكن مع القيم الاجتماعية و الثقافية للمجتمع : نعم ☐ لا ☐

- من قام بتصميم المسكن: بنفسك ☐ مهندس ☐ مصمم مسبقا ☐

- هل قمت باجراء تعديلات على المسكن : نعم ☐ لا ☐

- ما نوع التعديل : تعديل داخلي ☐ تعديل خارجي ☐ تعديل في الهيكل ☐

- مساحة المسكن: كافية ☐ غير كافية ☐

- المواد المستعملة في بناء المسكن : الحجر ☐ الاجر ☐

- الاستغناء عن المسكن و التنقل في حي جديد: نعم ☐ لا ☐

**- التهيئة الخارجية :**

- هل تجدون الراحة في الحي: نعم ☐ لا ☐

- النقائص الموجودة في الحي: مساحات خضراء ☐ ساحات اللعب ☐ مواقف سيارات ☐

ساحات عمومية ☐

- هل المساحات الخضراء في الحي مهيئة : نعم ☐ لا ☐

- هل يعاني الحي من نقص في التجهيزات: نعم ☐ لا ☐

- اذا كان نعم فما نوعها : تعليمية ☐ ثقافية ☐ ترفيهية و رياضية ☐ ادارية ☐

- هل يعاني الحي من الازدحام : نعم ☐ لا ☐

- اذا كان نعم فهل هو : ضيق الطرقات ☐ عدم وجود مواقف السيارات ☐

# فهرس المحتويات

| خطة البحث | |
|---|---|
| المقدمة | **1** |
| **الفصل التمهيدي** | |
| 1. الإشكالية | **3** |
| 2. فرضية الدراسة | **4** |
| 3. الهدف من الدراسة | **4** |
| 4. أسباب اختيار الموضوع | **4** |
| 5. أسباب اختيار الموقع | **4** |
| 6. المنهجية وتقنيات البحث | **5** |
| 6-1-المنهج | **5** |
| 6-2-التقنيات المستعملة | **5** |
| **الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات** | |
| تمهيد: | **7** |
| I-تحديد المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالتحسين الحضري | **8** |
| 1- تعريف المدينة | **8** |
| 2- تعريف العمران | **8** |
| 3- العمران العملي | **9** |
| 4- النسيج الحضري | **9** |
| 5- التهيئـــة الحضرية | **9** |
| 6 – المساحات الخضراء | **10** |
| 7 - النسيج العمراني | **10** |
| 8- عمليات التدخل على النسيج العمراني | **10** |
| 8-1- عملية إعادة الاعتبار | **10** |
| 8-2-إعادة التنظيم | **11** |
| 8-3- إعادة الهيكلة | **11** |
| 8-4- عملية إعادة التهيئة | **11** |

| | |
|---|---|
| 8-5- عملية إعادة التأهيل | **11** |
| 8-6- التجديد الحضري | **12** |
| 8-7- عملية الترميم | **12** |
| 9– مفهوم المجال الحضري | **12** |
| 10- المجال العمراني الخارجي | **12** |
| 11- المجال المبني | **13** |
| 12- التدهور | **13** |
| 13- تدهور إطار الحياة | **13** |
| 14 - مفهوم جودة الحياة في المدينة | **14** |
| 15- التحسين | **14** |
| 16- التحسين الحضري | **14** |
| 17- تحسين إطار الحياة | **15** |
| 18- متطلبات عمليات التحسين الحضري | **15** |
| 19- شروط تحسين نوعية الفضاء الحضري | **15** |
| 20- تسيير عملية التحسين الحضري | **16** |
| 21- الحي السكني | **16** |
| 22- خصائص الحي | **17** |
| أ ) المحتوى الاجتماعي | **17** |
| ب) الوظيفة المحددة | **17** |
| ج) المنظر الحضري | **17** |
| 23- المشاكل الموجودة على مستوى الأحياء | **18** |
| 23-1- مظاهر التدهور في الإطار المبني | **18** |
| 23-2- مظاهر التدهور في الإطار الغير مبني | **19** |
| 23-3- مظاهر التدهور البيئي | **19** |
| 23-4- التشخيص و التحليل | **19** |
| 24-العناصر التي يجب التطرق إليها في عملية التحليل و التشخيص هي | **21** |

| | |
|---|---|
| 25- إشراك السكان في عملية التحسين | **21** |
| 1-الإشراك | **21** |
| 2-أطراف المشاركة | **22** |
| 3-طرق المشاركة | **22** |
| 26- التحسينات الممكن إدخالها علي الفضاء العمراني | **23** |
| 27- تحسين الجانب الاجتماعي والثقافي | **23** |
| 28- تحسين الجانب العمراني | **24** |
| 1-إثراء الوظائف العمرانية داخل الحي | **24** |
| 2-إنشاء مركز للحي | **24** |
| 3-إعادة تهيئة المساحات الخارجية | **25** |
| 29- تحسين الإطار المبني | **26** |
| II- التحسين الحضري بمدينة المدية | **27** |
| 1-II - مشاريع التحسين الحضري في مدينة المدية | **27** |
| خلاصة | **31** |
| **الفصل الثاني: التحليل العمراني** | |
| أولا: الدراسة التحليلية لمدينة برج الغدير. | **33** |
| 1-الموقع الجغرافي | **33** |
| 2- الموقع الإداري | **34** |
| 3- الدراسة التاريخية | **34** |
| 4-مراحل التطور العمراني للمدينة | **35** |
| 5-الدراسة الطبيعية للمدينة | **35** |
| 6- المحاور المهيكلة للمدينة | **41** |
| ثانيا: الدراسة التحليلية لموقع الدراسة (حي الشهيد عبد الحميد خبابة 200 مسكن) | **42** |
| **1**- الدراسة الطبيعية | **42** |
| أ-الموقع الجغرافي | **42** |

| | |
|---|---|
| ب- حدود الحي | **43** |
| ج- طبوغرافية الحي | **43** |
| **2**-الدراسة الاجتماعية | **45** |
| 3- الدراسة السكانية | **45** |
| 3-1- الكثافة السكانية | **45** |
| 4- الدراسة الاقتصادية | **46** |
| 4-1-الدراسة السوسيواقتصادية | **46** |
| 5- الدراسة العمرانية | **48** |
| 5-1-مراحل التطور العمراني للحي | **48** |
| 5-2- الاطار المبني | **48** |
| 5-2-1- الطبيعة القانونية للعقار | **48** |
| 5-2-2- الدراسة السكنية | **50** |
| 5-2-3- دراسة الواجهات | **52** |
| 5-2-4- التجهيزات | **55** |
| 5-3- الاطار الغير المبني | **57** |
| 5-3-1-الطرقات | **57** |
| 5-3-2- مواقف السيارات | **59** |
| 5-3-3- الأرصفة | **61** |
| 5-3-4-المساحات الخضراء | **63** |
| 5-3-5-مساحات اللعب | **63** |
| 5-3-6-التأثيث العمراني | **66** |
| 5-3-7- الشبكات | **68** |
| خلاصة | **71** |
| **الفصل الثالث : المشروع التنفيذي** | |
| 1- تحديد الاحتياجات | **73** |
| 2- تحديد نوع التدخل | **73** |

| | |
|---|---|
| 3- أهداف الحلول و الاقتراحات | **73** |
| 3-1-الهدف الرئيسي | **74** |
| 3-2- أهداف ثانوية | **74** |
| I) التدخل على الإطار المبني | **74** |
| 1- الواجهات | **74** |
| II)التدخل على الإطار غير المبني | **75** |
| 1- المساحات العمومية و المساحات الخضراء | **75** |
| 2- مساحات اللعب | **78** |
| 3- الأرصفة و الممرات | **81** |
| 3-1- رصيف البلاطة | **81** |
| 3-2- رصيف الاسمنت | **81** |
| 3-3- أبعاد الرصيف | **81** |
| 4- مواقف السيارات | **82** |
| 4-1- مواقف عمودية | **82** |
| 5-النفايات | **85** |
| 6-شبكة الإنارة العمومية | **85** |
| 7-الشبكات | **88** |
| 7-1-شبكة المياه الصالحة للشرب | **88** |
| 7-2-شبكة الصرف الصحي | **88** |
| 7-3-شبكة الغاز | **89** |
| 8- التوصيات والاقتراحات | **91** |
| 8-1-الحملات التطوعية | **91** |
| 8-2-المساهمة المادية | **91** |
| 9- دفتر الشروط | **92** |
| الخاتمة | **89** |
| قائمة المراجع | **100** |

# قائمة الجداول والأشكال

# قائمة الجداول


| الجدول | الصفحة |
| --- | --- |
| الجدول رقم 01: يوضح المشاكل وعمليات التحسين الحضري (مدينة المدية) | 30 |
| الجدول رقم 02: يوضح درجات الحرارة لسنة 2013 | 37 |
| الجدول رقم 03: يوضح معدل التساقط لسنة 2013 | 38 |
| الجدول رقم 04: يوضح معدل الرطوبة لسنة 2013 | 39 |
| الجدول رقم 05: يوضح الرياح الموسمية لسنة 2013 | 40 |
| الجدول رقم 06: يوضح الكثافة السكانية والسكنية لمدينة برج الغدير | 45 |
| الجدول رقم 07: يوضح المعالم الديمغرافية لمنطقة الدراسة ذكورا وإناث | 46 |
| الجدول رقم 08: يوضح عدد السكان والفئة العمرية لمنطقة الدراسة | 47 |
| الجدول رقم 09: يوضح طبيعة ملكية المسكن | 51 |
| الجدول رقم 10: يوضح حالة المسكن | 51 |
| الجدول رقم 11: يوضح نوعية المسكن وشكله | 51 |
| الجدول رقم 12: يوضح مساحة المسكن | 52 |
| الجدول رقم 13: يوضح الاستغناء عن المسكن والتنقل | 52 |
| الجدول رقم 14: يمثل النقائص الموجودة في الحي بالنسبة للتجهيزات | 56 |
| الجدول رقم 15: يوضح الراحة في الحي | 57 |
| الجدول رقم 16: يوضح نسب الازدحام في الحي | 62 |
| الجدول رقم 17: يوضح نسب المساحات الخضراء | 64 |

# قائمة الأشكال


| الشكل | الصفحة |
| --- | --- |
| الشكل رقم 01: يمثل درجات الحرارة لسنة 2013 | 37 |
| الشكل رقم 02: يمثل معدل التساقط لسنة 2013 | 38 |
| الشكل رقم 03: يمثل نسبة معدل الرطوبة لسنة 2013 | 39 |
| الشكل رقم 04: يمثل نسبة الرياح الموسمية لسنة 2013 | 40 |
| الشكل رقم 05: يمثل الفئات العمرية | 47 |

# فهرس الصور والمخطط

# قائمة الصور


| الصورة | الصفحة |
|---|---|
| الصور رقم (01): مقر الولاية قبل عملية التحسين | 28 |
| الصور رقم (02): مقر الولاية أثناء عملية التحسين | 28 |
| الصور رقم (03): مقر الولاية بعد عملية التحسين | 28 |
| صورة رقم (04): الطريق الوطني رقم (18) | 29 |
| صورة رقم (05): الطريق الوطني رقم (18) | 29 |
| صورة رقم (06): تحسين الأرصفة والجدران | 29 |
| صورة رقم (07): تحسين الطرق | 29 |
| صورة رقم (08): شارع جيش التحرير قبل عملية التحسين | 29 |
| صورة رقم (09): شارع جيش التحرير بعد عملية التحسين | 29 |
| الصورة رقم 10: مدينة برج الغدير | **34** |
| الصورة رقم 11: صورة الحي بالنسبة للمدينة | 43 |
| الصورة رقم 12-13: توضح نوعية الواجهات | 53 |
| صورة رقم 14-15: توضح نوعية النوافذ والشرفات | 54 |
| صورة رقم 16: توضح التجهيزات الموجودة في الحي | 55 |
| صورة رقم 17: طريق أولي رقم 42 بمنطقة الدراسة | 58 |
| الصورة رقم 18: موقف السيارات بالحي | 60 |
| الصورة رقم 19: توضح أماكن لعب الأطفال بالحي | 63 |
| الصورة رقم 20-21: توضح المساحات الخضراء بالحي | 64 |
| الصورة رقم 22-23: توضح أعمدة الإنارة في الحي | 66 |
| الصورة رقم 24: مكان رمي النفايات | 67 |
| الصورة رقم 25: توضح نوعية الواجهات | 75 |
| الصورة رقم 26: توضح مقاسات التضليل والبعد بين الأشجار | 76 |
| الصورة رقم 27: مقاسات تموضع الأشجار في الحي | 76 |
| الصورة رقم 28: توضح مقاسات الإكليل | 77 |
| الصورة رقم 29: توضح تهيئة المساحات الخارجية بالعشب الطبيعي داخل | 77 |

| | |
|---|---|
| فضاء العمارات. | |
| الصورة رقم 30: توضح نوعية المساحات الخضراء المقترحة | 78 |
| الصورة رقم 31: توضح المساحات الخضراء في الحي | 78 |
| الصورة رقم 32: توضح أماكن لعب الأطفال | 79 |
| صورة رقم 33: رصيف مبلط | 81 |
| صورة رقم 34: ممر راجلين بخرسانة مسلحة | 81 |
| صورة رقم 35: مختلف أنواع البلاط المستعملة في الارصفة | 82 |
| صورة رقم 36: توضح نوعية البلاط المقترحة | 82 |
| صورة رقم 37: توضيحة تبين شكل المواقف العمودية | 83 |
| صورة 38: توضح مواقف السيارات | 83 |
| صورة رقم 39: توضح مركز رمي وجمع النفيات | 85 |
| صورة 40: توضح اقتراح أعمدة الإنارة | 86 |
| الصورة رقم 41: توضح أعمدة الإنارة | 86 |
| الصور رقم 42: تبين أنواع البالوعات | 89 |
| الصورة رقم 43: توضح أنواع البالوعات | 89 |
| صورة رقم 44: توضح مقطع عرضي يبين موضع مختلف الشبكات التقنية | 90 |

# قائمة المخططات


| المخطط | الصفحة |
| --- | --- |
| المخطط رقم 01: يوضح موضع الحي بالنسبة للمدينة | 42 |
| المخطط رقم 02: يوضح الرفع الطوبوغرافي للحي | 44 |
| المخطط رقم 03: يوضح حالة البنايات في الحي | 49 |
| المخطط رقم 04: يوضح المواد المستعملة في الحي | 50 |
| المخطط رقم 05: يوضح واجهات الحي | 53 |
| المخطط رقم 06: يوضح التجهيزات في الحي | 56 |
| المخطط رقم 07: يوضح المنافذ والحركة في الحي | 59 |
| المخطط رقم 08: يوضح مواقف السيارات | 61 |
| المخطط رقم 09: يوضح حالة الأرصفة | 62 |
| المخطط رقم 10: يوضح المساحات الخضراء واللعب | 65 |
| المخطط رقم 11: يوضح الإنارة العمومية والنفايات | 67 |
| المخطط رقم 12: يوضح شبكة الصرف الصحي | 68 |
| المخطط رقم 13: يوضح شبكة المياه الصالحة للشرب | 69 |
| المخطط رقم 14: يوضح شبكة الغاز | 70 |
| المخطط رقم 15: يوضح المساحات الخضراء في الحي | 80 |
| المخطط رقم 16: يوضح مواقف السيارات | 84 |
| المخطط رقم 17: يوضح الإنارة والنفايات في الحي | 87 |
| المخطط رقم 18: يوضح التهيئة المقترحة في الحي | 96 |

تم بحمد الله